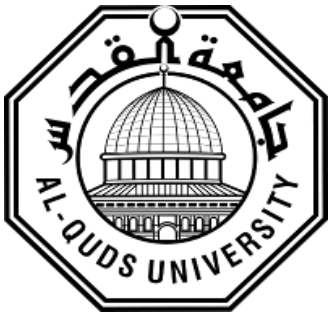

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دراسة تحليلية لرسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس

سندس حاتم رباح قفيشه

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1443هـ - 2021 م

دراسة تحليلية لرسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس

إعداد

سندس حاتم رباح قفيشه

بكالوريوس فيزياء تطبيقية/ جامعة بوليتكنك فلسطين/ فلسطين

المشرف: أ. د. محمود أبو سمرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من

كلية العلوم التربوية/ كلية الدّراسات العليا/جامعة القدس

القدس – فلسطين

1443 هـ - 2021 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إجازة الرسالة

دراسة تحليلية لرسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس

الاسم: سندس حاتم رباح قفيشه

الرقم الجامعي: 21810930

المشرف: أ.د. محمود أبو سمرة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 22 / 8 /2021 وأجيزت من لجنة المناقشة المكونة من التالية أسماؤهم وتواقيعهم:

1- أ. د. محمود أبو سمرة: مشرفاً ورئيساً التوقيع:

2- د. محمد شعيبات: ممتحناً داخلياً التوقيع:

3- د.حنان سمير: ممتحناً خارجياً التوقيع :

القدس – فلسطين

1443هـ / 2021 م

الإهداء

إلى من سعيا لأكون الأفضل دائماً , إلى من زرعا فيّ منذ نعومة اظفاري شغف القراءة والكتابة , وحب تعلّم كل نافع ومفيد , إلى من أفتخر بأنني امتدادهما في الحياة , إلى قدوتي ....

أمي الغالية وأبي الغالي"فكّ الله أسره"

إلى من وقف معي وصبر معي في كل مراحل دراستي الجامعية من بكالوريوس , دبلوم تأهيل وماجستير , إلى السند الذي أتكئ عليه .... زوجي الغالي رائف

إلى من يملكون الترياق السحري لإسعادي , إلى من كانوا نعم الناصحين لي , إلى مبسمي وبهجتي ,إخوتي وأخواتي .... رباب , أسماء , إيناس , أنس , آلاء , كرم ورؤى

إلى فلذات كبدي , ومهجة قلبي , أبنائي وبناتي .... سناء , سمية , عبد الرحمن وعبد الله

إقرار

أقر أنا معدة الرســـالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجســـتير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة وأي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: سندس قفيشة

الاسم الكامل: سندس حاتم رباح قفيشه

التاريخ: 22 / 8 /2021

الشكر والتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبدالله إمام الأولين والآخرين، وسيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد أن من الله علي وأنهيت هذه الرسالة، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر إلى مشرف رسالتي من ساهم بشكل كبير في إنجاز هذا العمل , ولم يبخل عليّ بالنصح والارشاد إلى مشرفي الأستاذ الدكتور محمود أبو سمرة.

كما أشكر عضوي لجنة المناقشة د. محمد شعيبات و د.حنان سمير لتفضلهما بتنقيح رسالتي وتزويدها بالملاحظات القيمة التي أثرت الرسالة.

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى واقع رسائل ماجستير الإدارة التربوية المجازة في برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس خلال الفترة (1998–2021)، والبالغ عددها (270) رسالة شكلت مجتمع الدراسة، في حين كانت عينة الدراسة عينة عشوائية، عدد أفرادها (100) رسالة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لتحليل محتوى هذه الرسائل من خلال أسلوب التثليث (Triangulation)، باستخدام ثلاث أدوات: بطاقة تحليل خاصة من إعداد الباحثة، إضافة الى دليل إعداد رسالة الماجستير في جامعة القدس، وأداة المقابلة مع عدد من مشرفي ومناقشي هذه الرسائل.

أظهرت نتائج الدراسة أن رسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس التزمت بدليل اعداد رسالة الماجستير بدرجة كبيرة، من حيث: غلاف الرسالة، وحجم الورق، ونوع الخطوط وحجمها، والصفحات الأولى في الرسالة، وعناوين الفصول وعددها ومحتواها، والخطوط والهوامش والفهارس والملاحق، وعدد كلمات الملخص. أما عدم التزام الرسائل بدليل الجامعة فتمثل في: كيفية ترقيم العناوين الفرعية في الفصول، وترقيم الجداول وصفحاتها والأشكال، والأبعاد (الفراغات) بين العناوين، بخصوص التوثيق في المتن وكذلك في قائمة المراجع فقد كان هناك عدم التزام بالدليل بشكل ملحوظ، وخاصة التوثيق في قائمة المراجع، وكيفية توثيق الآيات القرآنية في متن الرسالة.

كما أظهرت نتائج الدراسة، ومن خلال بطاقة تحليل المحتوى، أن المنهج الوصفي الكمي (بمتغير واحد) هو المنهج الأكثر شيوعاً، بنسبة (89%)، كما أن موضوعات الإدارة المدرسية والإدارة التربوية تشكل غالبية الموضوعات بنسبة (33%) و(31%) على التوالي، في حين جاء التخطيط التربوي واقتصاديات التربية بنسب متواضعة (4%) و(0%) على الترتيب. أما بخصوص العينات فكان استخدام العينة العشوائية، وخاصة الطبقية، هو الغالب بنسبة (55%)، أما المسح الشامل فكان محدوداً بنسبة (19%)، واستخدمت الرسائل أداة الاستبانة وحدها بنسبة (94%)، ولم تستخدم أي من الرسائل أسلوب التثليث، وكان استخدام (معامل بيرسون مع صدق المحكمين) هو الأكثر شيوعا للتحقق من صدق الدراسة، وكرونباخ ألفا هو الأسلوب الاكثر شيوعاً للتحقق من ثبات أدوات الدراسة. وجاءت نسبة المشرفين للرسائل من الذكور بنسبة مرتفعة جداً (96%)، في حين كانت نسبتهم من الاناث (4%)، بخلاف الباحثين (طلبة الرسائل) فقد كانت نسبة الباحثات أعلى من

نسبة الباحثين، بنسبة (60%) ، (40%) على التوالي. وعمدت غالبية الرسائل الى استخدام الإحصاء الاستدلالي، بنسبة (81%)، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي بنسبة (81%)، ولم يظهر في هذه الرسائل تحليل التباين الثنائي أو المتعدد. أما نتائج أسئلة المقابلة فقد أشارت إلى أن غالبية العناوين المختارة في الرسائل هي عناوين جيدة جدا من حيث حداثتها واتصالها بالواقع التعليمي، وأشارت إلى حاجة الأدب النظري في الرسائل إلى توسعة أكبر واطلاع أكثر على الأدب العالمي المتعلق بمواضيع الرسائل وعدم الاقتصار على الأدب التربوي العربي.

الكلمات المفتاحية: رسائل الماجستير، إدارة تربوية، جامعة القدس.

AN ANALYTICAL STUDY OF EDUCATIONAL ADMINISTRATION MASTER THESES APPROVED IN AL_QUDS UNIVERSITY

Prepared by: Sondos. H. Qafishah

Supervised: Prof. Mahmoud Abu Samra

Abstract

This study aims at identifying the status of Educational Administration master theses approved in Al Quds University master's program in Educational Administration during (1998-2021). The study population consisted of the (270) master theses approved during the program, while the study sample was a simple random sample of (100) theses. The researcher used descriptive approach to analyze the contents of these theses by using the (triangulation method) through applying three tools: theses preparation guide, and card content analysis prepared by the researcher, and interview with a sample of a number of these theses supervisors and examiners.

The study results showed that Educational Administration master theses in Al Quds University were in compliance with Theses Preparation Guide to a very great extent in terms of: theses cover, paper size, font type and size, first pages of the theses, chapters titles, number, and content, fonts, margins, table of content, references, and number of abstract page words. However, thesis preparers failed to comply with the Theses Preparation Guide in respect with how to number the subtitles of chapters, numbering of schedules and their pages, schedules forms, spaces between titles, and citation in the main body of theses. In connection with the list of references, significant noncompliance with Theses Preparation Guide was noticed, particularly in making citation in the reference list. Further, it was found that researchers lack knowledge of how to cite Quranic verses in the main body of the theses.

The results of study also showed , through a content analysis card that the quantitative descriptive approach (with one variable) is the most common approach used by (89%). Master thesis revolved about school administration, and educational administration were the most common thesis by (33%), and (31) consecutively. Subjects of educational

planning, and education economics were researched modestly in the master thesis by (4%), and (0%) consecutively. In connection with samples, the random sample, particularly stratified, was the most common sample used by (55%). Comprehensive survey was limitedly used by (19%). The questionnaire was the most frequently used tool in the thesis by (94), then comes the interview by (3%). No master theses used triangulation. Pearson correlation with arbitrator's credibility was the most common method used to verify the validity of the study. Cronbach Alfa is the most common method used to verify reliability of study tools. Percentage of thesis male supervisors was very high by (96), in comparison to female supervisors, whose percentage was (4%). Female researchers percentage was (60%), which is higher than male researchers percentage of (40%). Most thesis used statistical inference by (81%), T-Test, and One Way Anova by (81%). Neither Second Way Anova, nor Manova were used in the thesis. Analysis results showed also other matters. In connection with interview questions, it referred that most subjects selected were very good in terms of modernity, and relatedness to educational reality. It further indicated that literature review in the thesis needs to be more comprehensive, and to be based on world literature review, and not just Arabic literature.

Key words: master thesis, educational administration, Al Quds University.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يعد التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، من مؤشرات نهضة الأمم على اختلاف حضاراتها وثقافاتها، فالعلم هو باني الفرد والمجتمع والدولة على حد سواء، وهو نقيض الجهل الذي يؤدي الى زوال الدول وخراب بنيانها. فكانت المدارس، وكانت الجامعات ودور العلم والمكتبات, وبرز العلماء الذين ألفوا واخترعوا واكتشفوا على مدى عمر الحياة البشرية، فكان علماً تراكمياً ساهمت فيه جميع الأمم والشعوب، بشكل أو بآخر، بقليل أو كثير. وكانت الجامعات أو مؤسسات التعليم العالي، ولا زالت هي من يعطي المجتمع حاجته من القوى البشرية المزودة بالخبرات

والمعارف، وفي نفس الوقت هي محط أنظار الباحثين والمكتشفين، وهي الحاضنة لهم، ليقوموا بواجبهم البحثي والتدريسي وخدمة المجتمع.

ولقد ازدادت أهمية التعليم في الجامعات في ضوء التحديات المعاصرة, والمتمثلة في التدفق المعرفي والتكنولوجي والتكتلات الاقتصادية العملاقة والعولمة (مطر وآخرون, 2011)، كما ازداد الاهتمام بالبحث العلمي, كونه وظيفة من وظائف التعليم العالي, وهو ركن أساس في حياة الأمم والشعوب، نظرا لمساهمته في تطوير المجتمعات ورقيها, كما هو العامل الفاعل في حل المشكلات التي تعترض المجتمعات وتقف في سبيل ازدهارها وتقدمها .

ويقاس مستوى تقدم الامم والشعوب بمدى تطورها في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية، وهذا لن يكون الا من خلال البحث العلمي الأصيل, ولعل أهم معيار يعتمد عليه في هذا القياس هو مدى مسايرة هذه الميادين للتقدم التكنولوجي كل في تخصصه, من خلال الأبحاث العلمية المتطورة التي تخدم المجتمع، والتي تعتمدها الجامعات بغية الارتقاء بالعنصر البشري، حيث صارت العلوم تصنف على أساس مدى قدرتها على تناول المشكلات وعلى مدى اعتمادها على أساليب المنهج العلمي في إجراءات البحث واستخلاص النتائج (الخطيب, 2017) .

والميدان التربوي ليس بمعزل عن هذا كله، فمشكلات المجتمع التربوية لا تقل أهمية عن مشكلاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، إن لم تكن أهمها، والتي هي بحاجة الى حلول، أو تطوير. وهنا يأتي دور كليات التربية في الجامعات والباحثين التربويين من جهة، وصانعي القرار من جهة أخرى. يشير (Rauch,1991) الى أنه من الضروري أن تتولد علاقة متبادلة وتعاون وحوار

وتنسيق بين الباحثين التربويين وصانعي القرار، على اعتبار أن صانعي القرار هم الذين سيتولون مهمة توظيف نتائج البحوث التربوية وتطبيقها في الميدان التربوي، إن هم اقتنعوا بها.

وهناك قلق لدى الباحثين في عالمنا العربي حول جودة البحوث التربوية وجدواها, كونها تبني المعرفة على النظريات والنماذج الغربية دون تمحيص كاف لمدى قابليتها للتطبيق في الواقع العربي, بمعنى اهمال الباحثين لدور الثقافة في الجوانب التربوية، والإدارية منها (جبران وعطاري ,2006), فضلا عن غلبة السطحية والشكلية في التعامل مع المشكلات التربوية التي تخضع للبحث والاستقصاء, وقد يصل الأمر إلى تشابه البحوث بعناوينها, دون رؤية فكرية حاكمة تضبط حركة البحث العلمي, يضاف إلى ذلك ضعف ارتباطها بالمجتمع وافتقارها للرؤية المستقبلية (عبد الوهاب , 2008). إضافة الى غياب الجانب التطبيقي لهذه البحوث، والذي يعد الركيزة الأساس للبحث العلمي، فلكي تستفيد الدول من نتائج البحوث التربوية في مجال التطوير التربوي يرى (Thulstrup,1993) أنه من الضروري توافر شروط أساسية منها: توافر دراسات وبحوث تطبيقية، وتوافر المهارات والقدرات البشرية المؤهلة لإعدادها، إضافة الى ضرورة توفير الحوافز لتوظيف وتطبيق نتائج هذه البحوث في عملية التطوير التربوي.

ومن هنا يأتي دور رسائل الماجستير والتي تعد أحد أنماط رسائل البحث العلمي المهمة، والتي ينطوي عليها الحصول على درجة الماجستير، وهي فرع من فروع الدراسات العُليا، ويكون ذلك بعد شهادة البكالوريوس أو الليسانس وفقًا للنموذج المتبع في الدول، والذي يختلف من دولة لأخرى. فتهدف رسائل الماجستير إلى تحقيق عدة نقاط وأهداف، حيث أن أهم ما تهدف إليه هو إثارة مسألة النقاش حول مشكلة معينة تعالجها رسائل الماجستير المكتوبة، ومن ثم الخروج من هذا النقاش بشيء ملموس يستفيد منه الباحث والمجتمع. وتهدف رسائل الماجستير إلى إعادة ترتيب أفكار

كانت موجودة في الماضي بشكل معين ويتطلب الوقت الحالي إعادة النظر فيها وصياغتها بشكل آخر عن طريق إضافات يقوم بها الباحث تعكس تميزه الخاص.

فرسالة الماجستير هي من أحد مؤشرات الإنجاز الأكاديمي, فدراستها وتحليلها يمكن أن يوفر المعلومات حول جودة العمل العلمي للطلاب, فتحليل رسالة الماجستير يمكن أن يساعد أيضا في تحديد اتجاهات البحث ومراقبة تطور البحث, فكلية التربية في جامعة القدس / كلية الدراسات العليا من أحد التخصصات التي تحظى بأكبر قدر من الاهتمام, والذي تناول العديد من موضوعات الميدان التربوي الفلسطيني, والتركيز هنا على رسائل ماجستير الادارة التربوية الذي أنتج العديد من رسائل والتي عن طريق تحليلها يمكن أن توفر المعلومات المتنوعة التي يمكن استخدامها في التطورات البحثية والمستقبلية .

وتكمن أهمية البحوث التربوية في أهمية التربية ذاتها، فالتربية هي بناء شامل لكيان الانسان، بناء معرفياً ووجدانياً وقيمياً وسلوكياً، وإعداد الكوادر، وبناء الشخصيات القيادية، وبالتالي الارتقاء بالمجتمعات، وهذه البحوث تُعنى بها رسائل واطروحات طلبة الدراسات العليا في كليات التربية. ونظراً لهذه الأهمية، للتربية من جهة، وللبحوث التربوية المرتبطة بالرسائل والاطروحات من جهة اخرى، تأتي هذه الدراسة للتعرف الى واقع رسائل الماجستير المجازة في برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، وذلك من خلال تحليل محتوى هذه الرسائل من جوانب عدة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد تخصص ماجستير الإدارة التربوية من التخصصات التربوية التي لا تقل أهمية عن التخصصات الأخرى, نشأ هذه البرنامج منذ ربع قرن، والتحق به العشرات لا بل المئات، وحصل غالبيتهم على درجة الماجستير، من خلال مسار الرسالة، ثم حصل العديد منهم على درجة الدكتوراه لاحقاً. وبالرغم من هذا كله لم يتم تقييم هذا البرنامج تقييماً شمولياً، كما لم يتم تقييم الجزء الأهم منه، وهي رسالة الماجستير. ومن خلال دراسة الباحثة في هذا البرنامج، ومن خلال الواجبات والتطبيقات التي رافقت المساقات التي درستها، واطلاعها على العديد من الدراسات في المجلات العلمية، وجدت أن هناك دراسات في جامعات عربية كثيرة قامت بعملية تقييم لبرامج الماجستير فيها، أو تقييم الرسائل والاطروحات في العديد من برامج الدراسات العليا، ولم تجد تقييماً شاملاً لبرنامج ماجستير الإدارة التربوية، أو رسائل الماجستير المجازة منه. ومن هنا برزت مشكلة الدراسة، ادراكاً من الباحثة بأهمية عملية تقييم البرنامج، للاطلاع على جوانب القوة فيه، والجوانب التي بحاجة الى مراجعة وتطوير.

لذا فإن هذه الدراسة التي تعتبر الأولى في جامعة القدس في مجال الدراسات التحليلية للرسائل الجامعية المجازة في تخصص الإدارة التربوية، وحاولت هذه الدراسة بذلك سد النقص في هذا المجال, وأن تضع اللبنة الأولى في مجال الدراسات التحليلية في تخصص الإدارة التربوية. وتحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الأربعة الآتية :

السؤال الأول: ما مدى التزام رسائل الماجستير المجازة من برنامج "ماجستير الإدارة التربوية" في جامعة القدس بدليل إعداد رسالة الماجستير الصادر من الجامعة؟

السؤال الثاني: ما الخصائص المنهجية والديموغرافية لرسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

السؤال الثالث: ما واقع رسائل الماجستير المجازة من برنامج " ماجستير الإدارة التربوية" في جامعة القدس كما يراها المشرفون والمناقشون لهذه الرسائل؟

3.1 أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا ذا أهمية كبيرة, فهو يعود بالفائدة على الباحثين والدارسين في المجال التربوي من ناحية, وعلى كليتي العلوم التربوية والدراسات العليا في جامعة القدس من ناحية أخرى، كون هذه الدراسة تناولت تحليل محتوى رسائل الماجستير المجازة في برنامج ماجستير الإدارة التربوية فيها, فهي بذلك الرسالة الأولى (حسب علم الباحثة) التي تناولت تحليل محتوى رسائل الماجستير المجازة في جامعة القدس. وكون الرسالة تعد مرجعاً لعديد من الدارسين والباحثين في هذا المجال. وتكمن أهمية الدراسة على الصعيد النظري في:

1) تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الفريدة والرائدة التي تناولت تحليل محتوى رسائل الماجستير المجازة في جامعة القدس.

2) بناء أداة تساعد في تحليل محتوى رسائل الماجستير في تخصص الإدارة التربوية في جامعة القدس.

3) تقديم التوصيات الضرورية, والمنبثقة من نتائج الدراسة للجهات المختصة في قسم الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية في جامعة القدس.

أما من الناحية التطبيقية فقد تكون نتائجها وتوصياتها محل اهتمام وتطبيق من قبل لجنة برنامج ماجستير الإدارة التربوية وعمادة الكلية.

4.1 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف الى مدى التزام رسائل ماجستير الإدارة التربوية بدليل اعداد الرسائل المعد من قبل عمادة الدراسات العليا في الجامعة.

2. الكشف عن بعض الخصائص المنهجية والديموغرافية في رسائل ماجستير الإدارة التربوية.

3) التعرف الى واقع هذه الرسائل من خلال آراء عدد من المشرفين والمناقشين لهذ الرسائل.

4) الكشف عن أية جوانب لافتة للنظر في هذه الرسائل، بحاجة الى توقف ومراجعة من قبل ذوي العلاقة في البرنامج.

5.1 حدود الدراسة

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

1) الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة القدس، من خلال كلية العلوم التربوية، وبرنامج ماجستير الإدارة التربوية فيها.

2) الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تحليل محتوى رسائل الماجستير المجازة في تخصص الإدارة التربوية في جامعة القدس، وعددها (270) رسالة، وآراء عدد من المشرفين والمناقشين لهذه الرسائل.

3) الحدود الزمانية: جميع رسائل الماجستير المجازة في تخصص الإدارة التربوية في جامعة القدس منذ 1997/1998، وحتى عام 2021.

4) الحدود الإجرائية: تحددت الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها.

5) الحدود المفاهيمية: تحددت الدراسة بالمفاهيم والمصطلحات المستخدمة فيها.

6.1 مصطلحات الدراسة

دراسات تحليلية: وهي الدراسات التي تقوم بعملية منظمة تتمثل في إعادة تنظيم المادة المستهدفة في التحليل, في منظومات خاصة تتسق مع الرموز المفتاحية التي وضعها المحلل أساسا لعمله ويراها تناسب تحقيق أهدافه من تحليل محتوى المادة قصد الدراسة (الخوالدة وعيد,2014 ,ص132).

رسائل الماجستير: هي حصيلة جهد علمي منظم يقوم به طلبة الدراسات العليا في كلية أو جامعة من أجل الحصول على درجة علمية، وهي الماجستير، تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس ,

والذي يقوم بتوجيه الطالب إلى أفضل الطرق التي تساعده في ترابط معلوماته، والوصول إلى النتائج المرجوة من البحث، والحكم على صلاحيتها يتم عادة بواسطة لجنة مناقشة علمية تشكل لهذا الغرض (المهايرة، 2020، ص 238) .

جامعة القدس: جامعة فلسطينية تأسست عام 1984م, في مدينة القدس، ويقع الحرم الرئيس للجامعة في بلدة أبوديس , وللجامعة عدة مواقع أخرى متمركزة في مدينة القدس وخارجها: الشيخ جراح وبيت حنينا والبلدة القديمة ورام الله(البيرة). توفر الجامعة فرصة للتعليم العالي والخدمات المجتمعية في منطقة القدس ومناطق الضفة الغربية، تضم الجامعة خمسة عشر كلية أكاديمية، والعديد من برامج الماجستير والدكتوراه (جامعة القدس , 2021).

برنامج ماجستير الإدارة التربوية: برنامج يسعى إلى إكساب الطلبة بنية نظرية للنظريات الحديثة في الإدارة التربوية, وكذلك مهارات تجعله قادراً على مواكبة المستجدات في مجال الإدارة التربوية , كما يهدف البرنامج إلى بناء إنسان باحث في مجال الإدارة التربوية، تتكون خطة البرنامج من 36 ساعة معتمدة، منها 6 ساعات لرسالة الماجستير(جامعة النجاح الوطنية , 2021).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2. المقدمة :

أضحى تقدم الأمم مرهوناً بما تملكه من معرفة وتقنية متقدمة وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة وتحقيق أفضل المعدلات في مجال التنمية البشرية والاستثمار الايجابي للثروات الطبيعية, " فالأمم العارفة هي الأمم القوية ", والتي ترى أن القطاع التربوي والتعليمي يشكل أحد الأعمدة الرئيسية في تطور المجتمع .

وفي ظل التقدم المعرفي والتقني الهائل, يسعى العالم إلى الاهتمام بالموارد البشرية وتنميتها إلى أقصى حد ممكن, فالموارد البشرية تعد من أهم المرتكزات التي تقوم عليها حضارة الأمم, وهي

الثروة الحقيقية لأي مجتمع, فالعلماء يمثلون للأمة عقلها الواعي وفكرها المستنير, وهم بالتالي ثروة الأمة التي تسير على الأرض . وذلك يقتضي أن يُعِدَّ الإنسان عُدته لمواجهة كل التحديات من خلال وضع الخطط المبنية على أسس علمية ووفق معطيات تساعد على مواكبة هذا التقدم والتطور في عالم التعليم والتدريس والعمل على تمكين الطلبة من مواكبة مستجدات العصر واستيعابها من خلال التصدي للتغيرات المتسارعة بما يحقق التنمية الشاملة (دخيخ وآخرون, 2017).

ويعد التعليم الجامعي والبحث العلمي رافدا أساسيا في بناء الإنسان, فهو أحد أهم مرتكزات التنمية البشرية لكونه يتعلق بإعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة, وبقدر جودة التعليم الجامعي بقدر ما نضمن جودة هذه الكفاءات للتعامل مع التقنيات الحديثة(مرسي ,2002) .

2.1.2. الجامعات والتعليم الجامعي:

المعنى الأصلي للفظ الجامعة(University) مأخوذ من كلمة (Universitas) ، وهي تعني اتحاداً أو رابطة تضم المشتغلين بعمل واحد، ثم أصبح يطلق على الاتحاد العلمي أو النقابة التي تمثل عددا من رجال العلم، سواء أكانوا أساتذة أو طلاباً، لتدلل على التجمع للأساتذة والطلبة من مختلف البلاد، وكان الطلاب في بولونيا هم الذين خطوا خطوة السبق عندما نظموا أنفسهم في هيئة نقابة أطلقوا عليها اسم " جامعة"، أما في باريس فاتخذ الأساتذة بتكوين رابطة أو جامعة، أما اطلاق اسم جامعة على المؤسسات التعليمية في مجال التعليم العالي فقد أصبح مستخدماً في الربع الأخير من القرن الرابع عشر الميلادي، ويمكن القول بأن بولونيا وباريس هما الأصل في هذه التسمية الذي تفرعت عنه بقية الجامعات الأوروبية (القطري، 1985).

والجامعة بهذا اللفظ لا تعني فقط مرحلة من التعليم، للذين أكملوا مستوى معين من التعليم, وإنما تعني مكان الاجتماع, وتعني أداء الشيء جماعياً، كما في قولنا الصلاة جامعة, وهكذا يمكن القول ان أية حلقة تعليم وتعلم وتجمع الأساتذة والرواد في جماعة موحدة تشكل في الأساس لما يسمى الآن الجامعة (الفكر , 2001).

والجامعة كمؤسسة تعليمية عالية تهتم بتقديم دراسات عليا للكبار قد وجدت منذ أكثر من أربعين قرناُ من الزمان، وأن مصر القديمة قد أنشئت فوق ارضها أقدم جامعة(وفق مصطلح اليوم) في التاريخ الإنساني المعروف وهي جامعة" آون" أي عين شمس منذ ألفي سنة قبل الميلاد، وجامعة "بابل" بالعراق، و" مدارس الغاية" في الهند قبل (1500) عام قبل الميلاد، و "أكاديمية أفلاطون" التي أنشأها الفيلسوف أفلاطون في القرن الخامس قبل الميلاد، وجامعة الإسكندرية القديمة، وجامعة روما الشهيرة بـ" الأثينيوم" ولها مكتبة ضخمة أسسها الامبراطور" فسباسيان" سنة خمس وسبعين قبل الميلاد (فضل، 1986).

ولم يستخدم المسلمون طوال العصور الوسطى وحتى العصور الحديثة مصطلح جامعة، وإنما اطلقوا اسم المدارس على معاهد التعليم العالي، فكانت المدرسة أو الجامع تقابل الجامعة بالمفهوم الذي نعرفه اليوم، ومن أشهرها: جامع الأزهر، والمدرسة النظامية ببغداد، ومدرسة قرطبة، وجامع القرويين، وجامع الزيتونة، ودار الحكمة(القطري، 1985؛ الأسد، 1995).

والجامعة تقع على رأس الهرم التعليمي في العالم أجمع، ويقع على عاتقها الدور الأكبر في تحمل المسؤولية، فهي اليوم جزء لا يتجزأ من المجتمع، تتأثر به وتؤثر فيه، وتتبوأ منذ القدم مكان الصدارة، فهي مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة، والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين والعلماء ورواد المعرفة والتطور. فعلى عاتق الجامعة تقع مهام جسام، ومن خلال مسئوليتها في

تأهيل ثقافة المجتمع وهويته، والمحافظة عليها من التلوث أو الاندثار، ومن خلال نشر العلم والثقافة، ودورها في معركة النهوض والتقدم، وصقل المواهب، واحتضان الندرة من العلماء والباحثين، والذين تتطلب حياة الأمم والشعوب وجودهم والاعتناء بهم في السلم والحرب (أبو سمرة وزميلاه ،2004). وعليه تعد الجامعات في معظم دول العالم قيمة حضارية تساهم في توجيه الأحداث، فالتقدم المادي من صناعتها ورجال الفكر من نتاجها (حسانين , 1993) .

والتعليم الجامعي أو التعليم العالي، ما هو الا ذلك النوع من التعليم الذي يتيح للطلاب اكتساب المهارات والقدرات للتكيف مع كل جديد أو حديث لاستيعاب كل ما هو جديد، لمواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية سواء للأفراد أم للمجتمع في مجال الانتاج والخدمات (ابراهيم ,2000) .

والتعليم العالي (الجامعي) يأتي في قمة الهرم التعليمي, وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها, والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية, تساعده فيما بعد في الحصول على وظيفة كما تمنحه أيضا مكانة اجتماعية مرموقة (بعارة والخطايبة ,2002) .

ويعتبر التعليم الجامعي من الأدوات الأساسية التي تسهم في تكوين المستوى الذي يعيشه المجتمع، ويساعد على بلورة ملامح هذا المجتمع حاضراً ومستقبلاً، فالتعليم العالي يعتبر السبيل الأكيد لإعداد القوى البشرية المتخصصة التي تخطط للنمو المادي والمدى للمجتمع، وتسهر على تنفيذ ذلك، فالتعليم العالي هو مجتمع الطموح والإبداع، وهو مناط الأمل ومحط الرجاء(بدران، 1993). كما يعد التعليم الجامعي في أي دولة المسؤول عن حركة التنمية فيها, إذ لا شك في أن نشر التعليم العالي وترقية نوعيته له دور حاسم وفعال في نهضة المجتمعات خاصة في سياق عصر المعلوماتية والعولمة, فلا إصلاح لأمة دون تعليمٍ عالٍ وفعال وحيوي ودائب التطور (المنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة , 2000) .

أما بن اشنهو (1998) فيرى التعليم العالي بأنه التكوين التدريجي الذي يشمل حجما من المعلومات تندرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب وتهدف مجموع هذه المعارف إلى إعطائه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد وينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج وطرائق تدريس.

هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى فلا يقتصر التعليم العالي على إكساب الطلبة المعارف والمهارات التي تؤهلهم لخوض غمار المستقبل، بل يتعدى ذلك الى جوانب حياتية أخرى، هي خدمة المجتمع والبحث العلمي. وهاتان الوظيفتان، إضافة الى وظيفة التدريس جاءت مجتمعة لتدلل على وظيفة التعليم العالي أو وظيفة الجامعة، وهذا ما تتطرق له الباحثة لاحقاً.

3.1.2. الجامعات في فلسطين:

يشير الدليل الإحصائي السنوي (2020/2019) لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية, إلى أن عدد المؤسسات المعتمدة والمرخصة هو (52) مؤسسة تعليم عالي موزعة كالتالي :

16 جامعة تقليدية

2 جامعة تعليم مفتوح

17 كلية جامعية

17 كلية مجتمع متوسطة

موزعة جغرافيا بواقع 34 مؤسسة تعليم عالي في الضفة و 17 مؤسسة تعليم عالي في غزة, بالإضافة إلى جامعة القدس المفتوحة الي تتوزع مراكزها ما بين الضفة وغزة بواقع 22 مركز في غزة و 17 مركز في الضفة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,2020). وتطرح هذه الجامعات برامج الدبلوم والدبلوم العالي والبكالوريوس، إضافة الى برامج الدراسات العليا، والمتمثلة في برامج الماجستير والدكتوراه.

وكانت البدايات عام 1942 حين تم تحويل مدرسة بيرزيت إلى كلية بيرزيت العليا, لتكون بذلك أول كلية في فلسطين, استمر التدريس فيها بنظام الصفوف المدرسية والصفوف الجامعية حتى عام 1966, والذي تم فيه الغاء جميع الصفوف المدرسية واختصر التعليم فيه على طلبة الكلية، وشهد عام 1972 ولادة جامعة بيرزيت، كجامعة، تمنح درجة البكالوريوس في الآداب, والعلوم, ومن ثم بعدها قامت الجامعة بتوسيع المباني واضافة الكليات الأخرى, ووضعت اللبنة الأولى في الحرم الذي تقام عليه الجامعة اليوم (جامعة بيرزيت , 2021).

وتأتي جامعة الخليل في المرتبة الثانية من حيث التأسيس في الجامعات الفلسطينية, حيث تم تأسيسها عام 1971 من قبل أهالي مدينة الخليل برئاسة الشيخ محمد علي الجعبري, الذي كان حينها رئيس بلدية الخليل, وكان الهدف الرئيس من انشائها هو حل مشكلة سفر الطلاب للدراسة خارج فلسطين, والتي يعاني منها الطلبة من صعوبات كثيرة خصوصا مع مضايقات الاحتلال الاسرائيلي للسفر, واتاحة الفرصة للطلبة الفلسطينيين وخصوصا الإناث منهم لمتابعة تحصيلهم الدراسي، وبدأت الجامعة بكلية واحدة وهي كلية الشريعة الإسلامية، والتي كانت تضم 43 طالبا وطالبة من مختلف ارجاء فلسطين, ومنذ ذلك الحين والجامعة تطور نفسها حتى وصلت إلى 10 كليات حتى الآن (جامعة الخليل , 2021).

أما جامعة القدس، فقد جرت أول محاولة عملية لتحقيق فكرة إقامة جامعة عربية في القدس باسم جامعة بيت المقدس عام 1931م، حين أعد المجلس الإسلامي في مدينة القدس مخططات كاملة لإقامة الجامعة في القدس الشريف، إلاّ أن المشروع لم ينفذ بسبب الظروف السياسية الصعبة التي واكبت تلك المرحلة (جامعة القدس، 2000).

وكما يبدو ظلت الفكرة ماثلة أمام أعين المقدسيين، حتى عام 1984، عندما تم دمج أربع كليات (العلوم والتكنولوجيا، والدعوة وأصول الدين، والحقوق، والمهن الصحية) لتشكل نواة الجامعة في حينه، ويقع الحرم الرئيس للجامعة في بلدة أبو ديس، وهناك أربعة مواقع أخرى متمركزة في مدينة القدس، في الشيخ جراح وبيت حنينا ورام الله (البيرة). وتوفر الجامعة فرصة للتعليم العالي والخدمات المجتمعية في منطقة القدس وفي البلدات والقرى ومخيمات اللاجئين المجاورة لها في الضفة الغربية. وتحتوي الجامعة على ستة عشر كلية أكاديمية موزعة على مواقع الجامعة، وهي: كلية الآداب، والعلوم والتكنولوجيا، والطب، وطب الأسنان، والصحة العامة، والقانون، والقرآن والدراسات الإسلامية، وكلية الدعوة وأصول الدين، والمهن الصحية، والهندسة، والعلوم التربوية، والإدارة والاقتصاد، والكلية الشرفية (بارد)– القدس، والصيدلة، وكلية الفنون الجميلة. تستوعب هذه الكليات أكثر من ثلاثة عشر ألف طالبا وطالبة ويرتبط أكثر من 30 مركزا ومعهدا بالجامعة، حيث يعمل بعضها في إنشاء البحوث المبتكرة، وبعضها الآخر يعمل على تلبية الاحتياجات المجتمعية من خلال قديم المساعدة لمجتمع القدس. وعدد برامج الدراسات العليا بالجامعة 50 برنامجاً دراسياً منها 46 برنامجاً في الماجستير و4 برامج دكتوراه، أحدثها دكتوراه الفلسفة في القيادة والإدارة التربوية عام 2020.

بدأت الجامعة بطرح برامج الدراسات العليا في التربية في العام الجامعي 1986/1985 بمستويين: دبلوم عالي وماجستير في أساليب التدريس، وفي العام الجامعي 1997/ 1998 تم طرح برنامج ماجستير الإدارة التربوية، ضمن مساري الرسالة والامتحان الشامل، وتتكون الخطة الدراسية للبرنامج من(36) ساعة معتمدة، ويشترط في المتقدم لهذا البرنامج أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس من جامعة معترف بها بتقدير عام لا يقل عن جيد، في أي حقل من حقول المعرفة (جامعة القدس،2001)، واستمر هذا البرنامج في قبول الطلبة بشكل دوري، سنوياً أو فصلياً حتى الآن. وتجاوز عدد الخريجين من هذا البرنامج (400) طالبا وطالبة، منهم (270) طالباً بمسار الرسالة، والباقي بمسار الامتحان الشامل(عمادة القبول والتسجيل، 2021).

4.1.2. أهمية التعليم الجامعي:

تكمن أهمية التعليم العالي (الجامعي) في تكوينه لرأس المال البشري المؤهل والمكيف مع احتياجات التنمية الاقتصادية, والقادر على الاستجابة للمتطلبات والتغيرات المستمرة, سواء كانت محلية أو عالمية .

فالتعليم الجامعي لديه القدرة على مواجهة تحديات العصر؛ بما يملكه من كوادر بشرية وامكانات مادية وبحثية, فهو صاحب المسؤولية في تنمية القوى البشرية التي هي أهم ثروة يملكها المجتمع, وهو المسؤول عن نقل المعارف العلمية والتكنولوجية وإنتاجها وتطبيقها بحكم مهامه ووظائفه,

فالتعليم الجامعي معقل للفكر الإنساني وقاطرة التقدم المعرفي ووسيلة لتحقيق التحديث والتقدم المنشود الذي يتناسب مع حاجة المجتمع الذي يوجد فيه (عزب ,2011).

والتعليم الجامعي اليوم من أهم مراحل التعليم التي تسعى دائما إلى إعداد الكوادر العلمية المدربة والمؤهلة لقيادة جميع مؤسسات المجتمع خصوصا أننا نعيش اليوم في مجتمع المعرفة في ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي تشهدها جميع المجتمعات (التل ,1997).

ويعتبر التعليم الجامعي ركيزة أساسية لتنمية مجتمعية إنتاجية, بحيث يتوقف تطوير التعليم الجامعي بما يخدم احتياجات سوق العمل على تطوير الإدارة الجامعية وتحسين جودة نظام التعليم بما يتناسب ومتطلبات المنافسة في عصر العولمة, وأن تجدد ذاتها لتعيش عالمها المتجدد باستمرار, وأن تنفض الغبار عن برامجها التعليمية لتبقى على صلة مستمرة مع مجتمعها, بالاضافة إلى تكوين رأس المال البشري القادر على تحقيق التقدم والرقي (الربيعي ,2008).

ولإبراز أهمية التعليم العالي, تتناول الباحثة فيما يلي وظائف التعليم العالي من خلال وظائف الجامعة:

5.1.2. وظائف التعليم الجامعي " وظائف الجامعة":

لقد تطورت واتسعت وظيفة الجامعة في العصر الحديث، ولم تعد مكاناً لتخريج الأفواج من حملة الشهادات، بل أصبحت رائدة لخطى التطور والتقدم بما تكتشفه من حقائق علمية، وما تسهم به من حلول لمشاكل راهنة وتصورات حلول لمشاكل مستقبلية، وامتد نشاط الجامعة من داخل أسوارها

إلى البيئة المحيطة، وفتحت أبوابها ومعاملها، ومكاتبها، وورشها، للراغبين من أبناء المجتمع من أجل الاستفادة والإفادة(عيسوي، 1984).

ويعتبر نشر العلم والثقافة من رسالة الجامعة, والتي هي بمثابة مركز للإشعاع الفكري والمعرفي وتنمية الملكات والمهارات العلمية والمهنية, والتي تمثل الحجر الأساسي لعمليات التنمية المجتمعية, فللجامعة دور كبير في تقديم المعرفة وتشجيع القيم الاخلاقية والنهوض بالمجتمع. فهذه وظيفة الجامعة الحقيقية، كما أدركها وعمل بها الواعون على مصائر شعوبهم ومجتمعاتهم، الحريصون على أن يكونوا في المقدمة، ينقل شاتوك(1995) عن ملك بريطانيا هنري الثامن قوله "أجزم بأنه ليس ثمة بقعة من أرض بريطانيا قد أكرمت من تلك التي أعطيت للجامعات، فمن خلال رعايتها ستُحكم أرضنا جيداً حتى بعد موتنا" .

ومن هنا يمكن ان تتحدد الوظائف والمهام الرئيسية للجامعات والمعاهد العليا في وظائف أساسية متكاملة، حُددت في المؤتمر العالمي لمنظمة اليونيسكو (1998), وقسمت إلى ثلاث وظائف رئيسة هي: التعليم الجامعي(نشر المعرفة)، والبحث العلمي(انتاج المعرفة)، وخدمة المجتمع(تطبيق المعرفة):

أولاً : التدريس (التعليم) الجامعي

تعد عملية التدريس الجامعي عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية التعلمية في الجامعة، ويعتبر التدريس الجامعي من فلسفة التعليم الجامعي، وفي أية جامعة، وهو جزء أساس من عمل الجامعة، حاضراً ومستقبلاً، كما كان في الماضي أيضاً. والتدريس كما يراه نوفل(1995) يعني المحافظة على المعرفة ونقلها إلى الآخرين ونشرها.

ويهدف التدريس الجامعي إلى تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها، وإعداده للعمل المستقبلي من خلال تحصيل المعارف وحفظها، وتكوين الاتجاهات الجيدة والتقدير السليم، والخلق القويم، في إطار هوية المجتمع وربط ذلك بتراث وحضارة الأمة(التل، 1997). ويعد الوظيفة الأولى للتعليم الجامعي, وتقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة، التي تقوم بشغل الوظائف التدريسية، إعداداً مهنياً وأكاديمياً على مستوى عال (بعارة والخطايبة ,2002) . فتصميم التدريس وصياغة أهدافه ليست عملية عشوائية بل هي عملية منظمة, فيها تراعى الأولويات حسب مخطط , ولها مراحل وهي على النحو الآتي : تحديد التدريس , وتحديد أهداف التدريس, واختيار استراتيجية التدريس واختيار تكنولوجيا التدريس وتقويم أداء الطلاب وبناء خطة التدريس (قطامي وآخرون , 2000) .

ويُعد التدريس الجامعي الفعال عملية ذات طبيعة نشطة كونها تتأثر بعدد كبير من العوامل منها ما يتصل بالأستاذ الجامعي، من حيث إعداده العلمي وتعمقه في التخصص وإعداده المهني(التربوي والمسلكي), وسمات شخصيته وصلاته البيئية مع الطلبة وتعامله معهم . ومنها ما يتصل بالطالب الجامعي نفسه، من حيث خصائصه الشخصية وقدراته وميوله ومستواه الاقتصادي والاجتماعي, واستعداده للتعلم الجامعي . ومنها ما يتصل بطبيعة المناهج الجامعية والخطط الدراسية والتدريسية في الجامعة، من حيث طبيعتها, وأهدافها, ومحتواها, وتقويمها, ومتطلباتها الأخرى. هذا إضافة إلى الإدارة الجامعية الرشيدة التي تهيئ مناخا تعليميا مناسبا (زيتون , 1995).

ثانياً: خدمة المجتمع

من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقى واحتياجات المجتمع, فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم كثيراً بعلوم الدين وفلسفة أرسطو أكثر من التنمية الاقتصادية، ولكن بعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع احتياجات المجتمع, حيث بدأت في القرن التاسع عشر بتوفير تعليم في تخصصات فرضتها الوظائف الجديدة التي ظهرت في المجتمع, منها: العلوم, الهندسة, المحاسبة . لكن في القرن العشرين أصبحت الجامعة تدرس ا جميع التخصصات التي يطلبها المجتمع (Forest ,Altbach , 2007).

أي أن هناك توجها في الجامعات نحو التعليم لتلبية حاجة الفرد وحاجة المجتمع، من مهن مختلفة، وهذا يعني تعليما موجها لسد حاجات المجتمع. وقد حدث هذا بعد الحرب العالمية الثانية مما أدى إلى مراجعة التركيبة الداخلية للجامعات التي كانت قائمة على تدريس مواضيع تقليدية تزود الطالب بالمهارات الأساسية، وأصبح فيما بعد يسمى بالتعليم الجامعي المتخصص المهني، وقد طغى هذا النوع من التعليم على تعليم المهارات الأساسية التي كانت حجر الأساس في كلية الآداب, وأدى ذلك إلى وجود الكثيرين من حملة الشهادات المهنية بدون امتلاك المهارات الأساسية (الخراز ,2017).

وهذا يعني أن دور الجامعة أصبح أكثر قرباً من مشكلات المجتمع واحتياجاته، كما أن القائمين على التنمية في المجتمع أصبحوا أكثر تفهماً لدور الجامعة في مساعدتهم، من خلال تقديم الحلول لمشكلاتهم الفنية من جهة، وتقديم الاقتراحات للارتقاء بالانتاجية من جهة أخرى، بحيث أصبحت العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة تبادلية.

وعليه فالجامعة في أي مجتمع كان لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل بينها وبين المجتمع. وقد اعترف الكثير من المربين بعلاقة التعليم الجامعي بالتغيير

الاجتماعي لأنهما يقويان المهارات ويذكيان روح الابتكار لدى الفرد. إن التعليم الجامعي في المجتمعات النامية له أثر كبير في عملية الرقي الاجتماعي لأنها تساعد على تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة من السكان وتيسر فرص العمل للأفراد وترفع مستوى معيشتهم, وكما قيل فعلى الجامعة أن تؤدي كل الوظائف التي يفرضها المجتمع (الخراز ,2017).

ثالثاً: البحث العلمي

أصبح البحث العلمي وانتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم الجامعي (الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة ونشرها) , حيث أن الجمع بين التعليم والبحث هو ما ادى إلى ظهور الجامعة الحديثة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر في كل من اسكتلندا وألمانيا على الترتيب, والتي اهتمت بالبحث العلمي (العابدي ,2008), ويعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد, فالاكتشافات تأتي من خلال البحث و التمحيص ومتابعة الأحداث والأفكار ومحاولة تطويرها ودعمها ورعايتها، فكثير من الابتكارات والاكتشافات والاختراعات ما هي إلا نتيجة للأفكار الابتكارية لأساتذة الجامعات والطلاب المتميزين, فتسخر نتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع بما يحقق التنمية والتطور في مجالات الحياة كافة .

والبحث العلمي هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة (موضوع البحث) باتباع طريقة علمية منظمة (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج وإلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة (نتائج البحث) (العابدي ,2008).

كما يعد البحث العلمي سبيلاً رئيساً ومهما لرفع مستوى الجامعات، ورفع مستوى أعضاء الهيئة التدريسية فيها، فالبحث العلمي يساعد على تنشيط عقل الأستاذ الجامعي ونموه، وعندما تكون

أبحاثه في مجال تخصصه الذي يُدرسه، فإن هذا البحث يعمق فهمه لموضوعه، ويزوده ببصيرة تجعل استجابته نشطة، كما أنه أحد المعايير الأساسية التي يؤخذ بها عند تعيين أو ترقية الأستاذ الجامعي، وقد حدد الريس (1992)، فوائد ثلاث للبحث العلمي لأية جامعة: وفرة اقتصادية، وتطوير نوعي للجامعة، وربط الجامعة بالمجتمع. ويرى غانم (2000) أن البحث العلمي هو الذي يعطي للجامعة معناها الحقيقي، ويميزها عن المدرسة.

ويعد البحث العلمي أحد الوظائف الثلاث التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر، فالمتوقع من الجامعة ان تقوم بتوليد المعرفة والاختراعات المطلوبة عن طريق متابعة البحث والتعمق والإسهام في تقدم المعرفة الإنسانية لوضعها في خدمة الإنسان والمجتمع عن طريق تشخيص مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد الحلول المناسبة لتطوير الحياة في مجتمعات هذه الجامعة, فلا يمكن أن توجد جامعة بالمعنى الحقيقي إذا هي أهملت البحث العلمي (ضياء الدين , 1995).

وقديما قيل إن رقي الجامعات وتطورها لا يقاس بمبانيها وساحاتها, وإنما يُقاس بأعضاء هيئة التدريس لديها, فعضو هيئة التدريس يمثل القلب النابض في الجامعات إذ لا تحيا بدونه, وارتبطت مكانة الجامعة منذ نشأتها الأولى بمكانة أعضائها, وأصبحت سمعة الجامعات تقاس بارتفاع أدائهم في مجال البحث العلمي بالدرجة الأولى, وإن أي محاولة للارتقاء بالمستوى الجامعي لابد أن تمر بركائز أساسية من أهمها عضو هيئة التدريس, إذ يعد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عماد العملية التربوية، وهم الذين يقومون بإجراء البحوث التطويرية القادرة على حلول المشكلات القائمة، إضافة الى المنافسة العالمية في ميادين التكنولوجيا المختلفة (العازمي وآخرون , 2008) .

وبالرغم من أن مهمة انتاج معرفة جديدة تقع أساسا على مؤسسات التعليم العالي, وعلى عاتق عضو هيئة التدريس فيها، إلا أن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يقومون بما فيه الكفاية في مجال البحث العلمي, ويرجعون ذلك إلى أن معظم وقت عضو هيئة التدريس مخصص للتدريس, مما لا يتيح لهم مجالا للعمل الإبداعي, فأغلبهم لديه عبء تدريسي كبير , وأعداد كبيرة من الطلبة, بالإضافة إلى ذلك فإن كثيرا من البحوث تتطلب أموالا وتمويلاً للإنفاق على الباحثين وتوفير المصادر اللازمة (نمور, 2012) .

6.1.2 . خصائص البحث العلمي:

للبحث العلمي عدة خصائص يلخصها عاقل (1979) في النقاط الأربعة الآتية:

أولاً : البحث العلمي بحث منظم ومضبوط

أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط, حيث أن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين, قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيأة جيدا لذلك , وليست وليدة مصادفات أو أعمال ارتجالية, وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي, عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث .

ثانياً : البحث العلمي بحث حركي وتجديدي

لأنه ينطوي دائما على تجديد وإضافات في المعرفة, عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف حديثة وجديدة .

ثالثاً : البحث العلمي بحث تفسيري

لأنه يَستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات .

رابعاً : البحث العلمي بحث عام ومعمم

لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية, إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص, مثل الكشوف الطبية .

7.1.2 .الرسائل والأطروحات الجامعية(Theses and Dissertations) :

تعد الرسائل (Theses) والاطروحات (Dissertations) الجامعية مكوناً أساس من مكونات البحث العلمي في الجامعة، أو بالأحرى هي بحث علمي بحد ذاته، يقوم بها طلبة الدراسات العليا(ماجستير ودكتوراه) في الجامعة بإشراف أساتذة متخصصين وذوي خبرة، وهي متطلب للحصول على مؤهل علمي(ماجستير أو دكتوراه).

وغالباً(وهذا هو الأصل) تسعى هذ الرسائل والاطروحات للكشف عن حلول لمشكلات المجتمع وتلبية احتياجاته، كما ان البحث العلمي(من خلال هذه الرسائل والاطروحات) يسعى أيضاً

لاكتشاف نظريات علمية، أو قوانين أو علاقات بين متغيرات في الحياة. فهي بهذا تمثل إضافة جديدة إلى المعرفة الإنسانية, كما ينظر على انها معيار دقيق يمكن من خلاله قياس درجة النضج والتقدم الذي وصلت إليه أكثر التخصصات العلمية بالكليات والجامعات, ومما لا شك فيه أن الرسالة والأطروحة الجامعية تعد بحثا علميا دقيقا وعميقا لابد أن تتوافر فيه حداثة الموضوع وعدم تكراره, وأن تحتوي على ما يفيد البحث العلمي من خلال النتائج التي تتوصل إليها (الدقس , 2016). وتشير آل عثمان (2016) الى ما أورده مرسي بهذا الخصوص، من أن الرسائل الجامعية تعد إحدى المؤشرات الرئيسة الدالة على واقع البحث العلمي في أي دولة، وهي المصدر الرئيس للإسهام في التنمية البشرية، وانفصالها عن مشكلات المجتمع يقلل من دور الجامعات في خدمة المجتمع وحل مشكلاته، حيث تساهم الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه) في تقدم العلم والإنتاج، لذلك حرصت العديد من الدول والمجتمعات على تهيئة مختلف الامكانات التي تتيح للرسائل التميز والابداع.

والرسالة الجامعية جهد بحثي يقدم فيها طالب الدراسات العليا إسهاما علمياً في مجال تخصصه, وتعكس عمقا معرفيا من مستوى مقبول , وتكتب وفقا لمواصفات محددة, وتتصف لغتها بالوضوح والدقة . كذلك بمكن أن ينظر للرسالة الجامعية على أنها تقرير يتناول مشكلة محددة، ويصف المعلومات المتوفرة حولها, والطرق التي استخدمت لحلها, والنتائج التي تم التوصل إليها, ومعنى تلك النتائج ودلالاتها للبحث المستقبلي . والرسالة الجامعية ليست أوراق كالبحث التي يقدمها الطلبة في المواد المختلفة, والفرق الرئيس هو أنه يتوقع أن تضيف الرسائل الجامعية, وخاصة رسائل الدكتوراه, شيئا جديدا للمعرفة الإنسانية . وثمة فرق بين رسائل الماجستير وأطروحة الدكتوراه, ولا تتمثل تلك الفروق في أسلوب الكتابة أو عدد الصفحات, لكن الفرق الجوهري بين الرسالة والأطروحة يتعلق بما هو متوقع من الباحث . فأطروحة الدكتوراه تطرح بالضرورة سؤالا أكثر تقدما وتعقيدا

ويعكس عمقا معرفيا, وتتمتع بقدر أكبر من الأصالة, وتقدم إضافة أكثر أهمية للمعرفة في حقل التخصص . أما رسالة الماجستير, فيتوقع منها أن تسهم في زيادة المعرفة العلمية من خلال استخدام طريقة معرفة في سياق مختلف أو بأسلوب مختلف . لكن رسالة الماجستير ليست بحال من الأحوال مجرد تمرين إحمائي لا ينبغي النظر إليه بجدية كبيرة كما يزعم البعض(الخطيب , 2006).

وما تزال العديد من الجامعات العربية تطلق حتى الآن مصطلح الرسالة على بحوث الماجستير والدكتوراه معاً , في حين يرى الكبيسي (2011) أن هناك فروقاً بين الرسالة والاطروحة منها:

1) تعد الرسالة من مستلزمات الحصول على درجة الماجستير, أما الأطروحة, فتعد من مستلزمات الحصول على درجة الدكتوراه .

2) تعتبر الدكتوراه أعلى شهادة اكاديمية في حقل التخصص, ومن يحصل عليها يصبح مجازا للتدريس في الجامعات, وإن كان البعض يشترط لذلك اجتياز برنامج تدريبي, أو الحصول على دبلوم في أصول التدريس, حين يكون التخصص في العلوم الطبية أو الهندسية أو الطبيعية, أما حامل الماجستير, فيكون مؤهلا لمواصلة الدراسة للحصول على الدكتوراه, وقد تؤهل حاملها لأن يكون معيدا او مدرسا مساعدا .

3) هناك فرق بين أهداف الرسالة وأهداف الاطروحة, مما يستوجب الاختلاف في المحتوى, وفي الهدف, وفي حجم المعرفة, ونوعها, وفي الإجراءات التي تخضع لها قبل إجازتها, لذلك يرى البعض أن رسالة الماجستير تعد بمثابة دورة تدريبية في البحث العلمي, لتكون ممهدة لإعادة الاطروحة لاحقا, وعليه يكون مستوى الإبداع والعمق والتأصيل في الأطروحة مطلوبا بمستوى أعلى مما عليه

في الرسالة, بعد ان صقلت المهارات وأُثريت التجربة, ليكون الباحث قادرا على ممارسة البحث بنفسه مستقبلا .

ويضيف صيني (2011) أن رسالة الدكتوراه تعد في الغالب اختبارا لقدرة الباحث على إجراء أبحاث مستقبلية, بدون مساعدة أو إشراف, ولهذا يُمنح الطالب باجتيازه هذا الاختبار درجة الدكتوراه، او ما يسمى درجة الفلسفة (Degree of Philosophy, Ph.D) وهي كلمة تستمد جذورها من اللاتينية .

وبالرغم من وجود اختلافات بين المستوى العلمي الذي تمثله الرسالة التي تعد للماجستير والاطروحة التي تعد للدكتوراه, إلا أنهما يساهمان في إثراء البحث العلمي, وفي كلتا الحالتين تنطبق على كل منها القواعد الأساسية في الإعداد والشروط وغيرها (سلطي ,2001), وعادة تمتاز الرسائل والاطروحات العلمية بمعالجة موضوعات يتم اختيارها بطريقة موضوعية ومحددة, وتشترط الجامعات أن يكون العمل المقدم لنيل الدرجة العلمية إسهاما علميا وإضافة جديدة إلى المعرفة, لذلك تساعد دراسات تحليل المحتوى في تقييم وتحليل الرسائل والخروج بالتوصيات التي تساهم في تقويم الرسائل والبحوث العلمية (فردي , 2008).

وإعداد هذه الرسائل والاطروحات واخراجها واجازتها يخضع لمعايير وإجراءات تضعها الجامعة نفسها، استناداً الى رؤية ذاتية من الجامعة، أو استناداً الى عرف أكاديمي او علمي سائد في الجامعات. وتقوم الجامعات عادة بإصدار تعليمات تضبط بعض الجوانب المتعلقة بإعداد واخراج الرسائل والاطروحات، يعرف أحياناً بدليل اعداد الرسائل الجامعية، وهذا ما تشير اليه الباحثة في العنوان التالي.

8.1.2 . دليل إعداد الرسائل الجامعية:

تعمد عمادات الدراسات العليا في الجامعات التي تمنح درجتي الماجستير والدكتوراه الى اصدار دليل يتضمن الاجراءات المتعلقة بمراحل اعداد الرسائل، ومواصفات تنظيمها وتغليفها، واخراجها بشكلها النهائي. ويعد هذا الدليل مرشداً ومساعداً للطالب والمشرف على حد سواء في تصميم الرسالة واخراجها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعمل هذا الدليل لتكون الرسائل في الجامعة ذات طابع خاص وموحد بين كلياتها. ودليل اعداد الرسائل في الجامعات مرجعية لا يجوز الخروج عنها، الا في حدود ما يسمح، أو تسمح به الدراسات العليا في الجامعة، لهذا نجد رسائل الماجستير في جامعة معينة غلافها أسود، وشعار الجامعة على الجهة اليسرى من الغلاف، والفهارس موجودة في مقدمة الرسالة، وصفحة الاهداء تسبق صفحة الشكر والتقدير، وترقيم الصفحات الأولى التي تسبق الفصل الأول يكون بالحروف. كل هذا بخلاف جامعات أخرى تكون قد تبنت نمطاً مختلفاً في هذه الجوانب.

يشير دليل اعداد الرسائل في جامعة سبها (2007) الى أن مواصفات وشروط اعداد الرسائل يسعى إلى توحيد وتنسيق الجوانب الشكلية لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المقدمة من طلبة الدراسات العليا بالكلية، وذلك لتوفير الجهد واظهار هذه الرسائل والأطروحات بالشكل اللائق الذي يعكس مكانة الكلية العلمية واصالتها.

ويشير دليل جامعة العلوم الاسلامية العالمية، والذي قام بإعداده نصر وآخرون(2015) الى أن الهدف الرئيس من الدليل هو الأخذ بيد طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية ومساعدتهم في إنجاز كلّ خطوة من خطوات إعداد رسائلهم وأطاريحهم، في ضوء المعايير المتعلقة بإنجاز كلّ مرحلة من مراحل البحث، سواء أكان ذلك على مستوى إعداد المخططات، أم على مستوى إعداد

الرسائل والأطاريح بصورة نهائية، إذ يرشد الدليل الطالب إلى كيفية تناول كلّ عنصر من عناصر فصول الرسالة أو الأطروحة، مع شرحٍ وافٍ لكلّ عنصر وتناوله بطريقة علمية معيارية، تجنّبه الحشو والتكرار والفوضى في البناء والعرض والمعالجة الذي تحفل به كثير من الرسائل والأطاريح العلمية. وحوى الدليل عدد من العناوين الرئيسة، ولكل عنوان منها مجموعة من المعايير، مثل: معايير تصميم الصفحات الأولى في الرسالة، معايير كتابة الملخص، ومعايير تقسيم الفصول، معايير كتابة الملاحق، معايير التوثيق، ومعايير طباعة وتنظيم الرسالة،

ويشير دليل الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة (1434 هـ) إلى أن هذا الدليل يسعى الى تحقيق عدد من الأهداف، من أهمها :

1) مساعدة الطالب ومرشده العلمي على إعداد خطة المشروع.

2) مساعدة الطالب ومشرفه على اعداد المشروع اعدادا علميا .

3) التعريف بالضوابط العلمية, والمعايير الفنية, والخطوات العلمية المعمول بها في الجامعة لإقرار مشروعات الرسائل العلمية والمشروعات البحثية, وتنفيذها, والتي يجب على الطالب أن يتبعها في كيفية الكتابة والتنظيم, والطباعة والإخراج . بدءا بمرحلة تقديم خطة الرسالة، وانتهاء بإجراءات تسليمها بعد المناقشة.

4) مساعدة أعضاء اللجان العلمية, والمجالس المختصة في عملية دراسة مشروعات الرسائل العلمية والمشروعات البحثية, وتقويمها واتخاذ القرارات المناسبة لها .

7) توفير الجهد والوقت على الطالب, وأعضاء هيئة المجالس المختصة .

تشير خطيب (2018) الى ما أورده إبراهيم (2000) من ان الرسائل والاطروحات الجامعية (الناجحة) لا بد من أن تتوافر فيها عناصر أساسية تتمثل في: الناحية الشكلية(التنظيمية)، والناحية المنهجية، والناحية العلمية، وأي خلل في أي جانب من هذه الجوانب يعد ضعفاً في الرسالة واطارها السليم.

وقامت الباحثة بالاطلاع على دليل اعداد الرسائل في العديد من الجامعات، فوجدت تشابهاً كبيراً بينها، وكان الجزء الأكبر من الدليل يركز على الضوابط المظهرية(الفنية)، مثل تحديد ضوابط الكتابة، من حيث نوعية الورق المستخدم في طباعة الرسالة , ونوعية الخطوط وحجمها, وتحديد كيفية ترقيم الصفحات, وتنظيم الحواشي والهوامش, وكيفية تنظيم الجداول والصور والأشكال والرسومات الأخرى. ويشمل الجانب المظهري أيضا عدد النسخ المطلوبة والجهات التي تسلّم لها, وشكل التجليد والتغليف للرسالة, وما يكتب على صفحة الغلاف الأولى، وهذا ما لوحظ في دليل اعداد الرسائل في كل من جامعة القدس (2008)، وجامعة آل البيت (2013)، وجامعة دمشق (2018)، والجامعة الهاشمية (2017) ، وجامعة سبها(2007)، وجامعة العلوم الإسلامية العالمية، من خلال دليها المعد من قبل نصر وآخرون(2015).

إضافة الى الشق المظهري هذا يتضمن الدليل ضوابط منهجية، تتعلق بعملية التوثيق في متن الرسالة وفي قائمة المراجع، إضافة الى محتويات فصول الرسالة، مع توجيهات مقتضبة لبعض عناوين هذه الفصول.

وبالرجوع الى دليل اعداد رسالة الماجستير (جامعة القدس، 2008) تبين أن الدليل تضمن أربعة أبواب:

الباب الأول، مقدمة: إجراءات إقرار الرسالة والاشراف والمناقشة، ونماذج الدراسات العليا.

الباب الثاني، مواصفات اخراج الرسالة: الخطوط والأبعاد، وترقيم الجداول والأشكال والعناوين.

الباب الثالث، تسلسل ووصف صفحات وفهارس الرسالة: كيف تكون الصفحات الأولى في الرسالة.

الباب الرابع، طريقة جامعة القدس في التوثيق.

واللافت للنظر أن عدد صفحات الأبواب الثلاثة الأولى من الدليل (27) صفحة، في حين عدد صفحات الباب الرابع (التوثيق) هي (24) صفحة. واعتمدت "طريقة جامعة القدس في التوثيق" المتبناة في هذا الدليل نظام (APA)، جمعية علماء النفس الأمريكيينAmerican Psychological Association ، ولكن مع بعض الاختلافات البسيطة.

وسبق هذا الدليل مجموعة من التعليمات واكبت طرح برامج الماجستير الأولى في الجامعة، ومنها برنامج ماجستير الإدارة التربوية، وهي تعليمات أقرها مجلس الدراسات العليا في الجامعة للعام الجامعي 1998/ 1999، وجاءت على شكل مواد وبنود، تعلقت بإجراءات تسجيل الرسالة والاشراف، ومواصفات الرسالة بشكل عام، وبيان فصولها والعناوين الفرعية فيها (عمادة الدراسات العليا، 1998).

وقد اعتمدت الباحثة في تحليل رسائل ماجستير الإدارة التربوية دليل اعداد الرسائل المعد من قبل جامعة القدس لعام 2008، حيث لم تصدر أي طبعة بعد هذا التاريخ.

9.1.2. تحليل محتوى الرسائل والأطروحات:

تحتل الرسائل والأطروحات الجامعية مكانة مرموقة في ميدان البحث العلمي، وتحرص الجامعات على أن تتميز رسائلها وأطروحاتها، وأن تكون مخرجاتها على المستوى العالمي وليست على المستوى المحلي فقط. لهذا تسارع الجامعات دوماً الى التحسين المستمر، والبحث عن الجودة الشاملة في رسائلها وأطروحاتها (الخطيب، 2018). ولن يتحقق هذا (التحسين المستمر والجودة) الا من خلال المراجعة والتقييم المستمرين، فهذه الرسائل والأطروحات ما هي الا جهد بشري، وأي جهد بشري لا يخلو من الخطأ أو الخلل أو النسيان، أو أن تغير الظروف يقتضي التحسين والتطوير والبحث عن الأفضل.

وعلى الرغم من الدور الذي يقوم به طالب الماجستير أو الدكتوراه، وحرصه على أن تكون رسالته متميزة، وعلى الرغم من حرص المشرف على الرسالة أو الاطروحة من أن يكون هذا العمل متميزاً، إلا أن هذه الجهود لن تخلو من بعض المآخذ والملاحظات, والتي تتعلق ببعض جوانب الرسالة أو الاطروحة، كالتحليل الإحصائي, أو صدق الأدوات وثباتها, أو أخطاء مطبعية أو لغوية، أو جوانب تتعلق بالإطار النظري والدراسات السابقة (الشويش , 2010). أو أن الهدف من التقييم والمراجعة هو البحث عن الأفضل، للارتقاء بمستوى هذه الرسائل والأطروحات، وليس لخلل فيها، وهذا يتطلب دراسة هذه الرسائل والأطروحات، وتحليلها وفق منهجية علمية، للوقوف على نقاط القوة فيها، والجوانب التي بحاجة الى تحسين وتطوير، يشير (Abdoulaye,2004) الى أن عملية تحليل الرسائل تساعد على عملية التقييم والتحقق من معايير الجودة في هذه الرسائل، إضافة الى التعرف الى إنتاجية المشرفين على هذه الرسائل، واتجاهات وتوجهات الموضوعات فيها، كون هذا الرسائل تعد مؤشراً على الإنجاز العلمي في الجامعة: **(Key indicator for academic achievement**

)

والمنهجية الملائمة لمثل هذا الأمر هي تحليل المحتوى. ونقطة القوة الأساسية في تحليل المحتوى هي أنه يقدم وسيلة لتكميم محتوى معين باستخدام طريقة يمكن اعادتها(Denscombe, 2005).

ويشير الشوابكة (2010) إلى أن هذه الرسائل بما تحتويه من مادة علمية تحتاج إلى دراسات تحليلية، تعمل على تحليل خصائصها الكمية والزمنية والموضوعية والمنهجية(تحليل محتوى)، وهذه الدراسات يطلق علها أحياناً " الدراسات الببليومترية" (Bibliometric Studies) أو الدراسات الوراقية أو الدراسات الإحصائية الببليوغرافية.

وتعرّف الببليومتريقا بانها تلك الأساليب الرياضية التي تطبق على الكتب ووسائل الاتصال الأخرى , ويعتبر برتشارد صانع مصطلح الببليومتريقا (Bibliometrics), أو القياسات الوراقية أو الببليومتريقا وهي استخدام الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالكتب والوثائق والدوريات ومقالات الدوريات والمؤلفين(أبو الزين , 2010) . من جانب آخر فإن الببليومتري أو الببليومتركس تتألف من مقطعين، هما ببليو(Biblio) وتعني الكتاب أو الوثيقة، ومتركس (Metrics) تعني المتري كوحدة قياس إحصائية أو حسابية، وهذا ما يؤكد تسميته بالإحصاء الوثائقي . ومن جانب آخر لا ضرر من استخدام المقابل المعرب الببليومتركس, على غرار الحال في استخدام كلمة الببليوغرافيا في مجال المكتبات والمعلومات (روابحي ,2017). وتحتل الدراسات الببليومترية مكانة مهمة في تحليل الدراسات , كما تعد في الوقت الحالي منهجا خاصا وقائما بذاته من مناهج البحث العلمي, نظرا لاعتمادها على الطريقة الكمية والإحصائية التي من خلالها يتم تحليل الإنتاج الفكري والتعرف على سماته وخصائصه , وتحديد إنتاجية المؤلفين ولتقييم الإنتاج الفكري(الكريم ,2010).

وبعد اطلاع الباحثة على دراسات سابقة عديدة، منها ما كان دراسات ببليومترية، كدراسة جنجار(2009)، ودراسة البخيت (2012)، واطلاعها على دراسات تحليلية (تحليل محتوى) أخرى، وهي عديدة جاءت ضمن الدراسات السابقة، تبين بأن الدراسات الببليومترية تختلف عن الدراسات التحليلية، أو دراسات تحليل المحتوى، ففي حين تركز الدراسات الببليومترية على العد والاحصاء فقط، كعدد الطلبة وعدد المشرفين، وعدد رسائل الذكور أو الاناث، او عدد الطلبة المصريين أو الأردنيين وما شابه، ولا تتعدى هذا الجانب، بالمقابل نجد الدراسات التحليلية تلجأ الى بطاقات تحليل المحتوى، ووضع معايير، واستخدام استبانة او مقابلة، بهدف البحث عن قضايا تتجاوز العد والإحصاء، فهي تبحث عن أخطاء شائعة مثلاً، وتقويم الأساليب الإحصائية، او الأخطاء في استخدامها، وتبحث عن مدى توافر معايير الجودة الشاملة، كما تبحث عن مدى توظيف الدراسات السابقة وامور غيرها. والاختلاف الآخر والمهم هو أن الدراسات الببليومترية تتعامل مع كامل أفراد مجتمع الدراسة، وهذا هو هدفها، بخلاف الدراسات التحليلية، والتي قد تكتفي بعينة. يشير البخيت(2021) الى أن المنهج الببليومتري يُحَول سمات الإنتاج العلمي وخصائصه الى أرقام يسهل استخراج مؤشرات رقمية محددة لحصر الانتاج العلمي، إذن الهدف هو حصر الإنتاج العلمي، وهذا لا يتأتى الا بدراسة كامل أفراد مجتمع الدراسة.

فلا تستطيع الدراسات الببليومترية مثلاً حصر وتحديد عدد الطلبة الفلسطينيين الذين حصلوا على دكتوراه إدارة تربوية من الجامعات المصرية من خلال عينة، ولا ينفع تعميم النتائج هنا من خلال عينة، كما لا تستطيع هذه الدراسات حصر وتحديد عدد المشرفين على الرسائل، أو عدد الطلبة من جنسيات معينة، ففي هذه الحالات لا ينفع الا كامل أفراد المجتمع، وهي في حالتها هذه تكون أشبه ببيانات مراكز الإحصاء، او أجهزة الإحصاء المركزية مثلاً.

ووفق هذه المعايير تعتبر الباحثة دراستها هذه دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، وإن ظهر في جانب منها بيانات كمية في مجال الإحصاء والعد والنسب المئوية.

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2. مقدمة:

تعرض الباحثة من خلال هذا العنوان ما تحصل لديها من دراسات سابقة، عربية واجنبية، ذات علاقة بموضوع دراستها. وحرصت الباحثة على الاطلاع على دراسات عالجت جوانب متعددة تتعلق برسائل الماجستير أو أطروحات الدكتوراه، بهدف توظيفها والاستفادة منها في جوانب مختلفة من رسالتها. وتعرض الباحثة الدراسات السابقة مقسمة الى قسمين: دراسات عربية ودراسات أجنبية، وتعرضها الباحثة وفق تسلسلها الزمني، من الأحدث الى الأقدم.

2.2.2. الدراسات السابقة العربية:

دراسة **العالم وبدارنة (2021):** هدفت هذه الدراسة التعرف الى مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على رسائل الماجستير، وعددهم (54) عضواَ. استخدم الباحثان استبانة مكونة من (52) فقرة موزعة على مجالات: موضوع الدراسة، الأدب التربوي والدراسات السابقة، إجراءات الدراسة، نتائج الدراسة وتفسيرها، والمراجع. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، وكان اعلاها مجال المراجع، وأقلها مجال الأدب التربوي والدراسات السابقة. وجاءت الفقرة الدالة على مهارة " الجمع بين المنهج الكمي والكيفي"، والفقرة الدالة على مهارة "اطلاع أفراد العينة على نتائج الدراسة" على أقل المتوسطات الحسابية.

دراسة **خليفة (2020):** حاولت هذه الدراسة ضبط جودة أساليب الإحصاء التربوي المستخدمة في رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم أصول التربية بجامعة المنصورة, ومدى ملائمتها لطبيعة الرسائل, وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى), وتمثلت أداة الدراسة في تصميم استمارة جمع بيانات (تحليل محتوى), لتقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الرسائل, وتمثلت عينة الدراسة من (138) رسالة ماجستير ودكتوراه, منها (79) رسالة ماجستير و (59) رسالة دكتوراه, وقد اختيرت العينة بالطريقة القصدية .

توصلت الدراسة إلى: ارتفاع مستوى أداء الباحثين في تحديد تساؤلات الدراسة المناسبة لعنوان الدراسة بنسبة 100%, في رسائل الماجستير والدكتوراه, وانخفاض أداء الباحثين في تحديد مستويات القياس المناسبة بنسبة 30.5 % في رسائل الماجستير و 44.2% في رسائل الدكتوراه, وارتفاع مستوى أداء الباحثين في اختيار المناهج المناسبة لطبيعة الدراسة بنسبة 92% في رسائل الماجستير و 93.6% في رسائل الدكتوراه .

دراسة **آل سفران (2020):** جاءت للتعرف الى الأخطاء الشائعة في اطروحات الدكتوراه، تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الملك خالد وفق ما يظهره تحليل محتواها، وكما يراها أعضاء هيئة التدريس. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث عبارة عن (45) أطروحة للدكتوراه، و(18) عضو هيئة تدريس من المشرفين على أطروحات الدكتوراه ومناقشيها. وتم استخدام أداتين لجمع البيانات: الأولى، بطاقة تحليل محتوى، تضمنت قائمة بـ(100) خطأ شائع، موزعة على (19) قسم من أقسام الرسالة (العنوان، الملخص، المجتمع والعينة، أسئلة الدراسة, المراجع

والتوثيق، والملاحق) والثانية استبانة، بنفس الأخطاء الشائعة الواردة في بطاقة التحليل، موجهة لأعضاء هيئة التدريس. وقد توصل الباحث الى أن قائمة الأخطاء الشائعة في هذه الأطروحات، المئة خطأ، منها ما هو شائع إلى حد ما، ومنها ما هو شائع بدرجة كبيرة، وأخرى بدرجة كبيرة جداً. ومن الأخطاء الشائعة بدرجة كبيرة جداً وكبيرة، وعددها (35) خطأً: عدم توظيف الدراسات السابقة في الأطروحة، التوصية بتعميم نتائج الدراسة وعينتها قصدية، صياغة الفرضيات الإحصائية بصورة الفرضية البديلة واختبارها احصائياً، التركيز على مراجع محدودة في الاطار النظري، جاءت المقدمة طويلة ومملة، في أكثر من (4) صفحات، كلمات العنوان زادت عن (20) كلمة وفيه كلمات مكررة، يتم اختيار مجموعات غير متكافئة في البحوث التجريبية، وعدم ضبط المتغيرات بشكل كامل، وأخطاء في عملية التوثيق في المتن وفي قائمة المراجع. (لم يكن التحليل الاحصائي ضمن أقسام الرسالة التسعة عشر التي خضعت للتحليل لملاحظة الخطاء الشائعة فيه).

دراسة **المهايره (2020):** حاولت هذه الدراسة الكشف عن الخصائص العامة والخاصة للرسائل والأطروحات في الإرشاد النفسي والتربوي التي أجيزت في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية خلال الفترة ما بين (2000 –2017), وقد طُبّقت الدراسة على مجتمعها كاملاً, حيث تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل للرسائل والأطروحات، وقد بلغ عددها (171), منها 110 رسالة ماجستير و 61 أطروحة دكتوراه, وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على تحليل المحتوى، إلى جانب ذلك استخدم المنهج الببلومتري للرسائل, وقد شمل التحليل: التوزيع الموضوعي للرسائل، أي الموضوع الذي تتحدث عنه الرسالة، التوزيع اللغوي، أي (لغة الرسالة)،

والزمني، أي (تاريخ مناقشة الرسالة) والنوعي (ماجستير / دكتوراه) , المنهجية , الجانب الإشرافي, والجانب التأليفي، ويشمل جنس الباحث.

ومن أبرز نتائج التحليل الببلومتري للرسائل: غالبية الباحثين كانوا من الإناث, وأن الإرشاد العلاجي الجمعي, والاضطرابات النفسية والسلوكية والموضوعات ذات الصلة شكلت المحتوى الموضوعي لغالبية الرسائل .

دراسة **العجمي (2019):** فقد هدفت إلى تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة بجامعة عمان العربية خلال الفترة من عام 2007 _ 2017، وذلك من خلال خصائصها, ومن أجل معرفة واقعها وبناء إطار نظري علمي يعتمد على التحليل, اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، بأسلوب تحليل المحتوى, وتكونت العينة من (93) رسالة ماجستير ودكتوراه .

توصلت الدراسة إلى أن 61.6% من الرسائل استهدفت فئة جنس الاناث, وفئة الطلبة في المرحلة الأساسية, وأغلب مناهج البحث المستخدمة فيها هي المناهج الكمية، وتحديدا المنهج الوصفي, كما أن أغلبها استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات, وأكثر من نصف الرسائل لم تتبن أي من النظريات أو النماذج التعليمية في مجال التفوق العقلي والموهبة .

دراسة **الرميضي (2018):** سعت للكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بجامعة الكويت، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لتحقيق أهداف الدراسة من خلال استمارة تحليل، وتكونت عينة الدراسة من (153)

رسالة تم اجازتها في كلية التربية خلال الفترة (2007 – 2017). أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الرسائل استخدمت المنهج الوصفي الكمي، وان مجالي النظام التربوي والإدارة المدرسية كانا الأكثر استهدافاً من قبل الدارسين، وان الاستبانة والعينات العشوائية هي الأكثر شيوعاً، وان عدد أفراد العينات تراوح بين (101 –300) فرداً، وعدد المراجع الكلي في هذه الرسائل تراوح بين (31 – 60) مرجعاً .

دراسة **شوابكة والدقس (2018):** حاولت بيان الخصائص العامة والخاصة بالجانب الإحصائي لرسائل الماجستير التي أجيزت في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية, وقد شملت الدراسة جميع الرسائل التي أجازها القسم خلال الفترة ما بين (2007–2016) والبالغ عددها 36 رسالة, كما سعت الدراسة إلى احصاء عدد من الجوانب الببليوغرافية, كجنس الباحث , وجنسيته, والمشرف الأكثر ترددا, والموضوعات التي تم معالجتها. اعتمدت الدراسة المنهج الببليومتري , او ما يطلق عليه بالاحصاء الببليوغرافي .

أظهرت النتائج أن غالبية الباحثين كانوا من الإناث (60%) ومن الأردنيين (37%), وأن الإدارة والموضوعات ذات الصلة شكلت المحتوى الموضوعي لغالبية الرسائل بنسبة (45.7%) .

دراسة **خطيب (2018):** سعت إلى معرفة مدى توافر معايير الجودة في اعداد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران في الجزائر، وذلك بتحليل مضمون مجموعة من الرسائل الجامعية تم اختيارها عشوائيا, تم تصميم استمارتين لتحقيق أهداف البحث، البحث

الأولى: لتقويم محتوى الرسائل والاطروحات الجامعية وتحتوي على (32) سؤالاً موزعة على (16) معياراً طبقت على (67) رسالة جامعية , أما الثانية: لتقويم عملية الاشراف على الرسائل الجامعية من وجهة نظر هيئة الاشراف والطلبة، وهي مكونة من (30) سؤالا موزعة على ثلاث معايير (المعيار الإنساني، المعيار التنظيمي، والمعيار العلمي) وطبقت على 54 استاذاً مشرفاً، و54 طالباً.

توصلت النتائج إلى أن بعض عناصر الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس تتمتع بمعايير الجودة، وأوضحت النتائج إلى أن ما نسبته 36.9% من هيئة الاشراف عبرت على أنه غالبا ما تتوفر في الاستاذ المشرف معايير الجودة , وبنسبة 33.8% على أنه دائما ما تتوفر هذه المعايير في الاستاذ المشرف, وبنسبة 21.5% منها عبرت على انه نادرا ما تتوفر هذه المعايير في هيئة الاشراف, وهذا يشير على العموم من توفر معايير الجودة في عملية الاشراف, ولكن هذا لا ينفي وجود بعض النقاط التي سجلت وجود صعوبات في عملية الاشراف من وجهة نظر الاساتذة, ومن أهمها عدم قدرة الاستاذ المشرف على المتابعة الدورية والمنظمة لتقويم عمل الطالب ودفعه لمواصلة البحث .

دراسة **عبابنة (2018):** هدفت هذه الدراسة معرفة توزيع الرسائل الجامعية المجازة في الإدارة التربوية بالجامعة الأردنية خلال الفترة (2007_2016) تبعا لعدة متغيرات، وتحديد الموضوعات. تكون مجتمع الدراسة من جميع رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي أجيزت في تخصص الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية خلال الفترة (2007_2016) , وعددها 215 رسالة وأطروحة,

بينما تكونت عينة الراسة من (209) رسالة جامعية منها 35 ماجستير و 174 أطروحة دكتوراه .

أظهرت نتائج الدراسة أن عدد كلمات العنوان الأكثر شيوعا من (11_15) كلمة، وحجم العينة الأكثر شيوعاً بين (100 –300)، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة في معظم الرسائل، وأكثر المجالات المعرفية شيوعاً هو التعليم والتعلم، بينما أكثرها في عمليات الإدارة هو التقييم، والمنهجية الأكثر استخداما هي الوصفية.

دراسة **الشهري والحجيلان (2017):** جاءت بهدف تحليل رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة من عام 1433 إلى 1436 هـ, وذلك من خلال خصائصها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى, وتكونت العينة من (59) رسالة, استخدم الباحثان أداة للدراسة، عبارة عن بطاقة تحليل محتوى, كما استُخدم في التحليل الإحصائي للبيانات التكرارات والنسب المئوية .

بينت النتائج أن اغلب الرسائل استهدفت فئة جنس الإناث ,فئة الطلبة، والمرحلة الثانوية , وأن أغلب مناهج البحث المستخدمة فيها هي المنهج التجريبي وشبه التجريبي, كما ان أغلبها استخدمت أداة الاختبار لجمع البيانات , وأن أكثر من نصف الرسائل لم تتبن أي من النظريات أو النماذج التعليمية.

دراسة **الطراونة (2017):** هدفت مسح وتقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة في رسائل الماجستير في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته من العام الجامعي 1997/1996 إلى العام الجامعي 2017/2016, وتكونت عينة الدراسة من (526) رسالة ماجستير, تم استخدام استبانة مكونة من (77) فقرة لرصد أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة .

أظهرت النتائج أن أكثر الأساليب الإحصائية شيوعاً هي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية, ومعامل ارتباط بيرسون, وتحليل التباين (أحادي , ثنائي ..) , واختبار شافيه, واختبار كاي تربيع, وأن هناك أساليب احصائية كثيرة لم يتم استخدامها مثل تحليل المسار والارتباط القانوني وغيرها .

دراسة **القاضي وسلمان (2017):** سعت هذه الدراسة لتقييم رسائل الدكتوراه المجازة بجامعة الخليج العربي، تخصص تربية الموهوبين، من حيث موضوعاتها ومنهجيتها العلمية والمجالات التي تندرج تحتها في الفترة من 2011_2015 م, تكوّنت عينة الدراسة من جميع رسائل الدكتوراه تخصص تربية الموهوبين وعددها (27) رسالة, اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لعناوين ومنهجية وتوزيع موضوعات رسائل الدكتوراه المجازة.

أشارت نتائج البحث إلى أن 40.7% من موضوعات الدكتوراه بمجال تربية الموهوبين تتمتع بمستوى جيد جدا في أصالة العنوان وجودته وقدرته على حل مشكلة تتعلق بميدان تربية الموهوبين, وأن 51.9% من الموضوعات تتمتع بمستوى جيد جدا في معالجة مشكلات بحثية ذات أهمية لمجتمع الدراسة, واتبعت المنهج شبه التجريبي (15) رسالة, في حين الدراسات التجريبية لم يتم العمل وفقها, وقد جاءت الدراسات الوصفية (7) والارتباطية (5), توزعت مجالات الرسائل

المستهدفة بالبحث وعدم تركزها في مجال دون سواه، باستثناء مجال الإبداع الذي عالجته (7) رسائل .

دراسة **العتيبي وجاد الرب (2016):** وهي دراسة تقويمية لصحة استخدام أسلوب تحليل التباين في رسائل الماجستير والدكتوراه في كلية التربية في جامعة أم القرى (1421_1430هـ), بهدف تشخيص هذا الأسلوب في الرسائل، وتوضيح الأخطاء التي يقع فيها الباحثون عند استخدام هذا الأسلوب, والتي تؤدي إلى أخطاء في النتائج , استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة من (130) رسالة منها(106) رسالة ماجستير و (24) رسالة دكتوراه, قام الباحثان بتصميم وإعداد أداة الدراسة بهدف جمع المعلومات من عينة الدراسة، وقد شملت المعلومات: نوع البيانات، والتحليل المستخدم, والبيانات الوصفية, اختبار فرضيات تحليل التباين, المقارنات البعدية, وملائمة صحة التحليل .

وبعد إجراء التحليلات الاحصائية توصلت الدراسة إلى أن أغلب رسائل الماجستير والدكتوراه من عينة الدراسة استخدمت تحليل التباين الأحادي, وهناك قصور في التأكد من مناسبة استخدامه في الدراسات التي لم تتأكد من تجانس التباين, بالإضافة إلى تفاوت توزيع العينات ضمن فئات كل متغير من المتغيرات المستقلة, كما أظهرت النتائج وجود قصور في بعض الدراسات من عدم التحقق من شروط المقارنات البعدية، والتأكد من صلاحيتها.

دراسة حسين وخليفة (2015): وهدفت إلى تحليل محتوى رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس في جامعة الخرطوم في الفترة من (2005_2010) , واشتملت العينة على (53) رسالة ماجستير ودكتوراه تم اختيارها عشوائيا, واستخدمت استمارة خاصة لعملية التحليل .

وكشفت الدراسة أن معظم هذه الرسائل استخدمت عينات من ولاية الخرطوم, وكانت غالبية العينات ذات أحجام بسيطة, وأن هنالك ميل إلى استخدام أساليب احصائية معينة مثل اختبار (ت) ومعاملات الارتباط، وندرة في استخدام الأساليب الاحصائية مثل التحليل العاملي والوسط الهندسي, وأن معظم الباحثين من الذكور بنسبة (73.6%)، والمشرفين من الذكور بنسبة (66%) .

دراسة **قريب(2014): جاءت** للتعرف الى واقع رسائل الماجستير في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية والصعوبات التي تواجه الطلبة في اعدادها، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في كليات العلوم التربوية في جامعات (القدس، والنجاح، وبير زيت) والبالغ عددهم (513) طالباً، ومن المشرفين على رسائل الماجستير في هذه الجامعات، وعددهم (43) مشرفاً. وتم توزيع استبانة الصعوبات على عينة الطلبة، وعددها (182) طالباً، في حين أجريت المقابلة مع (14) مشرفاً. أشارت نتائج الدراسة الى ان المشرفين يرون ان رسائل الماجستير في العلوم التربوية لا ترتقي الى مستوى الجودة المطلوبة، وأنها لا تساهم في خدمة المجتمع، وان ضعف الطلبة في الجوانب المنهجية والاحصائية يعد من الصعوبات التي تواجه جودة هذه الرسائل. أما الطلبة فقد أشاروا الى ان ترتيب الصعوبات التي يواجهونها يأتي على النحو التالي: الصعوبات الاقتصادية ثم الصعوبات الأكاديمية ثم الإدارية ثم النفسية.

دراسة **السردي(2012):** وهدفت الى تقويم الأساليب الإحصائية في رسائل الماجستير في الجامعة الإسلامية بغزة، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي لتحليل جميع رسائل الماجستير المقدمة لكلية التربية في الفترة بين عامي 2006م – 2010م، وبلغت (414) رسالة، واستخدم الباحث بطاقة تحليل كأداة لدراسته وذلك بعد إعداد قائمة بالمعايير. أشارت نتائج الدراسة أن الإحصاء الوصفي استخدم في رسائل الماجستير بنسبة 81.25% من الاستخدام الكلي للأساليب الإحصائية، في حين كان استخدام الإحصاء الاستدلالي بنسبة 18.75 % من الاستخدام الكلي للأساليب الإحصائية .هناك أخطاء واضحة في استخدام الأساليب الإحصائية مجتمعة بلغت نسبتها 4.03%، حيث كان الخطأ في التكرار والنسبة المئوية بنسبة 0.07% لكل منهما، وكان الخطأ في استخدام المتوسط الحسابي 0.09، وكان الخطأ في الانحراف المعياري بنسبة 0.13، وكانت نسبة الخطأ في معامل الارتباط 5.1% ، بينما اختبار " ت " كانت نسبة الخطأ فيه 14.65، والخطأ في استخدام اختبار ولكوكسون 3.45، وبلغت نسبة الخطأ في تحليل التباين الأحادي 31.85%.

أما بالنسبة لنوع العينة، حيث استخدمت الطريقة المسحية بشكل صحيح في جميع الحالات، بينما العينة العشوائية البسيطة كان استخدامها صحيح بنسبة 69.86 %، أما العينة العشوائية المنتظمة فكانت صحيحة بنسبة 77.78 %, بينما العينة العشوائية الطبقية استخدمت صحيحة في جميع استخداماتها. بطريقة صحيحة بنسبة 96.23 %، أما بالنسبة للعينات العنقودية القصدية الحصصية فكانت استخداماتها صحيحة.

دراسة **البخيت (2012):** حاولت التعرف إلى سمات الإنتاج العلمي في رسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه في علم النفس التي أجريت في الجامعات السودانية في الفترة (1980-2005)، تكون مجتمع الدراسة من (567) رسالة و (139) أطروحة, وباستخدام المنهج الببليومتري (القياسات الوراقية) تم فحص المؤشرات التالية : الدرجة الممنوحة (ماجستير/دكتوراه), والتوزيع الزمني للرسائل والأطروحات (السنة/الفترة), والجامعات المانحة للدرجة (الكلية / المعهد / المركز), وجنس الباحث وجنسيته, ولغة البحث ومنهجه ومكان إجرائه, وعينة البحث, والموضوعات التي بحثت .

خلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات اهمها : أن نسبة رسائل الماجستير 80.3% ونسبة أطروحات الدكتوراه 19.7% , وانحصار وجود رسائل وأطروحات في علم النفس في 7 جامعات سودانية, أولها جامعة الخرطوم ومن ثم جامعة أم درمان السودانية, وأن 91.9% من الرسائل قد كتبت باللغة العربية و 8.1% من الرسائل قد كتبت باللغة الإنجليزية، وسيادة التأثير التربوي على رسائل وأطروحات علم النفس في السودان، ووجود أزمة منهجية تتمثل في سيادة نوع معين من أنواع مناهج البحث العلمي وغياب شبه تام للمنهج التجريبي، وغياب تام للمنهج الكيفي الذي أصبح شائع الاستخدام في الدراسات الانسانية عموماً.

دراسة **العمري (2012):** هدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع الأساليب الإحصائية المستخدمة في رسائل الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى، وتصنيفها من حيث: نوع المتغيرات، والأسلوب المستخدم, والكشف عن الأساليب الإحصائية الاكثر ملائمة في رسائل الماجستير بكلية التربية جامعة أم القرى, وتقييم صحة استخدام الأساليب الإحصائية في رسائل الماجستير بالجامعة, شملت

عينة الدراسة (166) رسالة ماجستير للأعوام من 1420–1430 , كما تم تصميم استمارة تقويمية للأساليب الإحصائية .

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الاشكاليات الشائعة في اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب في رسائل الماجستير للباحثين الطلاب كان: ضعف المعرفة بالاستخدام المناسب للأساليب الإحصائية, وخاصة الأساليب المتقدمة, وعدم الاهتمام بالتصميم البحثي، من حيث العينات: طريقة اختيارها، ونوعها، وحجمها، وقلة المعرفة بمعايير اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة بيانات الدراسة.

دراسة **مطر وزميليه (2011):** وهي بعنوان آلية ضمان جودة الرسائل الجامعية (حالة تطبيقية على جامعة الشرق الأوسط)، وهدفت الى تحديد وتقييم الركائز التي يقوم عليها نظام ضبط جودة التعليم في برنامج الماجستير المطبق في التخصصات المختلفة بجامعة الشرق الأوسط, تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة, والتي تضمنت أسئلة توزع على عدة محاور تستهدف استكشاف آراء تلك الفئات التي يعدها خريجو مسار الرسالة من برامج الدراسات العليا المقدمة في الكليات المختلفة ,تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً في مرحلة إعداد الرسالة, (60) طالباً خريج للفصل الأول من عام 2010–2011, (50) عضو ممن يتولون عملية الإشراف خلال الفصل الأول 2010–2011 .

أشارت النتائج إلى أن الآلية المطبقة في جامعة الشرق الأوسط بشأن مرحلة اعتماد الرسالة تحققت بعناصرها كلها وبدرجة عالية, وبالنسبة إلى الألية المطبقة ابأن مرحلة إعداد الرسالة ومناقشتها, فقد رأت عينة الدراسة بأن تلك الآلية في مجملها مهمة، وتحقق شروط ضمان الجودة بدرجة عالية.

دراسة العتيبي(1434هـ) بعنوان: دراسة تقويمية لصحة استخدام أسلوب تحليل التباين في رسائل الماجستير والدكتوراه في كلية التربية في جامعة أم القرى عبر الفترة الزمنية (١٤٢١ هـ – ١٤٣٠هـ)، وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تلقي الضوء على اشهر الأساليب الإحصائية وأكثرها استخداما وهو أسلوب تحليل التباين، وهدفت تشخيص واقع هذا الأسلوب، وتوضيح الأخطاء التي يقع فيها الباحثون عند استخدام هذا الأسلوب. واستخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة حجمها (130) رسالة منها، (106) رسالة ماجستير و (24) رسالة دكتوراه.

وبعد إجراء التحليلات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن أغلب رسائل الماجستير والدكتوراه عينة الدراسة استخدمت تحليل التباين لأحادي، وان هناك قصور في التأكد من مناسبة استخدام تحليل التباين في الدراسات التي لم تتأكد من تجانس التباين. كما أظهرت النتائج أن رسائل الماجستير والدكتوراه عينة الدراسة استخدمت أحجام متفاوتة في عيناتها، حيث تفاوت توزيع العينات ضمن فئات كل متغير من المتغيرات المستقلة، أيضاً أظهرت النتائج وجود قصور في بعض الدراسات على عدم التحقق من شروط استخدام اختبارات المقارنات البعدية.

دراسة **الشريفي(2009):** جاءت للتعرف الى درجة توظيف الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية في تخصص الإدارة التربوية وفقا لبعض المعايير العالمية. وقد اختيرت عينة عشوائية من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه بواقع (30) رسالة ماجستير، و(30) أطروحة دكتوراه، من مجتمع الدراسة، البالغ (197) رسالة وأطروحة في كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، بمعدل خمس رسائل وخمس أطروحات لكل سنة، وللفترة من(2003– 2008). وقد تمّ

بناء أداة خاصة استمدت من أدبيات البحث التربوي. وقد تبين من خلال التحليل أن درجة توظيف الدراسات السابقة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه جاءت بدرجة توظيف متوسطة. ومن معايير توظيف الدراسات السابقة التي جاءت في هذه الدراسة: توظيفها في بناء أدوات الدراسة، وفي إظهار الخلفية النظرية للموضوع، وفي مناقشة نتائج الدراسة، وفي عرض مقدمة الموضوع، وفي إجراءات الدراسة، وان يكون عددها كافياً ومتنوعاً.

دراسة الحياصات (2009): قصدت هذه الدراسة التعرّف الى واقع الإنتاج البحثي الجامعي المتمثّل في رسائل الماجيستر وأطاريح الدكتوراه المقدّمة من طلبة قسم الإدارة التربويّة في كليّة التربية في جامعة اليرموك، ولتحقيق ذلك تمّ تطبيق قائمة المعايير التي قامت الباحثة بتصميمها لتحديد مجالات النتاجات المعرفيّة التي أضافتها الرسائل الجامعيّة في تخصص الإدارة التربويّة، حيث تكوّنت من 50 معيارًا ممّا ينبغي توافرها في تلك الرسائل، موّزعة على ثمانية مجالات وهي: مجال الإدارة المدرسيّة، ومجال الإشراف التربويّ، ومجال المعلّمين، ومجال التدريب، ومجال التعليم الجامعي، ومجال المجتمع المحلّي، ومجال نظم المعلومات، ومجال التخطيط التربوي، وقد تمّ تطبيق قائمة المعايير على العيّنة البالغ عددها (102) رسالة، وتمّ حساب تكرارات توافر المعايير فيها وبحسب مجالاتها، وحساب المتوسطات لكلّ فقرة في كلّ مجال، وقد أظهرت النتائج أنّ مجال المجتمع المحلّي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.00، وجاء مجال الإشراف التربوي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 1.83.

دراسة جنجار(2009): وهدفت التعرف الى الرسائل والاطروحات الجامعية المغربية في الفترة (1956 –2007): دراسة ببليومترية. تقدم هذه الدراسة عرضاً ببليومترياً لما انتجه الطلبة المغاربة من رسائل واطروحات داخل المغرب وخارجها منذ تاريخ استقلال المغرب حتى 2007، وقد استغرق اعداد هذه البيانات ثلاث سنوات(2005 –2007). تم خلال هذه الفترة مراسلة جميع الأطراف ذات العلاقة داخل المغرب وخارجها للحصول على كامل البيانات المتعلقة بالرسائل والاطروحات للطلبة المغاربة. تبين من نتائج هذه الدراسة أن هناك (9679) رسالة وأطروحة أعدت خلال الفترة المذكورة، منها (7132) كانت في الجامعات المغربية، و(2321) في الجامعات الفرنسية، و(226) في جامعات أخرى.

دراسة **لبد (2005):** حاولت هذه الدراسة تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية, واستخدم الباحث في دراستة المنهج الوصفي التحليلي, لعينة من رسائل ماجستير الجامعات الثلاث " الإسلامية , والأزهر , والأقصى ", عددها (105) رسائل جامعية نسبتها 27% من مجتمع الدراسة , واستخدم الباحث بطاقة تحليل كأداة للدراسة .

وجاءت النتائج على النحو التالي : إن 48% من الباحثين استخدموا اختبار "ت" في دراستهم , 20% منهم استخدموا اختبار "ف" , 19% استخدموا النسب المئوية, اما باقي الاختبارات فلم تشكل سوى 13%, وكانت هناك أخطاء في المعاينة بين الطلاب الباحثين بلغت نسبتها 46,7%, وأخطاء في صدق الأداة بلغت 12%, وأخطاء في ثبات الأداة بلغت نسبتها 52,4%, وهناك 10% فقط من الباحثين استخدموا مقياس حجم التأثير في دراستهم.

3.2.2.الدراسات السابقة الأجنبية:

دراسة (**Tezer et al , 2019**): هدفت هذه الدراسة مفهوم التدريب على المهارات الاجتماعية بالمعنى العام في المقالات وفي رسائل الماجستير والدكتوراه بين عامي 2010–2017 , تم تحليل المحتوى من ناحية مفاهيم النشر, موضوع الرسالة, وكيفية اختيار العينة . اشتملت عينة الدراسة على(22) رسالة ماجستير, 21 أطروحة دكتوراه, 38 مقالا في المجلس التركي العام.

تم التوصل إلى ان التدريب على المهارات الاجتماعية زاد خلال الفترة الأخيرة, وأن أغلب الدراسات استخدمت المنهج التجريبي, ودراسات أقل استخدمت المنهج الكمي والنوعي .

دراسة **(Hallinger & Kovacevic, 2019)**: هدفت الى استعراض ببليومتري للبحوث المتعلقة بالادارة التربوية من عام 1960 الى 2018, بلغ عدد المقالات التي شملتها الدراسة(22361) مقالة نشرت في 22 مجلة تربوية مفهرسة من قبل سكوبس, سعت الدراسة إلى توثيق حجم البحوث في مجال البحوث العلمية ومسار نموها وتوزيعها الجغرافي, وتحديد العلماء والوثائق ذات التأثير العالي, وإلقاء الضوء على البنية الفكرية في هذا المجال, استخدم المؤلفان برامج إحصائية خاصة لتحليل مجموعة البيانات.

اوضحت النتائج أن النمو المعرفي في الدراسات قد نما بشكل كبير منذ عام 1960, مع تسارع معدل النمو وزيادة التنوع بين الجنسين والتنوع الجغرافي خلال العقدين الماضيين, وأوضحت النتائج

أن هناك تحول طرأ على استخدام مفردة "إدارة المدارس" إلى "القيادة المدرسية" على مدى العقود الستة .

دراسة **(Gol & Sangari, 2018)** : قامت بتحليل محتوى رسائل الماجستير لتحديد مجالات " تكنولوجيا التربية" والمنهجية المستخدمة فيها. تكون مجتمع الدراسة من جميع رسائل الماجستير في هذا المجال في ثلاث جامعات تركية، وعددها (338) رسالة، إضافة الى مقابلة قصدية مع (26) فرداً من أعضاء هيئة التدريس وطلبة دكتوراه في هذا التخصص. أشارت نتائج الدراسة الى أن مجالات تكنولوجيا التربية التي جاءت في هذه الرسائل كانت متنوعة وواسعة، ومع هذا لم تركز على العناوين الجديدة، وظلت حول العناوين التقليدية (Traditional perception)، كما أن هذه الرسائل استخدمت المنهج الكمي بنسبة (96.66%)، والمنهج الكيفي بنسبة ضئيلة جداً(3.34%). وأشارت الدراسة الى أن الباحثين بحاجة الى التوجه نحو مواضيع أخرى جادة وجديدة، مثل: الانجاز الإنساني التكنولوجي، الابداع، التربية الكيفية، والمواضيع الأحادية، وتحليل المحتوى، والبحوث الإجرائية وغيرها.

دراسة كل من **(Büyükkol et al, 2018)**: سعت الى تحليل محتوى الدراسات المتعلقة بتكنولوجيا التربية في مجال تعليم علوم الأحياء، وبالتحديد الدراسات المنشورة في قاعدة بيانات سكوبس من عام (2013 –2017)، حيث تم فحص (55) دراسة وفق قائمة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض والتي تشمل جوانب عدة، منها: المجلات، المنهجية، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة الى زيادة عدد الدراسات التي اهتمت بتكنولوجيا التربية

في تعليم الأحياء، كما تبين أن المنهج الكمي هو المنهج الأكثر شيوعاً، وأن الاختبارات القبلية والبعدية أيضاً هي الأكثر شيوعاً في هذه الدراسات، وأشارت النتائج أيضاً الى أن متغير" التحصيل الأكاديمي من الأكثر المتغيرات استخداماً.

دراسة **(Gungor , 2018):** فقد هدفت إلى تحليل محتوى رسائل ماجستير القيادة الأخلاقية المجازة في جامعات تركيا ما بين عامي (2006 –2018)، وتكونت عينة الدراسة من(96) رسالة ماجستير.

وأظهرت نتائج الدراسة ان غالبية الرسائل استخدمت المنهجية الكمية, وأنه تم استخدام المسوحات والمقاييس كأداة لجمع البيانات.

دراسة **(Uzunboylu & Aksoy,2017):** جاءت بهدف تحليل محتوى البحوث المنشورة حول القيادة المدرسية في قاعدة بيانات سكوبوس تبعا لعدةً متغيرات. اقتصر البحث على (88) دراسة في الفترة من (2012 –2017م). واستخدم التكرار والنسب المئوية للوصول إلى النتائج، وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أن عام (2012) هو العام الأكثر انتاجاً في مجال القيادة المدرسية يليه عام (2016)، وأكثر عدد من الكلمات المفتاحية كان: 5 ثم 6 فأكثر، وأكثر بيئة بحثية كانت: الولايات المتحدة ثم أستراليا، وأكثر عينة دراسة كانت: مديري المدارس، ثم المعلمين، ثم مديري المدارس والمعلمين، وأكثر منهجية مستخدمة كانت: النوعية ثم الكمية ثم المختلطة.

دراسة كل من **(Kenan Özberk, & Huseyin Uzunboylu, 2017)**: فقد هدفت هذه الدراسة التعرف الى توزيع الأبحاث في مجالي الإبداع ومديري المدارس والمنشورة في قاعدة بيانات سكوبس تبعاً لمتغيرات: سنوات النشر، والمؤلفين، والمناطق الجغرافية، ونوع الوثيقة، ومجال الموضوعات، والفئات المستهدفة من الدراسة. شملت الدراسة (65) بحثاً خلال الفترة الزمنية (1984 –2017) جاء فيها مفردتي" الابداع: و " ومديري المدارس". تم تحليل البيانات وفق منهجية تحليل المحتوى. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الدراسات تمت في الولايات المتحدة، وأن عام (2011) كان هو العام الأكثر انتاجاً في هذا المجال من الأعوام الأخرى، كما تبين أن معدل منهجية الدراسات التي تجمع بين الكمي والكيفي معاً أقل من معدل الدراسات التي اتبعت الكمي أو الكيفي. والفئات المشاركة في هذه الدراسات والمفضلة لدى الباحثين هي: مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين.

دراسة **(Durak et al , 2017)**: بعنوان الاتجاهات في التعليم عن بعد: تحليل محتوى رسائل الماجستير, فقد هدفت إلى عرض نتائج تحليل محتوى هذه الرسائل المنفذة في الميدان من التعليم العالي في تركيا في الفترة 1986–2015 , وتكونت عينة الدراسة من 285 رسالة ماجستير, تم تحليل الرسائل وفحص الكلمات المفتاحية, التخصصات الأكاديمية, مجالات البحث, الاطار النظري, التحليلات الاحصائية, أدوات جمع البيانات .

كشفت النتائج أن الموضوعات الأكثر شيوعا هي في مجال التعليم والتدريب، ثم الكمبيوتر والهندسة, العلوم والتكنولوجيا, التعليم الفني, الكهرباء وهندسة الالكترونيات, ادارة الأعمال على التوالي, من

حيث مجال البحث, وتبين أن الكلمة الرئيسية كانت التعليم عن بعد, وأن أغلب الدراسات استخدمت المنهج الكمي.

دراسة (**Durak et al , 2016**): قامت بتحليل محتوى البحوث الإجرائية في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في التعليم العالي في تركيا, وتكونت عينة الدراسة من 10 رسائل ماجستير و 18 اطروحة دكتوراه, تم تحليل هذه البحوث الاجرائية وتحديد الأداة الأكثر شيوعا في الاستخدام, ونوع البحث الإجرائي فيها, وأكثر الكلمات المفتاحية شيوعا, بالإضافة إلى طرق التحليل الإحصائي المستخدمة .

وخلصت الدراسة إلى أن المقابلة والملاحظة هي أكثر الأدوات شيوعا, وأن أكثر الكلمات شيوعا في الكلمات المفتاحية هي: التنمية وتطبيقها .

دراسة (**Kumar & Raghunadha Reddy ,2012**) : حاولت تقديم قائمة ببليوجرافية, وتحليل (219) رسالة دكتوراه, قدّمت خلال الفترة (2001–2007), من خلال (45) قسما للمكتبات والمعلومات في الجامعات الهندية, واتبعت الدراسة المنهج الببليومتري .

وكانت أهم نتائجها أن توزع انتاجية الرسائل حسب الفترات الزمنية قد أظهر ان الفترة ما بين (2003–2007) احتلت المرتبة الأولى, برصيد بلغ (181) رسالة , وأنه تم إجازة (30) رسالة على مستوى دولة الهند, وأربع رسائل قدمت من دولة إيران , ورسالتين من دولة بنجلادش , ورسالة واحدة من دولة كينيا, والأخرى من التبت, وتوزعت في (45) جامعة تقع في (19) ولاية, وجاءت

ولاية ماهاراشترا في المرتبة الأولى, وأن (117) رسالة دكتوراه بحثت في موضوع المكتبات الأكاديمية .

دراسة **(Tavsancil et al , 2010):** إلى تحليل محتوى رسائل الماجستير المجازة بين 2000–2008, في معاهد العلوم التربوية في جامعات الدولة التركية من حيث أنواع التقنيات الإحصائية المستخدمة والتوافق بين التقنيات الإحصائية والبيانات المتوفرة, تم استخدام أداة جمع البيانات التي طورها الباحثون في تحليل النص النوعي . أظهرت النتائج أن الدراسات الكمية كانت أكثر انتشارا بين الدراسات, وأن اختبار ت و ANOVA أحادي الاتجاه, ومعامل ارتباط بيرسون كانت أكثر شيوعا.

دراسة **(Abdoulaye, 2004):** جاءت بهدف تحليل رسائل الماجستير في العلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا في الفترة (1991 –1999)، واعتمد الباحث ملخصات هذه الرسائل في عملية التحليل، وكان عدد هذه الرسائل (308) رسالة، وهي التي خضعت لعملية التحليل وفق مجموعة من المتغيرات: توزيع الرسائل تبعاً للدائرة والمنطقة الجغرافية، والتسلسل الزمني، والمشرفين، والموضوعات التي تناولتها هذه الرسائل. أشارت نتائج الدراسة الى أن عدد الرسائل ازداد بنسبة 266.7%، وكانت الموضوعات الأكثر شيوعاً هي الموضوعات الدينية والفلسفية، كما أن عدد المشرفين ارتفع من (35) مشرفاً خلال الفترة (91 –95) الى (94) مشرفاً خلال الفترة (96 –99).

4.2.2. التعقيب على الدراسات السابقة:

من ملاحظة ما جاء في الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، تبين للباحثة ما يلي:

1. أن هناك اهتمام ملحوظ وواضح لدى الباحثين لتحليل الرسائل والأطروحات الجامعية، سواء عربياً أم دولياً. وظهر هذا واضحاً من خلال الدراسات السابقة (الكثيرة) في هذا المجال، وتنوعها زمانياً ومكانياً، واكتفت الباحثة بما جاء عندها من (21) دراسة عربية و(12) دراسة أجنبية. راعت الباحثة في اختيارها التنوع الزماني والمكاني، إضافة الى القضايا المتنوعة التي جاءت في تحليل هذه الرسائل والأطروحات.
2. لم يكن هذا الاهتمام بنفس المستوى من قبل الجامعات الفلسطينية والباحثين فيها، لمراجعة وتحليل الرسائل في أي من التخصصات، سواء العلمية او الإنسانية.
3. غالبية الدراسات السابقة اعتمدت وتيرة واحدة لتحليل الرسائل، تمثلت في بطاقة تحليل محتوى، ورصد مدى توافر الجوانب الواردة فيها في الرسائل والاطروحات التي خضعت للتحليل. وبعض الدراسات أضافت الاستبانة أو المقابلة، سواء لطلبة الدراسات العليا أم للمشرفين على الرسائل أو مناقشيها.
4. بعض الدراسات، وكانت قليلة، حاولت تتبع الأخطاء الشائعة في الرسائل، أو تتبع الإحصاء المستخدم فيها.
5. اقتصر عرض نتائج الدراسات السابقة على النسب المئوية بالدرجة الأولى.
6. لم تلحظ الباحثة في هذه الدراسات الاستناد الى أية معايير (دولية) مثلاً، أو أعراف أكاديمية متفق عليها، للحكم على صحة أو عدم صحة العديد من القضايا الواردة في عملية التحليل،

بل هي بطاقات تحليل لرصد جوانب معينة يرتئيها الباحث، أو (أخطاء شائعة) أشار اليها محكمو بطاقة التحليل نتيجة لخبرتهم البحثية والاشرافية على الرسائل.

7. استفادت الباحثة في دراستها هذه من كل ما جاء في الدراسات السابقة، وخاصة بطاقة التحليل، واجتهدت لتكون هذه البطاقة فيها من الشمول ما يغطي أكثر من جانب ورد في دراسة سابقة.
8. حاولت الباحثة أيضاً الاستفادة من خبرات أعضاء هيئات التدريس في الإدارة التربوية من الجامعات الفلسطينية، والذين كانوا على تواصل مع برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، ليساعدوا على اثراء مفردات بطاقة التحليل.
9. لم تختلف منهجية هذه الدراسة عن منهجيات الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، كونها جميعها اعتمدت منهج" تحليل المحتوى"، وما أضافته هذه الدراسة هو في كونها أول دراسة تقوم بتحليل محتوى رسائل ماجستير الإدارة التربوية، وبذلك تكون الأولى على مستوى جامعات الوطن، وفق بطاقة تحليل خاصة قامت الباحثة ببنائها، امتازت بالشمولية، إضافة الى تحليل هذه الرسائل من خلال مدى مطابقتها والتزامها بدليل اعداد الرسائل الصادر عن جامعة القدس، إضافة الى مقابلة مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعات فلسطينية أشرفوا او ناقشوا رسائل ماجستير في الإدارة التربوية في جامعة القدس أو جامعات أخرى، بهدف التعرف منهم حول واقع برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس.
10. لقد أضافت هذه الدراسة جانباً آخر لم تتطرق له الدراسات السابقة، ويتمثل في قضايا وأمور لافتة للنظر لوحظت في هذه الرسائل، خاصة في التحليل الاحصائي المستخدم، من

خلال بنود جاءت في بطاقة التحليل، وحاولت الباحثة تتبعها في الرسائل، إن وجدت، وذلك بالتعاون مع المشرف.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

تناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع في هذه الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة, وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة، وطريقة إعدادهم وكيفية بنائهم وتطويرهم. ومن ثم وصف المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها خلال تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

2.3 منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، من خلال ثلاث مسارات :

المسار الأول: الوثائق, حيث تم الاعتماد على دليل إعداد الرسائل الجامعية الصادر من جامعة القدس, في تقييم الرسائل الجامعية عينة الدراسة من خلال مدى مطابقتها لدليل اعداد الرسائل في الجامعة .

المسار الثاني :"تحليل المحتوى"، والذي يقوم على تحليل محتوى الرسائل في برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، وفق بطاقة تحليل محتوى أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

المسار الثالث: المقابلة، مع عينة من المناقشين والمشرفين على رسائل الماجستير في برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس.

وقد استخدمت الباحثة مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** لقد لجأت الباحثة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب، من مراجع عربية وأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة؛ وذلك لمعالجة الإطار النظري للدراسة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال بطاقة تحليل المحتوى، التي صممت خصيصاً لهذه الدراسة، إضافة الى مقابلة لجمع البيانات من المناقشين والمشرفين على رسائل ماجستير الإدارة التربوية.

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، منذ نشأة البرنامج في جامعة القدس عام (1999/1998) حتى نهاية العام الجامعي(2021/2020)، والبالغ عددها (270) رسالة، وفق المستودع الرقمي في المكتبة المركزية في جامعة القدس بتاريخ 2021/6/15. في حين تكونت عينة الدراسة من (100) رسالة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، بنسبة (37%) من مجتمع الدراسة، وراعت الباحثة التوزيع الزمني للرسائل عينة الدراسة، بحيث شملت جميع السنوات.

كما تكونت عينة المقابلة من (6) من أعضاء هيئات التدريس في جامعة القدس وجامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة وجامعة فلسطين التقنية – خضوري والجامعة العربية الأمريكية في جنين، ممن ناقش أو أشرف على عدد من هذه الرسائل، كعينة قصدية، مع مراعاة خبرتهم ورتبتهم العلمية (أستاذ مشارك فأعلى)، وكان عددهم قليلاً، نظراً لعدد أعضاء هيئة التدريس القليل في هذا التخصص في جامعة القدس والجامعات الفلسطينية.

4.3 أدوات الدراسة

1.4.3. البناء:

نظرا لرغبة الباحثة في أن تكون دراستها شاملة ومعمقة، فقد استخدمت الباحثة أدوات ثلاث، وهو ما يعرف منهجياً بأسلوب التثليث (Triangulation)(كوهين ومانيون، 1990):

أولاً : دليل إعداد رسائل الماجستير في جامعة القدس: تم اعداد هذه الدليل من قبل عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس عام (2008)، وهو مرجع لطلبة الماجستير والمشرفين على رسائلهم، ويطلب منهم الالتزام بهذا الدليل، خاصة في الصفحات الأولى من الرسالة، والتنسيق، والخطوط والمسافات وما شابه، كما جاء في الاطار النظري سابقاً.

ثانياً : بطاقة تحليل: تم بناءها بعد مراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بتحليل محتوى رسائل الماجستير، مثل دراسة (طراونة 2017 , مهايرة 2020 , العجمي 2019) وغيرها من الدراسات. إضافة الى اطلاع الباحثة على دليل اعداد رسائل الماجستير في جامعة القدس، ودليل اعداد الرسائل والاطروحات في بعض الجامعات الفلسطينية والعربية. وعليه تم بناء بطاقة تحليل، في صورتها الأولية، تضم قائمة من القضايا المتعلقة ببنية ومحتوى رسائل الماجستير.

بحيث حوت على قسمين رئيسيين :

أولا : الخصائص المنهجية : وانبثق منها ثلاث أقسام فرعية

1)التوزيع الموضوعي

والذي يتناول (8) فقرات تحوي عناوين مشار اليها في رسائل الماجستير وهي الإدارة التربوية, الإدارة المدرسية, القيادة التربوية, الإشراف التربوي, التخطيط التربوي, التعليم العالي, اقتصاديات التربية وغير ذلك .

2)خصائص الدراسات السابقة

والذي تناول خصائص الدراسات السابقة العربية والأجنبية للرسائل عينة الدراسة من عدة محاول أولها عددها وقسّم إلى (أقل من 10 , من10–15 , أكثر من 15), تنوعها المكاني وقسّم إلى

(أقل من 5 مناطق , من5–10 , أكثر من 10), حداثتها (في السنة التي نوقشف فيها الرسالة, قبل تاريخ المناقشة إلى خمس سنوات , أكثر من 5 سنوات) .

3)خصائص المنهج المستخدم

والذي شمل على نوع المنهج (وصفي تاريخي تجريبي) ونوع الفرضيات المستخدمة, نوع العينة,كيفية التحقق من الصدق والثبات والتحليل الإحصائي للنتائج .

ثانياً : الخصائص الديموغرافية :وانبثق منها ثلاث أقسام فرعية

1)الخصائص الإشرافية

والتي شملت خصائص المشرفين من حيث الجنس (ذكر/أنثى), تخصص المشرف (إدارة تربوية/غير ذلك), من الجامعة أو خارجها (داخلي/خارجي) والرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد ومشارك / أستاذ)

2)خصائص أعضاء لجان المناقشة

بحيث تناول جنس الممتحن الداخلي والخارجي, وتخصص الممتجن الداخلي والخارجي (إدارة تربوية / غير ذلك) .

3) الخصائص الجندرية

تناول خصائص الباحثين (أنثى / ذكر) .

ثالثاً: المقابلة: تم بناء هذه الأداة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتكونت في صورتها الأولية من مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة.

2.4.3. التحقق من الصدق:

للتحقق من صدق أداتي الدراسة(بطاقة التحليل والمقابلة), قامت الباحثة بعرضهما على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية(إدارة التربوية، وأساليب) من جامعات ومؤسسات الوطن التعليمية، وعددهم (8) محكمين، ملحق رقم(1). وقد أبدى هؤلاء المحكمين بعض التعديلات والملاحظات، قامت الباحثة بمراجعة أداتي دراستها في ضوء هذه الملاحظات، وأخذت منها ما كان صحيحاً، أو ما اتفق عليه أكثر من (80%) من المحكمين، وأصبحت الأداتان في صورتهما النهائية كما مبين في الملحقين (2) و(3).

3.4.3. التحقق من الثبات:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة (بطاقة التحليل) فقد تم تطبيقها من قبل الباحثة عنى (10) رسائل، أي ما نسبته (10%) من عينة الدراسة، ثم تم إعادة التطبيق بعد فترة زمنية قدرها خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول على العينة نفسها، ومقارنة النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي, حيث بلغت نسبة الاتفاق وفق المعادلة (95%), وهي نسبة عالية، وتدلل على معامل ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

5.3 اجراءات الدراسة

سارت الدراسة بالإجراءات الآتية:

1)الرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع التي تناولت موضوع الدراسة بهدف إثراء الموضوع والتوسع في الخلفية النظرية، وتحديد مجالات وعبارات وأسئلة أداتي الدراسة.

2) تحميل رسائل الماجستير(عينة الدراسة) في تخصص الإدارة التربوية من المستودع الرقمي للرسائل والأطروحات من الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة القدس.

3) تحميل دليل إعداد الرسائل الجامعية من موقع جامعة القدس, ومقارنة الرسائل (عينة الدراسة) بما جاء بالدليل, وتسجيل الملاحظات و مدى اتفاقها وتطبيقها للمواصفات المدرجة بالدليل .

4) إعداد بطاقة تحليل المحتوى, وتم تجهيز الحقول التي تشملها أسئلة الدراسة، والتحقق من الصدق والثبات بالطرق التربوية والاحصائية المناسبة.

5) إدخال البيانات وتدقيقها وإعداد الجداول الإحصائية, وتحليلها واستخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للعناصر التي شملها الدراسة .

6) إجراء المقابلة مع عدد من أعضاء هيئات التدريس من المناقشين والمشرفين على رسائل الماجستير في الإدارة التربوية, وتسجيل اجاباتهم .

7) تحليل النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات.

6.3 المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاحصاء الوصفي: متمثلاً في التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة. كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق استخدام معادلة هولستي للثبات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 المقدمة

هدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة المتعلقة بتحليل رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس, من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4. نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ما مدى التزام رسائل الماجستير المجازة من برنامج "ماجستير الإدارة التربوية" في جامعة القدس بدليل إعداد رسالة الماجستير الصادر من الجامعة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول قامت الباحثة بالاطلاع بشكل تفصيلي على أبواب دليل إعداد رسالة الماجستير الخاص بجامعة القدس (2008)، وكذلك العناوين الفرعية في هذه الأبواب، والمتمثلة في صفحات الرسالة الأولى (كيف تكتب وكيف ترقم وكيف ترتب)، إضافة الى مواضيع فصول الرسالة وترتيبها، وعملية التوثيق في متن الرسالة وقائمة المراجع.

وبما أن الدليل حوى أربعة أبواب, يمكن الحكم على أن درجة الالتزام بدرجة كبيرة إذا جاء التزام الرسائل بأكثر من ثلاثة أبواب منها , ومتوسطة اذا جاء الإلتزام ببابين إلى ثلاثة أبواب , وقليلة إذا كان الإلتزام بأقل من بابين .

ثم قامت الباحثة بتتبع هذه الأمور في عينة الرسائل التي اختارتها للتحليل، ووجدت أن الرسائل التي خضعت للتحليل التزمت:

1) بالمعايير المطلوبة للصفحات الأولى في الرسالة، والتي تسبق الصفحة رقم (1)، حيث كان الالتزام بدرجة كبيرة جداً: من حيث ترتيب هذه الصفحات، وما كتب فيها، وكيفية الكتابة، وحجم الخطوط، ونوع الخطوط، والهوامش والأبعاد، وعلامات الترقيم.

2) بمواصفات **خط الكتابة** من حيث: نوع وحجم الخط للغة العربية، واللغة الإنجليزية , سواء في صفحات الغلاف أو في متن الرسالة.

3) بحجم **الأرقام** المستخدمة في الرسائل، سواء أرقام الصفحات وأرقام العناوين والأرقام داخل الجداول.

4) بحجم الورق المستخدم، وأبعاد الصفحة (الهوامش), وترتيب الصفحات الأولى للرسالة بالأحرف العربية (أبجد هوز) .

5) بمواصفات ملخص الرسالة (بالعربية والانجليزية)، حيث أنه لم يتجاوز الحد الأعلى(600) كلمة لكل منهما.

6) بعدد فصول الرسالة وعناوين هذه الفصول والعناوين الفرعية فيها(بشكل عام).

7) بموقع العناوين الرئيسية والفرعية في الصفحات وترقيمها.

8) التوثيق في متن الرسائل جاء منسجماً مع نظام توثيق جامعة القدس بدرجة كبيرة، أما التوثيق في قائمة المراجع فوجدت الباحثة أن هناك عدم التزام بالدليل تشير الباحثة له لاحقاً.

9) لم تتمكن الباحثة من الاطلاع على ما كتب على "كعب"* الرسالة لمطابقته مع ما جاء في الدليل، كون الرسائل التي اطلعت عليها الباحثة هي من الموقع الالكتروني في الجامعة ولا يظهر كعب الرسالة في هذه الحالة، أما النسخ الورقية التي حصلت عليها الباحثة فلم يكن ما كتب على كعب الرسالة فيها منسجماً مع الدليل.

*كعب الرسالة : هو الجزء الجانبي من التجليد الخارجي الذي يكتب عليه عنوان الرسالة والمؤلف والسنة التي نوقشت فيها الرسالة

10) رسائل الماجستير المجازة قبل عام (2008)، وجدت الباحثة أن (95%) منها تطابق مع الدليل في النقاط سابقة الذكر، كون هذا الدليل قد تبنى ما كان سائداً من تعليمات صادرة عن الدراسات العليا منذ بدء برامج الدراسات العليا في الجامعة، ومنها برنامج ماجستير الإدارة التربوية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة(درجة الالتزام الكبيرة بمعايير دليل اعداد رسالة الماجستير في جامعة القدس**)** الى أن الجزء الأكبر من أبواب الدليل، وما جاء فيها من عناوين فرعية، تكون ضمن مساقات اجبارية في برنامج ماجستير الإدارة التربوية: مناهج البحث التربوي، وتصميم البحث وأساليبه الإحصائية، ومواضيع خاصة، يطرح في هذا المساق كيفية كتابة رسالة ماجستير، وقد يقوم الطلبة خلال هذا المساق بعرض رسائل ماجستير سابقة ومناقشة ما جاء فيها، بالنقد والتحليل. وقد شكل هذا جانباً تأسيسياً لكيفية كتابة رسالة الماجستير واخراجها، وطريقة التوثيق في متنها وقائمة مراجعها.

إضافة الى هذا الجانب فإن حرص كل من الطالب والمشرف على الالتزام بدليل اعداد رسالة الماجستير، يبدأ منذ اللحظة الأولى لتسجيل الرسالة، فتوجيهات المشرف واضحة في هذا المجال بأن يتوجه الطالب الى هذا الدليل كمرحلة أولى من الاطلاع على الأدب التربوي، ليبدأ الطالب بشكل سليم في كيفية الكتابة وكيفية التوثيق، خاصة ان هذا الدليل متوفر على صفحة الجامعة/ الدراسات العليا، ومن السهل الاطلاع عليه كاملاً. أما الأمر الثالث، والذي يجعل درجة التزام الطالب بهذا الدليل كبيرة هو أن عمادة الدراسات العليا تفحص الرسالة بعد توقيعها من لجنة المناقشة وقبل تجليدها، ولا تسمح بتجليدها الا بعد معاينتها، وفي حال ظهرت أية مخالفات في الرسالة، وخاصة الصفحات الأولى، والتي تبدأ من الغلاف الخارجي وحتى الصفحة رقم(1)، وهي

الصفحة الأولى في الفصل الأول من الرسالة، تطلب عمادة الدراسات العليا إعادة الرسالة الى الطالب للتعديل وفق الدليل.

ومع هذا كله لم يكن الالتزام بالدليل كاملاً، **وهذا ما لاحظته الباحثة من خروج عن التعليمات الواردة في الدليل تتمثل فيما يلي:**

أ. **الفراغات في الصفحات الأولى وبين العناوين:** كانت تعليمات دليل اعداد رسالة الماجستير في جامعة القدس واضحة تماماً فيما يتعلق بالفراغات في الصفحات الأولى وبين العناوين، وجاءت مرسومة ومكتوبة ومحددة، مثلاً يشير الدليل أن عنوان صفحة الإقرار وعنوان بداية الفصل يكون أسفل رأس الصفحة بسبعة فراغات، وأن تكون الفراغات في صفحة الغلاف محددة بين كل عنوان والذي يليه بأربعة فراغات أحياناً، وثلاثة فراغات أحياناً أخرى، وفراغين مرة ثالثة، وهكذا في كل الصفحات الأولى، وكذلك الفراغات بين العناوين الفرعية في الفصول. كما يشير الدليل الى أنه يُترك سطر فارغ واحد تحت العنوان الرئيس للفصل، وفوق وتحت العناوين الفرعية، وبين كل فقرتين.

وتبين للباحثة أن هذا الأمر لم يتم الالتزام به كثيراً في متن الرسالة باستثناء الصفحات الأولى الى حد ما، كون عمادة الدراسات العليا توصي بالالتزام بهذه الصفحات وتدققها قبل تجليد الرسالة.

ب. الملخص: جاء في الدليل أن كلمة "**ملخص**" الرسالة بالعربية يكون في طرف الصفحة الأيمن بخط (14) غامق، وملخص الرسالة بالانجليزية Abstract، ويكتب على شمال الصفحة بخط (12) غامق. وهذا الأمر في الملخصين لم يتوفر بدرجة كبيرة في عينة الرسائل، فأحياناً تكون كلمة(ملخص أو الملخص) وكذلك كلمة (Abstract) وسط الصفحة، كما أن كلمة (Abstract)

تأتي أحياناً أخرى بحروف كبيرة ((ABSTRACT). كما ان الفراغات بين عنوان الرسالة واسم الطالب واسم المشرف في الملخص بالانجليزية لم تكن كما جاء في الدليل.

ت. ترقيم العناوين الفرعية: جاء في الدليل أن أرقام العناوين الفرعية في الفصول في حال كان العنوان مكوناً من منزلتين، يكون كالتالي مثلاً: **2.4 نظريات القيادة**، أي (الفصل الرابع، العنوان الثاني)، اما اذا كان رقم العنوان مكوناً من أكثر من منزلتين، يكون الترقيم كالتالي: **2.2.4. نظرية ليكرت في القيادة:**

فالفرق واضح بين الحالتين، فلم يكن هناك نقطة قبل نظريات القيادة، ولكنها جاءت قبل نظرية ليكرت في القيادة، كما أنه لم يكن هناك أي من علامات الترقيم بعد نظريات القيادة، في حين جاءت نقطتان بعد نظرية ليكرت في القيادة

ث. **عناوين الجداول في متن الرسالة:** جاء في الدليل أنه عند كتابة عنوان الجدول، نكتب مثلاً:

جدول 4.1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .....

لكن الباحثة لاحظت أن هذا لم يكن هو الشائع، فقد وردت عناوين لجداول في العديد من الرسائل بالشكل التالي:

الجدول رقم (4.1): أو جدول رقم (1.4):

فهنا ورد قوسين، ووردت لفظة " رقم "، ووردت أل التعريف خلافاً للدليل.

ح. **ترقيم صفحات الجدول:** عندما يكون الجدول أكثر من صفحة، يقسم حسب الدليل الى صفحتين أو اكثر، وفي كل صفحة يأخذ نفس الرقم إضافة الى ترتيب بالحروف (أ، ب، ج..)،

ففي الصفحة الأولى التي يرد فيها الجدول، يكون رقم الجدول: جدول 4.1 – أ، وفي الصفحة التالية: 4.1 – ب، وهكذا. ولكن هذا لم ينضبط في العديد من الرسائل.

ج. توثيق الآيات القرآنية في متن الرسالة: جاء في الدليل أن الآية القرآنية توثق بالطريقة التالية: بعد الآية مباشرة وداخل قوسين نكتب(السورة ورقمها/ رقم الآية)، مثلاً: (سورة الأنبياء رقم21/ الآية 20). وهذا أيضاً لم ينضبط.

خ. أسلوب التوثيق: تبنت الجامعة من خلال دليلها أسلوباً للتوثيق، خاصة في قائمة المراجع، وبالتحديد في استخدام علامات الترقيم في أماكن معينة من كتابة المرجع في قائمة المراجع، واختلفت قليلاً مع نظام (APA)، فمثلاً عند توثيق كتاب لمؤلف واحد يشير الدليل الى التوثيق بالأسلوب التالي:

العمايرة، محمد حسن. (1999): **مبادئ الإدارة المدرسية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

وحسب نظام (APA) يكون توثيق المرجع نفسه كالتالي:

العمايرة، محمد حسن. (1999). **مبادئ الإدارة المدرسية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

وعندما تتبعت الباحثة رسائل الماجستير عينة الدراسة لملاحظة أسلوب التوثيق في قائمة المراجع تبين لها أن بعض الرسائل لم تلتزم بأسلوب التوثيق الوارد في الدليل بشكل كامل، فمثلاً جاء توثيق مراجع الكتب جميعها وفق الأسلوب التالي في إحدى الرسائل للعام (2018):

العمايرة، محمد حسن. (1999). **مبادئ الإدارة المدرسية**. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فهذا الأسلوب لو لم تضف (الأردن) لكان وفق نظام (APA)، ولكن وفق هذا الأسلوب من التوثيق يعد عدم التزام بدليل الجامعة.

رسالة أخرى للعام (2021) جاء توثيق مراجع الكتب فيها كالتالي:

العمايرة، محمد حسن. (1999). **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

هنا لم تلتزم الرسالة بالدليل، فجاءت **الفاصلة** بعد عنوان الكتاب بدلاً من **النقطة** الواردة في الدليل، إضافة الى استخدامها (النقطة) بعد السنة بدلاً من (النقطتين).

وجاءت غالبية الأخطاء، كما نرى، في استخدام علامات الترقيم بالدرجة الأولى.

وهذا ينطبق على المراجع الأجنبية أيضاً، والمراجع لأكثر من مؤلف، بالإضافة الى المراجع الأخرى، كرسائل الماجستير، أو الدوريات، أو مواقع الشبكة العنكبوتية(الانترنت).

وقد يعزى هذا (ما جاء مخالفاً للدليل)، لعدم تدقيق الدراسات العليا لما بعد الصفحات الأولى، أو نتيجة لسهو او عدم انتباه أو عدم تدقيق من قبل الدراسات العليا أو المشرف والطالب معاً. وقد يكون سكوت الدراسات العليا عن هذا الأمر مؤشراً على قبوله من قبلها، وأنه لا يخل بمنهجية الرسائل.

2.2.4. نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ما الخصائص المنهجية والديموغرافية لرسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

أولاً : الخصائص المنهجية : وانبثق عنها الأسئلة الفرعية الآتية

السؤال الفرعي الأول: ما التوزيع الموضوعي الذي تناوله الباحثون في رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية للموضوعات التي تناولتها رسائل الماجستير عينة الدراسة، ويوضحها الجدول (1.4).

جدول 1.4: التوزيع الموضوعي لرسائل الماجستير عينة الدراسة في برنامج ماجستير الإدارة التربوية

الرقم	التوزيع الموضوعي	التكرار	النسبة المئوية
1	الادارة التربوية	31	%31
2	الادارة المدرسية	33	%33
3	القيادة التربوية	7	%7
4	الإشراف التربوي	10	%10
5	التخطيط التربوي	4	%4
6	التعليم العالي	15	%15
7	اقتصاديات التربية	0	%0
8	غير ذلك	0	%0
المجموع		**100**	**%100**

أظهرت نتائج التوزيع الموضوعي لرسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس الوارد في الجدول (1.4) أن أكثر المواضيع التي تناولتها الرسائل هي مواضيع الإدارة المدرسية، حيث تمثلت في (33) رسالة بنسبة (33%)، تليها الإدارة التربوية بواقع (31) رسالة بنسبة (31%), وكما يوضح الجدول فقد جاء موضوع اقتصاديات التربية ومواضيع غير ذلك بنسبة (0%)، في حين

جاء التخطيط التربوي بنسبة(4%). أي أن موضوعي الإدارة المدرسية والإدارة التربوية قد حظيا باهتمام كبير في هذه الرسائل، في حين لم يحظ موضوعي اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي بالاهتمام المطلوب.

وقد يعزى ذلك لصعوبة الموضوعات المتعلقة باقتصاديات التربية والتخطيط التربوي، وصعوبة الحصول على البيانات اللازمة للمواضيع المتعلقة بهما، بالمقابل لسهولة الوصول الى البيانات المتعلقة بالإدارة التربوية أو الإدارة المدرسية. وقد يعزى ذلك أيضاً لكون غالبية الطلبة في برنامج ماجستير الإدارة التربوية هم من ميدان الإدارة التربوية والإدارة المدرسية ويعملون فيها(معلم، مدير مدرسة، مشرف تربوي، مدير تربية وتعليم...)، ونادراً ما يتعرضون لمواضيع ذات علاقة باقتصاديات التربية.

اتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا الجانب مع نتائج دراسة الرميضي(2018)، حيث جاءت مواضيع الإدارة المدرسية هي الأكثر استشهاداً، واختلفت نتائج هذا الجانب من الدراسة مع نتائج دراسة عبابنة (2018) والتي جاء فيها التخطيط التربوي بنسبة (26%) وهي أعلى نسبة في تلك الدراسة.، كما اختلفت مع نتائج دراسة الحياصات(2009) والتي أشارت الى أن الاشراف التربوي جاء في المرتبة الأخيرة من حيث اهتمام الباحثين.

السؤال الفرعي الثاني: ما خصائص الدراسات السابقة في رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الخامس، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لخصائص الدراسات السابقة في رسائل الماجستير موضوع الدراسة، ويوضحها الجدول (2.4) .

جدول 2.4 : التكرارات والنسب المئوية لخصائص الدراسات السابقة في رسائل الماجستير موضوع الدراسة

رقم الفقرة	خصائص الدراسات السابقة العربية	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
9	أعدادها	أقل من 10	7	%7
10		من 10-15	31	%31
11		أكثر من 15	62	%62
12	تنوعها المكاني	أقل من 5 مناطق	20	%20
13		من 5-10	51	%51
14		أكثر من 10	29	%29
15	حداثتها	في السنة التي نوقشت فيها الرسالة	13	%13
16		قبل تاريخ المناقشة إلى 5 سنوات	56	%56
17		أكثر من 5 سنوات	18	%18
رقم الفقرة	خصائص الدراسات السابقة الأجنبية	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
18	أعدادها	أقل من 10	40	%40
19		من 10-15	46	%46
20		أكثر من 15	14	%14
21	تنوعها المكاني	أقل من 5 مناطق	49	%49
22		من 5-10	43	%43
23		أكثر من 10	8	%8
24	حداثتها	في السنة التي نوقشت فيها الرسالة	5	%5
25		قبل تاريخ المناقشة إلى 5 سنوات	69	%69

26		أكثر من 5 سنوات	26	%26

تشير نتائج جدول (2.4) إلى الأمور الآتية:

أولا : خصائص الدراسات السابقة العربية

1)أعدادها

نسبة الرسائل التي تحتوي على (أكثر من 15) دراسة سابقة هي أكبر نسبة 62%, تليها الرسائل التي تحتوي (من10_15) دراسة سابقة بنسبة 31%, ومن ثم بنسبة 7% للدراسات التي تحتوي على عدد (أقل من 10) دراسة سابقة .

وتعزو الباحثة ذلك لأفضلية الاستشهاد بعدد أكبر من الدراسات السابقة, التي تساعد الباحث في اختيار الطريقة والاجراءات والمنهج الأفضل لدراسته, وتجنبه الأخطاء التي وقع فيها الباحثون السابقون وتساعده في تطوير الأسئلة وبناء الأداة .

2)تنوعها المكاني

نسبة الرسائل التي حَوَتْ دراسات سابقة تنوعها المكاني (من 5_10) هي اكبر نسبة 51%, تليها (أكثر من 10) بنسبة 29%, ومن ثم التي تحتوي على (أقل من 5) بنسبة 20% .

وتعزو الباحثة ارتفاع نسبة الدراسات المتنوعة (من5_10) لتوفر وسائل البحث الحديث التي تساعد الباحثين على اختيار دراسات من أقطار مختلفة حول العالم, وأن أغلب الجامعات تقوم بإدراج رسائل طلابها على مواقعها على الإنترنت فتكون بمتناول اليد للباحثين, وأيضا كثرة عدد المجلات التربوية التي تقدم بشكل دوري أبحاث وأوراق علمية تساعد الباحثين على إثراء دراساتهم السابقة بها.

3)حداثتها

نسبة الرسائل التي استشهدت بدراسات سابقة (قبل تاريخ المناقشة إلى 5 سنوات) كانت أكبر نسبة 56%, تليها الرسائل التي استشهدت بدراسات سابقة (أكثر من 5 سنوات) من تاريخ الرسالة بنسبة 18%, ومن ثم الرسائل التي استشهدت بدراسات سابقة (في السنة التي نوقشت فيها الرسالة) بنسبة 13% .

وتعزو الباحثة ارتفاع نسبة الرسائل التي استشهدت بدراسات سابقة (قبل تاريخ المناقشة إلى 5 سنوات) لأهمية حداثة الدراسات المتعلقة بالرسالة؛ لأن الحداثة من المعايير القوية في الحكم على البحث, فحداثة الأفكار وبعدها عن الكلاسيكية من مقومات البحث الجيد .

ثانياً : خصائص الدراسات السابقة الأجنبية

1)أعدادها

نسبة الرسائل التي تحتوي (من 5_10) دراسات سابقة هي أكبر نسبة 46%, تليها الرسائل التي تحتوي على (أقل من 10) دراسة سابقة بنسبة 40%, ومن ثم بنسبة 14% للدراسات التي تحتوي على عدد (أكثر من 15) دراسة سابقة .

وتعزو الباحثة ذلك لكون أغلب الطلاب يجدون صعوبة في إيجاد دراسات سابقة بلغات أجنبية, وصعوبة في ترجمتها, فكانت بذلك أقل نسبة للأعداد (أكثر من 15) دراسة سابقة .

2)تنوعها المكاني

نسبة الرسائل التي حَوَتْ دراسات سابقة تنوعها المكاني (أقل من 5 مناطق) هي اكبر نسبة 49%, تليها (من 5_10) مناطق بنسبة 43%, ومن ثم التي تحتوي على (أكثر من 10) بنسبة 8% .

وتعزو الباحثة ارتفاع عدد الرسائل التي استشهدت بدراسات سابقة (أقل من 5 مناطق), لصعوبة التنويع في الدراسات الأجنبية, لصعوبة في ترجمتها وصعوبة في ايجاد عناوين مشابهة في بعض الأحيان .

3)حداثتها

نسبة الرسائل التي استشهدت بدراسات سابقة (قبل تاريخ المناقشة إلى 5 سنوات) كانت أكبر نسبة 69%, تليها الرسائل التي استشهدت بدراسات سابقة (أكثر من 5 سنوات) من تاريخ الرسالة بنسبة 26%, ومن ثم الرسائل التي استشهدت بدراسات سابقة (في السنة التي نوقشت فيها الرسالة) بنسبة 5% .

وتعزو الباحثة ارتفاع نسبة الرسائل التي استشهدت بدراسات سابقة (قبل تاريخ المناقشة إلى 5 سنوات) لأهمية حداثة الدراسات المتعلقة بالرسالة؛ لأن الحداثة من المعايير القوية في الحكم على البحث, فحداثة الأفكار وبعدها عن التقليد من مقومات البحث الجيد .

السؤال الفرعي الثالث: ما خصائص المنهج المستخدم في رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

للإجابة عن السؤال الفرعي السادس قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لخصائص المنهج المستخدم في رسائل الماجستير موضوع الدراسة، ويوضحها الجدول (3.4) .

جدول 3.4: التكرارات والنسب المئوية لخصائص المنهج المستخدم في رسائل الماجستير موضوع الدراسة

رقم الفقرة	الخصائص المنهجية	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
27		كيفي	2	%2
28		كمي وكيفي	4	%4
29		كمي	94	%94
30	نوع المنهج	وصفي	99	%99
31		وصفي بمتغير واحد	89	%89
32		وصفي ارتباطي(متغيرين أو أكثر)	10	%10
33		وصفي (تحليل محتوى)	0	%0
34		تجريبي	0	%0
35		تاريخي	1	%1
36		غير ذلك	0	%0
37	الفرضيات	احصائية صفرية	98	%98
38		احصائية بديلة	0	%0
39		بحثية	2	%2
40	المجتمع والعينة	مسح شامل	19	%19
41		عينة	81	%81
42	نوع العينة	عشوائية /طبقية	55	%55
43		عشوائية/عنقودية	10	%10
44		عشوائية/بسيطة	16	%16
45		عشوائية/غير ذلك	0	%0
46		غير عشوائية	0	%0
47	أداة الدراسة	استبانة فقط	94	%94
48		اختبار فقط	0	%0

49		مقابلة فقط	0	%0
50		وثائق فقط	1	%1
51		استبانة ووثائق	0	%0
52		استبانة ومقابلة	3	%3
53		استبانة واختبار	1	%1
54		وثائق ومقابلة	1	%1
55		الملاحظة	0	%0
56		اسلوب التثليث	0	%0
57	التحقق من الصدق	معامل ارتباط بيرسون فقط	1	%1
58		صدق المحكمين	40	%40
59		تحليل عاملي	0	%0
60		معامل ارتباط بيرسون و صدق المحكمين	57	%57
61		معامل ارتباط بيرسون وصدق المحكمين وتحليل عاملي	1	%1
62		لم يتم التحقق من الصدق	1	%1
63		استخدام مقاييس صدق غير مناسبة	0	%0
64	التحقق من الثبات	كرومباخ ألفا	96	%96
65		التجزئة النصفية	0	%0
66		الاختبار واعادة الاختبار	0	%0
67		كرومباخ ألفا واعادة الاختبار	0	%0
68		كرومباخ ألفا و التجزئة النصفية	2	%2
69		كرونباخ ألفا و اعادة الاختبار و التجزئة النصفية	1	%1
70		لم يتم التحقق من الثبات	0	%0
71		استخدام مقاييس ثبات غير مناسبة	1	%1

72	التحليل الإحصائي للنتائج	الاحصاء الوصفي فقط	19	%19
73		الاحصاء الاستدلالي	81	%81
74		المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فقط	19	%19
75		اختبار (ت) , تحليل التباين الأحادي ANOVA	81	%81
76		تحليل التباين الثنائي	0	%0
77		اختبار المقارنة البعدية LSD ,توكي , شيفيه	68	%68
78		معامل ارتباط بيرسون	10	%10
79		غير ذلك (الانحدار , تحليل عاملي , اختبار Z	1	%1
80	**ملاحظات لافتة في منهجية الرسائل**		**وردت في عرض النتائج**	

تشير نتائج جدول (3.4) إلى النتائج الآتية:

1)نوع المنهج

أ)يغلب على رسائل الماجستير استخدام المنهج الكمي والذي جاء بنسبة عالية جدا (94%) يليه المنهج (كمي وكيفي) بنسبة (4%) ومن ثم (كيفي) بنسبة (2%) .

ب)الغالبية العظمى للرسائل استخدمت المنهج الوصفي بنسبة (99%) ومن ثم المنهج التاريخي بنسبة (1%), ولم تستخدم أي رسالة المنهج التجريبي فجاء بنسبة (0%) .

ج) جاءت نسبة المنهج الوصفي (بمتغير واحد) نسبة (89%) يليه المنهج الوصفي الارتباطي (بمتغيرين) بنسبة (10%), ولم تأت أي رسالة بمنهج وصفي (تحليل محتوى) فكان بنسبة (0%).

د) لم يتم استخدام أي منهج آخر غير ما ذكر، فجاء بنسبة 0%.

جاءت النسبة الأعلى لاستخدام المنهج الوصفي نظرا لسهولة الحصول على البيانات من خلال الاستبانة والتي هي اساس المنهج الوصفي, إضافة لصعوبة الحصول على البيانات من خلال المقابلة, فقد يعتذر الكثير من الأشخاص لاجراء مقابلات معهم, وهذا ما لاحظته الباحثة في دراستها .

اضافة لصعوبة اجراء الدراسات التاريخية والتي تتطلب الحصول على وثائق ومن ثم فحص هذه الوثائق من خلال النقد الداخلي والخارجي والذي يصعب اجراءه من قبل الطلبة.

أما المنهج التجريبي فيصعب تطبيقه في مجال الادارة التربوية في جميع فروعها, فهو بحاجة إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وتطبيق برنامج معين لملاحظة أثر هذا البرنامج, وهذا الامر ليس سهلا في مجال الإدارة التربوية .

اتفقت هذه النتائج مع دراسة العجمي (2019), بحيث جاء المنهج الكمي بنسبة (100%), واتفقت أيضا مع ال دراسة حسين وخليفة (2015), والتي حاز المنهج الوصفي فيها على أعلى نسبة في المناهج المستخدمة بنسبة (79.20%) واتفقت مع دراسة عبابنة (2018) والتي جاء فيها المنهج الوصفي بنسبة (92%), واتفقت أيضا مع دراسة الرميضي(2018) التي جاء فيها المنهج الوصفي بنسبة (93.3%) .

واختلفت النتائج مع دراسة المهايرة(2020) التي جاء فيها المنهج التجريبي بأعلى نسبة في المناهج بواقع (61%) يليه المنهج الوصفي بنسبة (29%), واختلفت أيضا مع دراسة الشهري وحجيلان(2017) التي جاء فيها المنهج التجريبي بالمرتبة الأولى بنسبة (69.5%) يليه المنهج

التجريبي بنسبة (15%), واختلفت أيضا مع دراسة القاضي وسلمان (2017) التي جاء فيها المنهج التجريبي بالمرتبة الأولى بنسبة (55.6%) .

2)الفرضيات

تشير النتائج إلى أن أغلب الرسائل بنسبة 98% قد استخدمت فرضيات (إحصائية صفرية) , تليها 2% من الرسائل استخدمت فرضيات(بحثية), وجاءت الفرضيات (الاحصائية البديلة) بنسبة 0%.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة؛ لأنه جرت العادة بأن الباحث المبتدئ يعتمد على الفرضية الصفرية, كون الفرضية البديلة بحاجة إلى معلومات مسبقة يستند إليها الباحث في تقديراته لوجود فروق بين المبحوثين.

3)المجتمع والعينة

تشير النتائج إلى أن نسبة 81% من الرسائل استخدمت (عينة) لتمثل المجتمع , وهي أعلى من نسبة الرسائل التي استخدمت اسلوب (المسح الشامل) الذي جاء بنسبة 19% من الرسائل .

وترجع هذه النتيجة لكون مجتمعات الدراسات التربوية كبيرة عادة(طلاب، معلمين، مديرين) ويصعب القيام بالمسح الشامل , فلذلك يلجأ الباحثون إلى أخذ عينة مناسبة من المجتمع لتعميم النتيجة عليه .

4)نوع العينة

أ)جاء استخدام العينة (عشوائية/طبقية) بأعلى نسبة 55%, تليها (عشوائية/بسيطة) بنسبة 16%, ومن ثم (عشوائية/عنقودية) بنسبة 10% .

ب)لم يتم استخدام أي من أنواع العينات العشوائية غير المذكور , فجاءت(عشوائية/غير ذلك) بنسبة 0% .

ج)لم يتم استخدام عينات (غير عشوائية) فجاءت بنسبة 0% .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لكون أغلب الباحثين يحتاجون العينة العشوائية وذلك لتعميم نتائج الدراسة، والطبقية منها للحصول على عينات تمثل كافة طبقات المجتمع. اما العينات العشوائية البسيطة فهي تصلح لمجتمعات الدراسة الصغيرة والمعروف أفرادها للباحث.

اتفقت النتائج مع دراسة الرميضي(2018) بحيث جاءت العينات العشوائية الطبقية بالمرتبة الاولى بنسبة (88%) , واختلفت مع دراسة العتيوي و جاد الرب (2016) والتي جاءت فيها نسبة العينات العشوائية البسيطة باعلى نسبة (42.9%) تليها العشوائية الطبقية بنسبة (14.2%) .

5) أدوات الدراسة

أ)غالبية رسائل الماجستير(عينة الدراسة) استخدمت (الاستبانة) كأداة للدراسة بنسبة 94%, تليها استخدام (الاستبانة والمقابلة) بنسبة 3%, ومن ثم استخدام كل من (الوثائق),(استبانة واختبار) و(وثائق ومقابلة) بنسبة 1% .

ب) لم يتم استخدام أي من الأدوات الآتية في رسائل الماجستير عينة الدراسة : (اختبار), (مقابلة), (استبانة ووثائق), (الملاحظة) و(أسلوب التثليث) فكانوا بنسبة 0% .

تعزو الباحثة هذه النتيجة لسهولة الحصول على البيانات من خلال الاستبانة, وسهولة بنائها وتطويرها من قبل الباحثين, وبالمقابل صعوبة اجراء المقابلة لعدم استجابة الكثير من الأشخاص لإجراء المقابلات معهم .

اتفقت النتائج مع دراسة العجمي (2019) والتي جاءت فيها الاستبانة بنسبة عالية (48.4%) , واتفقت أيضا مع دراسة عبابنة (2018) والتي جاءت فيها الاستبانة بنسبة (92%), واختلت مع دراسة الشهري وحجيلان (2017) والتي جاء فيها الاختبار بنسبة (69.5%) يليه الاستبانة بنسبة (17%) .

6) التحقق من الصدق

أ)غالبية رسائل الماجستير استخدمت (معامل بيرسون وصدق المحكمين) للتحقق من الصدق بنسبة 57%, من ثم جاء استخدام (صدق المحكمين) بنسبة 40%, ومن ثم جاء استخدام (معامل ارتباط بيرسون) و (معامل ارتباط بيرسون وصدق المحكمين والتحليل العاملي) بنسبة 1% .

ب)1% من الرسائل لم يتم التحقق من الصدق فيها .

ج)لم يتم استخدام (التحليل العاملي) و (مقاييس صدق غير مناسبة) , فكانتا بنسبة 0% .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الباحثين يعمدون إلى استخدام طريقة أخرى لقياس الصدق بالإضافة إلى صدق المحكمين؛ للاطمئنان إلى صدق الأداة بشكل أكبر، ولكون صدق المحكمين يعتريه أحياناً شكوك من أن بعض المحكمين لا يقوم بدراسة الاستبانة بتمعن وتعمق.

اختلفت النتائج مع دراسة الطروانة(2017), والتي جاء فيها استخدام معامل ارتباط بيرسون بنسبة عالية (82.1%), واختلفت أيضا مع دراسة عفانة(2005) والتي جاء فيها استخدام صدق المحكمين والاتساق الداخلي كأعلى نسبة (43%) .

7)التحقق من الثبات

أ) غالبية رسائل الماجستير استخدمت (اختبار كرومباخ ألفا) للثبات بنسبة 96%, تليها استخدام (كرومباخ ألفا والتجزئة النصفية) بنسبة 2%, ومن ثم استخدام (كرومباخ ألفا وإعادة الإختبار والتجزئة النصفية) بنسبة 1% .

ب) لم تستخدم أي رسالة الاختبارات الآتية لوحدها: (التجزئة النصفية), (كرومباخ ألفا وإعادة الإختبار) , فكانتا بنسبة 0% .

ج) استخدمت رسالة واحدة (مقياس غير مناسب للثبات) بنسبة 1% .

د) جاءت نسبة (الرسائل التي لم يتم التحقق فيها من الثبات) بنسبة 0% .

وتعزو الباحثة النسبة العالية لاستخدام اختبار كرومباخ ألفا لكونه الاختبار المألوف والأكثر شيوعا لقياس الثبات، ويقوم به عادة المحلل الاحصائي دون عناء من الباحث وعلى عينة الدراسة جميعها، ونادراً ما يقوم به الباحث من خلال عينة استطلاعية تسبق عملية توزيع الاستبانة على كامل أفراد عينة الدراسة.

اتفقت النتائج مع دراسة عفانة(2005), والتي جاء استخدام كرونباخ الفا بنسبة (70%) .

8)التحليل الإحصائي

أ) جاءت نسبة الرسائل التي استخدمت (الإحصاء الاستدلالي) بنسبة 81% وهي اعلى من الرسائل الي استخدمت (الإحصاء الوصفي فقط) وهي بنسبة 19% .

ب) جاءت نسبة الرسائل التي استخدمت (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فقط) بنسبة 19%، وهي التي استخدمت الإحصاء الوصفي فقط، كونها اخذت بالمسح الشامل.

ج) جاءت نسبة الرسائل التي استخدمت (اختبار "ت" , وتحليل التباين الأحادي " ANOVA ") بنسبة 81% .

د) لم تستخدم أي رسالة (تحليل التباين الثنائي) فكانت نسبته 0% .

هـ) جاءت نسبة الرسائل التي استخدمت (اختبار المقارنة البعدية " LSD" , توكي , شيفيه) بنسبة 68%.

و) جاءت نسبة استخدام معامل ارتباط بيرسون بنسبة (10%)

ز) جاءت نسبة الرسائل التي استخدمت (اختبارات احصائية غير السابقة , الانحدار , تحليل عاملي , اختبار "z") بنسبة 1% .

وتعزو الباحثة هذه البيانات كونها تتناسب مع المنهج الوصفي الذي تبنى عليه أغلب الدراسات في مجال الإدارة التربوية.

اتفقت النتائج مع دراسة الطروانة(2017) والتي جاء فيها نسبة المتوسطات الحسابية والانجرافات المعيارية بالمرتبة الاولى بنسبة (97.3%) , واتفقت أيضا مع دراسة المهايرة (2020) والتي

جاءت فيها نسبة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بنسبة (100%) , واتفقت أيضا مع دراسة حسين وخليفة (2015) والتي جاء فيها استخدام اختبار (ت) بنسبة(71.9%).

9) ملاحظات لافتة في منهجية الرسائل:

بالإضافة الى ما جاء من ملاحظات حول مجالات عدم التزام الرسائل بدليل اعداد رسالة الماجستير في جامعة القدس، فإن الباحثة ومن خلال (دراسة) معمقة لعينة الرسائل، وعددها (100) رسالة، لاحظت مجموعة من القضايا أو الأمور، ورد بعضها في معظم الرسائل، وجاء بعضها في عدد محدود من الرسائل، ورغبت الباحثة في ادراج هذه القضايا في رسالتها للوقوف على حقيقتها، وتثبيت ما هو صائب ومهم وضروري، لكي يستفيد منها الطلبة لاحقاً، وتمثلت هذه القضايا في الآتي:

1. **الأدب التربوي:** تبين للباحثة، وكما أشار أحد أعضاء هيئة التدريس المشاركين في المقابلة، ضعف الاستعانة بالأدب التربوي العالمي في الإطار النظري للرسائل، والاستعانة به في بعض الرسائل جاء متواضعاً، مع أن جميع عناوين رسائل الماجستير في الإدارة التربوية والقضايا التربوية التي تعالجها هذه الرسائل متوفر وبغزارة من خلال الانترنت. فنحن لا ننكر السبق العلمي والتكنولوجي الذي تحقق عالمياً، ونحن بحاجة للاستفادة منه قدر الإمكان.

2. متغيرات الدراسة: وخاصة في الدراسات الارتباطية، عندما تتضمن الرسالة متغيرين ويرغب الباحث في دراسة العلاقة بينهما من خلال معامل الارتباط. فقد ورد في العديد من الرسائل ذات المتغيرين وعند الحديث عن متغيرات الدراسة، ان هناك متغيرين تابعين، وتمت دراسة العلاقة بينهما وإيجاد معامل الارتباط بينهما. والمعروف رياضياً واحصائياً أن معامل الارتباط يكون عادة بين متغيرين، أحدهما مستقل والآخر تابع، ونجد العلاقة بينهما، وحينما تكون العلاقة طردية مثلاً،

نقول ان المتغير الثاني يزيد بزيادة الأول، فإذا كان المتغيرات تابعين، فلمن يتبعا؟؟ والمعروف بداهة أن المتغير التابع يتبع متغيراً مستقلاً، وإلا كيف لنا أن نقول يزيد الأول بزيادة الثاني؟ ولا يمكن ان يكون في حالتنا هذه المتغير المستقل هو النوع الاجتماعي مثلاً، لأننا لم نحسب معامل ارتباط بينه وبين المتغير التابع.

3. المتوسطات الحسابية: لاحظت الباحثة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في العديد من الرسائل تأتي على شكل أرقام بعد الفاصلة بشكل غير معقول، كأن يكتب الطالب أن قيمة المتوسط الحسابي هي (3.56534)، فهذا يعني أنه تم حساب المتوسط الحسابي لدرجة واحد في المائة ألف!!! وهذا غير متصور وغير مطلوب وخاصة في الدراسات الإنسانية، فلا يعقل ان نحسب الرضا الوظيفي مثلاً وتكون الفروقات بين المتوسطات بدقة واحد في المائة ألف. وتعتقد الباحثة أن خانتين بعد الفاصلة تكفي في الدراسات الإنسانية عند حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4.المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة: غالباً ما يستعان بعينة لدراسة واقع المجتمع وتعميم النتائج عليه، وفي هذه الحالة يقوم الباحث بحساب المتوسط الحسابي لهذه العينة، ولكن لاحظت الباحثة وفي غالبية الرسائل (أكثر من 95%) أن الطالب يتوقف عند حساب المتوسط الحسابي للعينة ولا ينتقل بعدها للتعريف بالمتوسط الحسابي للمجتمع. وكأن هدف الدراسة هو العينة فقط، ونسي المجتمع. وما لفت نظر الباحثة لهذا الأمر ما لاحظته في بعض الرسائل الحديثة (بعد عام 2019)، ولم تلحظ هذه الأمر في الرسائل التي سبقت هذا التاريخ.

5. **مستوى الدلالة ألفا (α):** عند صياغة الفرضيات الإحصائية يشار الى مستوى الدلالة فيها على أنه **أقل أو يساوي** قيمة محددة، وغالباً ما تكون (0.05)، أي ($\alpha \leq 0.05$). ولكن الباحثة

وجدت في بعض الرسائل أن الفرضيات الصفرية تصاغ ويشار الى مستوى الدلالة بأنه يساوي (0.05)، أي(α= 0.05) . وتعتقد ا لباحثة أن هذا غير دقيق، فعادة يقوم الباحث بفحص الفرضية الصفرية، للقبول أو الرفض، من خلال قيمة محسوبة لمستوى الدلالة وملاحظتها هل هي أقل من (0.05) أم أكبر. فمثلاً إذا كانت **أقل** من (0.05) نرفض الفرضية الصفرية ونقول توجد فروق. فقد تكون القيمة المحسوبة لمستوى الدلالة (0.04)، أو (0.01) أو (0.00)، بمعنى نرفض الفرضية الصفرية لجميع القيم التي هي أقل من (0.05). وتمثل قيمة (0.05) الحد الأقصى المسموح به لرفض الفرضية الصفرية. وهذا يستدعي أن تصاغ الفرضية الصفرية بكيفية تشير الى أن قبول الفرضية أو رفضها عند ($\alpha \leq$ 0.05) وليس (α= 0.05).

6. **فحص الفرضيات من خلال الفروق بين الدرجات وليس بين المتوسطات:** لاحظت الباحثة أن العديد من الرسائل، وعند صياغة الفرضيات الصفرية، تتم الصياغة لفحص الفروق بين درجات وليس متوسطات، كأن تقول الفرضية: لا توجد فروق..... بين درجات استجابات المبحوثين..... تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. وعند فحص الفرضية من خلال اختبار (ت) يتم فحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من الذكور والاناث. فلم يتم فحص الفروق بين درجات بل بين متوسطات. واللبس يحدث عندما يتم الإشارة الى الدرجات عند تحليل النتائج وتصنيفها الى: مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة، فهذه لا علاقة لها بالفرضية. وعليه فالصحيح أن تصاغ الفرضية بفروق بين "متوسطات" أو "تقديرات" المبحوثين وليس درجات استجاباتهم، الا اذا كان المقصود بدرجات استجاباتهم المتوسطات الحسابية نفسها، وفي هذه الحالة لا بد من الإشارة الى هذا الأمر.

7. **الاختبارات المعلمية:** لاحظت الباحثة أن جميع الرسائل عمدت الى استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية، مثل اختبار (ت) وتحليل التباين لفحص فرضيات الدراسة، دون التأكد من توفر شروط استخدامها. ومن اهم هذه الشروط أن يكون توزيع البيانات المفحوصة توزيعاً طبيعياً (توزيعاً سوياً)، وتجانس التباين لمستويات المتغير الذي يتم فحصه. وهذا يستدعي أولاً التأكد من توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً من خلال اختبارات إحصائية متخصصة، أو ان يذهب الباحث الى الاختبارات الإحصائية غير المعلمية والتي لا تتطلب التوزيع الطبيعي للبيانات، مثل اختبار مان وتني (Mann –Whitney)، واختبار ولكوكسون (Wilcoxon) (بري وزميلاه، 1998 ؛ المنيزل، 2000). وهذا ما لم تلحظه الباحثة في جميع الرسائل عينة الدراسة.

ثانياً : الخصائص الديموغرافية : والتي انبثق عنها الأسئلة الفرعية الآتية

السؤال الفرعي الأول: ما الخصائص الإشرافية على رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية للخصائص الإشراقية على رسائل ماجستير الإدارة التربوية موضوع الدراسة، ويوضحها الجدول (4.4).

جدول 4.4: التكرارات والنسب المئوية للخصائص الإشراقية على رسائل الماجستير.

رقم الفقرة	الخصائص الإشرافية	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
81	جنس المشرف	أنثى	4	%4
82		ذكر	96	%96

83	تخصص المشرف	إدارة تربوية	83	%83
84		غير ذلك	17	%17
85	من الجامعة أو خارجها	داخلي	88	%88
86		خارجي	12	%12
87	الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد ومشارك	42	%42
88		أستاذ	58	%58

تشير البيانات الواردة في الجدول (4.4) إلى أن:

- نسبة المشرفين على رسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس من الذكور هي (96%)، مقابل (4%) للإناث.
- نسبة المشرفين على رسائل الماجستير/ تخصص إدارة تربوية هي(83%)، مقابل (17%) للتخصصات الأخرى.
- نسبة المشرفين على رسائل الماجستير من داخل الجامعة (مشرف داخلي) هي (88%)، مقابل(12%) لمن هم من خارجها(مشرف خارجي).
- نسبة المشرفين على الرسائل من ذوي رتبة أستاذ دكتور هي(58%)، مقابل (42%) لمن هم من ذوي رتبة أستاذ مساعد ومشارك.

تعزو الباحثة هذه النسبة العالية لصالح الذكور لكون اغلب الحاصلين على شهادة الدكتوراه من الذكور وذلك لعدة أسباب؛ منها قدرتها على السفر للتعلم والحصول على الدكتوراه خارج فلسطين مقارنة بفرصة الإناث الضئيلة للسفر للتعلم لأسباب مجتمعية ودينية , وأيضا ظروف الإناث

الزوجية والالتزامات الأسرية تقلل من نسبة تسجيلهم في برنامج الدكتوراه , لذلك نلاحظ أن غالبية المشرفين هم من الذكور .

وتعزو الباحثة ارتفاع نسبة كل من المشرفين من تخصص الإدارة التربوية و المشرفين من داخل الجامعة و المشرفين ممن يحملون رتبة أستاذ , لحرص الجامعة على ابراز رسائل الماجستير بأفضل صورة فاختيار المشرفين من حملة رتبة أأستاذ ممن لديهم خبرة في البحث العلمي وتخصصهم إدارة تربوية لتكون الرسائل ذات جودة عالية وطابع تخصصي .

اتفقت هذه النتائج مع دراسة حسين وخليفة (2015), والتي احتل فيها جنس المشرفين من الذكور نسبة أعلى من الإناث بواقع (66%) للذكور و (33%) للإناث .

السؤال الفرعي الثاني: ما خصائص أعضاء لجان مناقشة رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لخصائص أعضاء لجان المناقشة (الممتحنين) للرسائل موضوع الدراسة، ويوضحها الجدول (5.4) .

جدول 5.4: التكرارات والنسب المئوية لخصائص أعضاء لجان المناقشة لرسائل الماجستير موضوع الدراسة

رقم الفقرة	خصائص الممتحنين	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
89	جنس الممتحن(الداخلي)	أنثى	6	%6
90		ذكر	94	%94

91	جنس الممتحن (الخارجي)	أنثى	24	%24
92		ذكر	76	%76
93	تخصص الممتحن(الداخلي)	إدارة تربوية	69	%69
94		غير ذلك	31	%31
95	تخصص الممتحن(الخارجي)	إدارة تربوية	82	%82
96		غير ذلك	18	%18

تشير نتائج الجدول (5.4) الى أن:

* نسبة الذكور من الممتحنين الداخليين بلغت (94%)، في حين كانت النسبة من الإناث (6%).

* نسبة الذكور من الممتحنين الخارجيين بلغت (76%)، مقابل (24%) للإناث.

* نسبة الممتحنين الداخليين من ذوي تخصص الإدارة التربوية بلغت (69%)، وهي أعلى من نسبة الممتحنين الداخليين من ذوي التخصصات الأخرى، والتي جاءت بنسبة (31%).

* نسبة الممتحنين الخارجيين من ذوي تخصص الإدارة التربوية بلغت (82%)، مقابل (18%) للممتحنين الخارجيين من ذوي التخصصات الأخرى.

تعزو الباحثة هذه النسبة العالية لصالح الذكور , لكون أغلب حملة شهادات الدكتوراه هم من الذكور لأسباب عدة, منها ارتفاع فرصتهم للسفر للحصول على شهادة الدكتوراه من الإناث, وظروف الإناث المجتمعية والتزاماتهم الأسرية وغيرها من العوامل التي تقلل من نسبة تسجيلهم في برامج الدكتوراه .

وترى الباحثة ارتفاع نسبة الممتحنين الداخليين والخارجيين من المتخصصين في الإدارة التربوية, لاهتمام برنامج الإدارة التربوية بإشراف أساتذة من نفس التخصص على طلاب الإدارة التربوية, وذلك لإنتاج رسائل ذات محتوى قيّم وذو جودة عالية , يخدم ميدان الإدارة التربوية في جميع مستوياته .

السؤال الفرعي الثالث: ما الخصائص الجندرية لطلبة رسائل الماجستير(الباحثين) المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية للرسائل موضوع الدراسة وفق الخصائص الجندرية للباحثين، ويوضحها الجدول (6.4) .

جدول 6.4: التكرارات والنسب المئوية للخصائص الجندرية لطلبة رسائل الماجستير موضوع الدراسة

رقم الفقرة	الخصائص الجندرية	جنس الباحث	التكرار	النسبة المئوية
97		أنثى	60	%60
98		ذكر	40	%40
المجموع			**100**	**%100**

يتبين من القيم والنسب المئوية الواردة في الجدول (6.4) أن غالبية الرسائل قامت الإناث بإعدادها، حيث قمن بإعداد (60) رسالة، بنسبة (60%) , وأن (40) رسالة، بنسبة (40%) كانت من إعداد الطلبة الذكور.

ويعزى هذا الى الاقبال الملحوظ من قبل الاناث على برامج الدراسات العليا، وخاصة في المجال التربوي، كون هذه البرامج داخل الوطن، وقد تكون داخل المدينة التي تسكنها الطالبة. وقد لاحظت الباحثة أثناء التحاقها ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس هذا الاقبال، حيث كان لافتاً للنظر، وعلى مدار سنتين من التحاق الباحثة في البرنامج لم تتجاوز نسبة الطلبة الذكور في المساقات التي كانت تحضرها عن (20%). وهذا لا يقتصر على برامج الدراسات العليا في جامعة القدس. ويعزى اقبال الاناث على برامج الدراسات العليا وخاصة التربوية كون غالبية الطالبات في هذه البرنامج يعملن في ميدان التربية والتعليم، ويرغبن في تطوير ذواتهن، من خلال شهادة الماجستير أو الدكتوراه. في حين نجد الطلبة الذكور يشعرون بمسؤولياتهم تجاه أسرهم، ومسؤولون بالدرجة الأولى عن توفير الالتزامات والاحتياجات الضرورية، وقد لا يجد لديه الوقت الكافي للالتحاق بالدراسات العليا.

اتفقت هذه النتائج مع دراسة العجمي (2019) , والتي تحتل الإناث بنسبة (61.3%) من الباحثين و(37.7%) للذكور واتفقت أيضا مع دراسة الرميضي (2018) والتي حازت فيه الاناث نسبة (94.8%) وهي أعلى بكثير من نسبة الذكور والتي جاءت بنسبة (5.2%) .

السؤال الثالث: (نتائج المقابلة) ما واقع رسائل الماجستير المجازة من برنامج " ماجستير الإدارة التربوية" في جامعة القدس كما يراها المشرفون والمناقشون لهذه الرسائل؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال أسئلة المقابلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: منذ متى وأنتم على تواصل مع برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس (في مجالي الاشراف والمناقشة)؟

الإجابة(1): منذ عام 2008 **الإجابة (2):** منذ عام 2003

الإجابة (3): منذ عام 2002 **الإجابة (4):** منذ 2019

الإجابة (5): منذ عام 2007 **الإجابة (6):** منذ 1998

السؤال الثاني: كيف ترى العناوين المختارة لهذه الرسائل؟

الإجابة (1): جيدة جداً **الإجابة (2):** العناوين جيدة وتتلمس الواقع التربوي

الإجابة (3): هناك عناوين جيدة، وأخرى لا تصلح.

الإجابة (4): هي عناوين انتقائية وتستحق البحث والتحري ضمن منهجية البحث العلمي.

الإجابة (5): العناوين تم اختيارها بناء على مشكلات تواجه الميدان التربوي وغالبا ما تكون غير مكررة.

الإجابة (6): سيئة.

السؤال الثالث: كيف تقيم هذه الرسائل من خلال (الأدوات، والمنهجية، والتحليل الاحصائي)؟

الإجابة (1): جيدة جداً.

الإجابة (2): الأدوات المستخدمة مناسبة لأغراض البحث، والمنهجية أيضا تتوافق وطبيعة البحوث، وحبذا الاهتمام بالأبحاث التجريبية، ويتم التحليل الاحصائي حسب الاصول العلمية.

الإجابة (3): أغلب هذه الرسائل وصفية؛ وبالتالي الاستبيان هو الغالب على طبيعة هذه الأدوات.

الإجابة (4): استخدام الادوات رائع ومناسب لأهداف الأبحاث، واسئلتها تقيس ما وضعت لقياسه, المنهجية المستخدمة سليمة جدا حيث كل رسالة لها منهج خاص وهي ضمن اساسيات البحث العلمي،

جميع الرسائل تحلل احصائيا بشكل دقيق وكذلك النتائج تقرأ وتفسر بشكل دقيق.

الإجابة (5): الأدوات، والمنهجية، والتحليل الاحصائي منسجمة مع طبيعة الدراسة بشكل كبير.

الإجابة (6): غالبا ما يغيب التوازن بين عناصر البحث العلمي في الرسالة، فمثلا تفتقد غالبية الرسائل إلى المنطق العلمي من استخدام بعض الأساليب الإحصائية، فنحصل على نتائج ميكانيكية تكون على حساب جودة البحث العلمي.

السؤال الرابع: إلى أي مدى ترى أن هذه الرسائل تتعامل مع قضايا الميدان التربوي الفلسطيني الملحة؟

الإجابة (1): تعبر عن الواقع الفلسطيني بطريقة ممتازة.

الإجابة(2): الرسائل تعالج العديد من القضايا المهمة وخصوصا التربوية.

الاجابة (3): جميعها تتعامل مع قضايا الميدان , لكن جميع هذه الرسائل توضع على الرف , كونها تصف ظواهر .

الإجابة (4): معظم الرسائل تلبي رغبات الميدان التربوي في فلسطين وكذلك تعالج مشكلات تربوية قائمة في فلسطين من اجل الوصل الى حل علمي لها.

الإجابة (5): غالبا ما تكون انعكاس لحاجة الميدان التربوي الفلسطيني وتعالج مشاكله.

الإجابة (6): بنسبة بسيطة، فمعظم الرسائل عبارة عن تكرار، فالطالب يبحث عن عناوين مكررة ليضمن الإطار النظري والدراسات السابقة.

السؤال الخامس: كيف تقارن مستوى هذه الرسائل مع رسائل في جامعات فلسطينية أخرى؟

الإجابة (1): أعلى من المستوى.

الإجابة (2): الرسائل ذات مستوى ممتاز ومتميزة بالمقارنة مع الجامعات الأخرى.

الإجابة (3): جيدة

الإجابة (4): تعتبر رسائل جامعة القدس من افضل الرسائل الجامعية مقارنة مع الجامعات الاحرى وخاصة ان مشرفي تلك الرسائل تكون العناوين ضمن تخصصاتهم على العكس من باقي الجامعات الفلسطينية.

الإجابة (5): مستوى هذه الرسائل جيدة.

الإجابة(6): نفس المستوى في كل الجامعات، لأن الجامعات تشترك في المستويات والمناهج والمشرفين ومستوى الطلاب.

السؤال السادس: لقد واكبتم برنامج ماجستير الإدارة التربوية منذ زمن، ما التطور أو التغير الذي حصل على رسائل الماجستير خلال هذه الفترة؟

الإجابة (1): تطور في المواضيع والعناوين، ويحاول ان يجاري المواضيع الحديثة.

الإجابة (2): التغير في نمط الرسائل العلمية، والأساليب الإحصائية، والاشراف والمناقشة، والدقة في اختيار العناوين.

الإجابة (3): لم يحصل أي تغيير إطلاقاً.

الإجابة (4): هناك تطور سريع للبرنامج وذلك من خلال عدد الطلبة الملتحقين به، اضافة الى معظم الطلبة الذين تخرجوا اكلموا دراستهم في برامج الدكتوراه المختلفة، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اصبحت عناوين الرسائل التي تسجل انتقائية وتلبي رغبات العملية التربوية في فلسطين، اضافة الى ان الطلبة تطورت لغتهم الانجليزية.

الإجابة (5): التطور الحاصل هو نحو الافضل بسبب تراكم خبرة من يشرف على هذه الرسائل.

الإجابة(6): هناك تطور مفاهيمي في اختيار العناوين، لكن عملية البحث هي أفقية وليست عمودية.

السؤال السابع: ما الجوانب التي ترى أنها بحاجة الى تطوير في هذه الرسائل لمواكبة التطور العالمي؟

الإجابة (1): الاطلاع أكثر على الأدب العالمي المتعلق بالمواضيع، فطلابنا يقتصرون بالاطلاع على الأدب العربي لضعف الغالبية باللغة الإنجليزية.

الإجابة (2): الاهتمام بالأبحاث التجريبية، التنسيق مع الهيئات الحكومية في اختيار العناوين والاهتمام بنشر الرسائل العلمية.

الإجابة (3): التحول إلى الجوانب التطبيقية، والتقليل من البحوث الوصفية، ودمج أكثر من أداة، والتفكير بطرق جديدة لمعالجة القضايا التربوية، وأدوات الدراسات بحاجة إلى تطوير.

الإجابة (4): تغيير اسلوب جمع البيانات، والتركيز على التصور المقترح لأنه اصبح اليوم الهدف الرئيسي لرسائل ماجستير التربية، والتركيز على المراجع الاجنبية اكثر، مما يزيد من فرصة الطلبة تعلم اللغة الإنجليزية، والطلب من الطالب ان يقوم بتحليل بيانات رسالته بنفسة حتى يتعلم البرامج الاحصائية المختلفة، والطلب من الطلبة بان يتابعوا قواعد البيانات الحديثة، ونشر رسائلهم في مجلات علمية مرموقة.

الإجابة (5): ادخال المنهج النوعي وعدم اقتصارها على المنهج الكمي.

الإجابة (6):

* الرسائل يجب أن تنبع من الثقافة للحصول على تطوير، بينما في بلادنا التعليم مبني على شهادة.

* يجب أن تكون ثقافة كتابة الرسائل إبداعية وليس ثقافة التكرار التي تمحي الابداع.

* الجامعة يجب أن تطور ثقافتها وتسعى للتطوير.

* على الطلاب اختيار عناوين جديدة.

الاستنتاج: بناء على إجابات أعضاء هيئة التدريس (الذين شاركوا في المقابلة)، تُجْمل الباحثة نتائج إجاباتهم بالتالي:

نتيجة السؤال الأول: غالبية من شارك في المقابلة، وبنسبة تزيد على (80%)، لديهم خبرة أكثر من (10) سنوات.

نتيجة السؤال الثاني: (تقييم العناوين المختارة)، أشاد غالبية أعضاء هيئة التدريس بالعناوين المختارة لرسائل البرنامج، باستثناء إجابة واحدة.

نتيجة السؤال الثالث: (التقييم الشمولي للرسائل)، غالبية من شارك في المقابلة، وبنسبة تزيد عن (80%)، أثنى على رسائل البرنامج، بشكل أو بآخر، وهذا السؤال قد يكون الأهم كونه تقييمي شمولي، وجاءت تقييماتهم إيجابية، دونما الإشارة الى أي خلل في المنهجية، وما ورد في إجابات بعضهم لا يعدو عن كونه اقتراحات (استخدام البحوث التجريبية، وعدم التمسك بالبحوث الوصفية واستبانتها).

نتيجة السؤال الرابع: (التعامل مع قضايا الميدان التربوي الفلسطيني)، الغالبية أكدوا أن رسائل البرنامج تتعامل مع قضايا الميدان الفلسطيني، مع إشارة من أحدهم انها توضع على الرف!! واشارة من آخر أنها تتعامل بنسبة بسيطة.

نتيجة السؤال الخامس: (المقارنة مع رسائل في جامعات فلسطينية أخرى)، اثنان قالا بأنها أعلى من مستوى الرسائل في الجامعات الأخرى، وأحدهم قال بأنها ممتازة بالمقارنة، واثنان قالا بأنها جيدة، والسادس أشار بأن رسائل الجامعات جميعها تتشابه، بمعنى ان جميعهم أشادوا بمستوى هذه الرسائل مقارنة مع رسائل من جامعات فلسطينية أخرى.

نتيجة السؤال السادس: (التطور الذي حصل على واقع الرسائل مع الزمن)، أكد غالبية أعضاء هيئة التدريس، وبنسبة (80%)، أن هناك تطور فعلي حصل على واقع هذه الرسائل، سواء في مواضيعها أم في دقة اختيار العناوين، أم الاشراف والمناقشة، وأعزى بعضهم ذلك للخبرة التي اكتسبها أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، في حين أشار عضو هيئة تدريس واحد بأنه لم يحصل أي تطور على رسائل البرنامج، وأشار آخر أن هناك تطور مفاهيمي في العناوين، ولكنه تطور أفقي وليس عمودي.

نتيجة السؤال السابع: (الجوانب التي هي بحاجة الى تطوير)، أشار الأساتذة الأفاضل ممن تمت مقابلتهم في هذه الدراسة الى عدة جوانب بحاجة الى تطوير في رسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، منها: ضرورة اطلاع الطلبة على الأدب العالمي المتعلق بمواضيع رسائلهم، والاهتمام أكثر بالدراسات السابقة الأجنبية، التحول الى البحوث التجريبية والبحوث النوعية، ضرورة استخدام أكثر من أداة في الدراسة، والتركيز على العناوين التي تتضمن ما يعرف بـ" التصور المقترح"، وأحدهم أشار الى ضرورة أن تكون ثقافة كتابة الرسائل إبداعية، وأن يسعى الطلبة الى اختيار عناوين جديدة.

الخلاصة: مما تقدم يتبين أن غالبية أعضاء هيئة التدريس ممن تمت مقابلتهم يُقَيمون واقع رسائل الماجستير في برنامج الإدارة التربوية بشكل إيجابي، وأشادوا برسائل هذا البرنامج بدرجة كبيرة، ولم تتم الإشارة الى أية أخطاء منهجية لافتة للنظر تتعلق برسائل الماجستير في البرنامج، وما تقدموا به من اقتراحات وملاحظات هو جانب إيجابي في هذه الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة (الإيجابية) الى الخبرة العملية الميدانية لأعضاء هيئة التدريس في البرنامج منذ انشائه، فقد كان ضمن فريق العمل في البرنامج(متفرغاً) في بداياته عضو هيئة

تدريس يحمل شهادة الدكتوراه في الإدارة التربوية من جامعة أوهايو بأمريكا، إضافة الى عضو آخر(غير متفرغ) يحمل شهادة الدكتوراه من أمريكا في الإدارة التربوية، وكان البرنامج في حينه، ولسنوات عدة، يتداخل مع برنامج أساليب التدريس والإرشاد النفسي والتربوي ضمن "قسم الدراسات العليا في التربية"، سواء في الاشراف على الرسائل أو لجان المناقشة، أو تدريس المساقات، وضم هذا القسم آنذاك أعضاء هيئة تدريس من خريجي جامعات أمريكية وبريطانية وعربية، ومنهم من كان لديه خبرات في مجال الدراسات العليا من جامعات أخرى نقلها الى القسم والبرنامج. إضافة الى استعانة البرنامج بأعضاء هيئة تدريس، تخصص إدارة تربوية، غير متفرغين للإشراف والتدريس والمناقشة. كل هذا ساعد على بناء قاعدة قوية انطلق منها البرنامج. بعدها التحق بالبرنامج أعضاء هيئة تدريس خريجي جامعات مختلفة (عالمية وعربية)، جاءوا بخبرات جديدة، واستفادوا من الخبرات السابقة، وبنوا عليها، واستطاعوا ان ينقلوا عناوين رسائل ماجستير البرنامج، والمنهجية البحثية المتبعة الى العالمية، عندما قاموا بنشر أبحاث مستلة من هذه الرسائل في مجلات عربية وعالمية، وبأعداد ليست القليلة.

واختلفت نتائج أسئلة المقابلة هذه مع نتائج المقابلة التي أجرتها قريب(2014) مع (14) مشرفاً على رشائل الماجستير وأفادوا أن الرسائل لا ترتقي الى مستوى الجودة ولا تساهم في خدمة المجتمع.

3.4 التوصيات والمقترحات

بعد الاطلاع على نتائج الدراسة ومناقشتها توصي الباحثة بِ :

1) ضرورة أن يطلع الطالب على دليل إعداد رسائل الماجستير الصادر من الجامعة منذ اللحظة الأولى لتسجيل الرسالة، ويلتزم بما جاء به بدقة تامة.

2) ضرورة أن يتابع المشرف مع الطالب الالتزام بدليل إعداد رسائل الماجستير.

3) أن يكون المشرف على الرسالة والمناقشون للرسالة متخصصين في الإدارة التربوية, ليثروا الرسالة بقضايا تربوية تتعلق بالجانب التخصصي .

4) أن يتم إثراء الرسائل في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة بأدب تربوي ودراسات أجنبية عالمية.

5) ضرورة اطلاع الطلاب على جميع أجزاء الدراسات السابقة وعدم الاكتفاء بالملخص, لما لذلك من فائدة كبيرة في انجاز الرسالة بشكل أفضل.

6) اعتماد توثيق (APA) كونه نظام عالمي، والاختلاف بينه وبين ما جاء في دليل الجامعة هو اختلاف شكلي بسيط، لا يتعدى اختلاف في اماكن علامات الترقيم .

7) أن لا يكتفي الطالب (صاحب رسالة الماجستير) بجهد المحلل الاحصائي في تحليل البيانات، بل عليه التعرف الى المفردات الاحصائية الضرورية اللازمة، والواردة في الرسالة، لمعالجة أية إشكاليات قد تظهر في التحليل الاحصائي، وبالتالي يتجنب تضمينها في رسالته.

8) إجراء دراسات معمقة حول تحليل جوانب أخرى في رسائل الماجستي، مثل الأخطاء الشائعة فيها، مدى ملاءمة موضوعاتها لمتطلبات العصر، ومدى توافر معايير الجودة، او معايير عالمية في هذه الرسائل.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ابراهيم , مجدي .(2000): **تطور التعليم في عصر العولمة.** مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

- أبو الزين , آمنة .(2010): **مصادر معلومات مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات , دراسة ببليومترية** , أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- أبو سمرة، محمود أحمد، وقرنبع، قمر الدين، وجبر، أحمد فهيم. (2004). المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية، 42**، ص241 – ص292.
- الأسد , ناصر الدين .(1995): **تصورات إسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي.** منشورات روائع مجدلاوي، عمان.
- البخيت , صلاح .(2012): سمات البحث في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس في الجامعات السودانية من عام 1980–2005 "دراسة ببليومترية" , **مجلة رسالة الخليج العربي** , العدد123 : 223–287 .
- آل سفران، محمد حسين سعيد. (2020). الأخطاء الشائعة في أطروحات الدكتوراه تخصص المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء تحليل محتواها وآراء أعضاء هيئة التدريس. مجلة **جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 3**(1): 195 – 220.

- آل عثمان، منال محمد. (2016). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الالكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة (1414هـ – 1427هـ). **المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5**(1): 215 –240.
- بدران , شبل .(1993): **سياسة التعليم العالي في الوطن العربي**. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- بري، عدنان بن ماجد عبد الرحمن، وهندي، محمود محمد إبراهيم، وراضي، الحسيني عبد البر إبراهيم. (1998). **أساسيات طرق التحليل الاحصائي**. الرياض، النشر العلمي والمطابع/ جامعة الملك سعود
- بعارة , حسين , والخطايبة , ماجد .(2002): **الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي** , ترجمة دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان .
- بن اشنهو , مراد .(1998): **نحو الجامعة الجزائرية**. ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر .
- التل , سعيد.(1997): **قواعد الدراسة في الجامعة**. دار الفكر ,عمان
- الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة. (1434هـ): **دليل إعداد الرسائل العلمية والمشروعات البحثية**. الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، المدينة المنورة.
- جامعة آل البيت. (2013): **مواصفات كتابة الرسائل الجامعية**. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- جامعة الخليل .(2021): تأسيس الجامعة ,فلسطين
- (.html2https://www.hebron.edu/index.php/about-)
- جامعة القدس .(2021): **موقع جامعة القدس الإلكتروني** , (2021/6/26 https://www.alquds.edu/ar/about-us-ar.html)
- جامعة القدس. (2008): **دليل اعداد رسالة الماجستير**. عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- جامعة القدس. (2001): **برنامج الدراسات العليا في التربية، الخطة الدراسية**. عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- جامعة القدس. (2000): **أضواء على جامعة القدس**.جامعة القدس، القدس، فلسطين.

- جامعة القدس. (1998): **تعليمات الدراسات العليا**، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، القدس، فلسطين. على موقع الجامعة (https://www.alquds.edu/ar/)
- جامعة النجاح الوطنية .(2021): موقع جامعة النجاح الوطنية الإلكتروني , (https://www.najah.edu/ar/academic/postgraduate-programs/program/educational-administration/details/ 2021/6/26)
- الجامعة الهاشمية. (2017): **مواصفات الرسائل الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه**. الجامعة الهاشمية، عمان، الأردن.
- جامعة بيرزيت .(2021) :تاريخ الجامعة ,فلسطين
- (https://www.birzeit.edu/ar/about/history).
- جامعة دمشق. (2018): **دليل كتابة أبحاث الدراسات العليا الجامعية**. جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- جامعة سبها .(2007): **مواصفات وشروط كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه** ,ط1 , جامعة سبها .
- جبران , علي , وعطاري ,عارف .(2006): تحليل مقارن لبحوث الإدارة التربوية العربية المنشورة في بعض المجلات العربية والامريكية المحكمة في ضوء علم اجتماع المعرفة ونظرية " بنية الثورات العلمية " . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** , 2(4):257-270.
- جنجار، محمد الصغير. (2009). الرسائل والاطروحات الجامعية المغربية في الفترة (1956 -2007): دراسة ببيليوغرافية. **مجلة المدرسة المغربية**، 2: 1 -29.
- حسانين , السيد .(1993): الجامعات المصرية بين الواقع والمستقبل , **معهد الدراسات التربوية** , 1(1) .
- حسين , حاج , وخليفة , عمر .(2015): تحليل محتوى أبحاث الماجستير والدكتوراه في علم النفس بجامعة الخرطوم في الفترة من (2005_2010) , **مجلة كلية دلتا للعلوم والتكنولوجيا** , العدد 2 : 167 _ 197 .

- الحياصات، وفاء محمد حمدان. (2009). النتاجات المعرفية للرسائل الجامعية بتخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك. **مجلة كلية التربية (الجامعة المستنصرية)**، 2: (740-760) .
- الخراز , صابرين .(2017): **تصور مقترح لتطوير جودة أداء العاملين بجامعة الأقصى في محافظة غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الأقصى، غزة، فلسطين .
- الخطيب , جمال .(2006): **إعداد الرسائل الجامعية وكتابتها دليل عملي لطلبة الدراسات العليا.** دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان، الأردن.
- خطيب , زوليخة .(2018): **معايير الجودة في اعداد الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلم التربية بجامعة وهران (دراسة تحليلية وصفية لمعايير الاعداد والاشراف)** . رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة وهران 2 محمد بن أحمد ، وهران , الجزائر .
- خليفة , السيد .(2020) : **استخدام بعض أساليب الاحصائ التربوي في ضبط جودة رسائل الماجستير والدكتوراه بكليات التربية (دراسة تقويمية)** , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة المنصورة ، المنصورة , مصر .
- الخوالدة , ناصر , وعيد , يحيى .(2014): **تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية** . زمزم ناشرون وموزعون،..... .
- دخيخ , صالح , وحسانين , صفوت , والمصري , تامر .(2017): أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس. **مجلة العلوم التربوية** ,3(1) : 1_78 .
- الدقس , أماني .(2016): **دراسة ببليومترية وتحليل للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية** , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الربيعي , محمد .(2008): الجامعات العراقية واحتياجات سوق العمل , **المؤتمر الوطني العراقي** , العراق .....

- الرميضي , أسماء .(2018): **اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والادارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت (تحليل محتوى)**, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الكويت، الكويت.
- روابحي , أحمد .(2017): دراسة ببليومترية لمجلة البحوث والدراسات العلمية من (2007-2015) . رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة خميس مليانة، الجزائر.
- الريس، محمد نضال. (1992): وجهة نظر حول دور البحث العلمي الجامعي في التنمية، **مجلة التعريب، 3**، 19 -02 .
- زيتون , عايش .(1995): **أساليب التدريس الجامعي**. دار الشروق , عمان , الأردن .
- السردي، محمد عبد الله. (2012). **تقويم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحوث التربوية بالجامعة الإسلامية والحلول البديلة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- سلطي , سامي .(2001): **الجامعة والبحث العلمي**. دار الفكر , عمان .
- شاتوك، مايكل. (1995): المهددات الداخلية والخارجية لجامعة القرن الحادي والعشرين، ترجمة هند مصطفى، **مجلة عالم الفكر، 24**(1)، 33 -50.
- الشريفي، عباس عبد مهدي. (2009). توظيف الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية: دراسة تحليلية في ضوء معايير عالمية. **المجلة العربية للتربية، 29**(1): 133 -166.
- الشويش , على .(2010): الرسائل الجامعية في أقسام المكتبات والمعلومات السعودية: دراسة للاتجاهات الكمية والموضوعية والمنهجية. **مجلة دراسات المعلومات** , (8) :21- 38 .
- الشهري , حسن , والحجيلان , محمد .(2017): دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة من عام 1433_1436هـ. **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**, 25 (3) : 388_407.
- الشوابكة ,يونس , والدقس , أماني .(2018) : دراسة ببليومترية وتحليل للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردني (2007-2016). **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية** , 18(2) :230-244 .

- الشوابكة , يونس .(2010): استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية : دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** , 6(4) : 303-317 .
- صيني , سعيد .(2010): **قواعد أساسية في البحث العلمي** , شبكة الألوكة ص144 , http://alukah.net/culture/0/22634
- ضياء الدين ,زاهر .(1995): تقويم أداء الأستاذ الجامعي , **مجلة مستقبل التربية العربية** , مصر العدد3
- الطراونة , صبري .(2017): دراسة مسحية تقييمية للأساليب الاحصائية المستخدمة في رسائل الماجستير في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ,** 26(6):153- 170 .
- العابدي , فوزي .(2008): **إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , الأردن .
- العازمي , عبد الله .(2008) : الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس , **مستقبل التربية العربية** , 14(5).
- عاقل , فاخر .(1979): **أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية**. دار العلم للملايين , لبنان .
- عبابنة , صالح .(2018): تحليل محتوى الرسائل الجامعية المجازة في الادارة التربوية بالجامعة الاردنية خلال الفترة (2007_2016). **مجلة دراسات** , 45(3) : 35_47.
- عبد الوهاب , ايمان .(2008): **دراسة تقييمية لجهود الجمعيات العلمية التربوية في مجال البحث التربوي** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة بنها , بنها، مصر .
- العتيبي , أشرف , وجاد الرب , هشام .(2016): **دراسة تقويمية لصحة استخدام أسلوب تحليل التباين في رسائل الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة أم القرى خلال الفترة (1421_1430هـ)**. العدد 73 : 429_491 .

- العجمي , محمد . (2019): دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة جامعة عمان العربية 2007_.2017. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ,**6 (1) : 38 _ 48 .
- عزب , محمد.(2011): **التعليم الجامعي وقضايا المجتمع.** ط1 , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة
- عمادة القبول والتسجيل. (2021). **جامعة القدس،** القدس، فلسطين.
- العلم، رندة، وبدارنة،، حازم. (2021). مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .**مجلة جامعة فلسطين التقنية خضوري،** 9(2)، 13 -34.
- العمري , سعد .(2012): **دراسة تقويمية مقارنة لاستخدام الأساليب الاحصائية في رسائل الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى للأعوام 1420-1430.** رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة أم القرى: مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية .
- عيسوي، عبد الرحمن. (1984): **تطور التعليم الجامعي العربي.** منشاة المعرفة، الاسكندرية.
- غانم، محمد. (2000): تكامل البحث العلمي في الجامعات العربية وأثره على التنمية الصناعية العربية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية، 37،** 182 -242.
- فردي , لخضر .(2008): **الاطروحات الجامعية الجزائرية : واقع وآفاق دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطين.** أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
- فضل، عبدالله بشير. (1986): **نظم التعليم العالي والجامعي.** الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، بنغازي.
- الفكر , برهان .(2001): **تطور الكفايات الإنسانية في الجامعات الفلسطينية من حيث أداء أعضاء هيئة التدريس فيها وعلاقتها بالمجتمع المحلي** , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة النجاح , نابلس، فلسطين .

- القاضي , عدنان , وسلمان , سيد . (2017): تقييم رسائل الدكتوراه المجازة بجامعة الخليج العربي تخصص تربية الموهوبين في مملكة البحرين من حيث موضوعاتها ومنهجيتها العلمية والمجالات التي تندرج تحتها في الفترة من 2011_2015 م. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** , 6(1) : 167 _ 176 .
- قريب , عبير .(2014): **واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة في اعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية.** رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
- قطامي , يوسف . (2000): **تصميم التدريس.** دار الفكر للطباعة والنشر, عمان .
- القطري، محمد. (1985): **الجامعات الإسلامية ودورها في مسيرة الفكر التربوي.** دار الفكر العربي، القاهرة.
- الكبيسي , عامر .(2011): **أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها : الأسباب والمعالجات** , ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي بكلية الدراسات العليا 2011 , الرياض .
- الكريم , معتصم .(2010): **الاتصال العلمي والحضارة الإسلامية.** الدار العالمية للنشر , القاهرة .
- كوهين، لويس، ومانيون، لورانس. (1990): **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية.** ترجمة كوثر حسين كوجك ووليم تاوضروس عبيد، الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان.
- لبد , خليل .(2005) : **تقويم بعض الاجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة** , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الإسلامية : غزة , فلسطين .
- مرسي , محمد .(2002): **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي وأساليب تدريسه.** عالم الكتب , القاهرة .

- مطر , محمد , ونور , عبد الناصر , وحافظ , محمود .(2011): آلية ضمان جودة الرسائل الجامعية (حالة تطبيقية على جامعة الشرق الأوسط) , **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي** , 4(8):117_145 .
- المنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة .(2000): **رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي** , المؤتمر الأول لوزراء التعليم والمعارف والعرب في طرابلس الوثيقة الرئيسية , تونس .
- المنيزل، عبدالله فلاح. (2000). **الإحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS)**. الجامعة الأردنية، عمان.
- المهايره , عبد الله .(2020): تحليل الرسائل والأطروحات الجامعية المجازة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية , **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** , 28 (4) : 237 _ 257 .
- نصر، حمدان علي، والكخن، أيمن بدر، والداهري، صالح، والدليمي، طه علي. (2015). **دليل اعداد الرسائل العلمية والاشراف عليها في كلية العلوم التربوية**. منشورات جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- نمور , نوال .(2012): **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي , دراسة حالة كلية العلوم الإقتصاد وعلوم التيسيير** , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة منتوري، قسنطينة ، الجزائر.
- نوفل , محمد نبيل .(1995): تأملات في فلسفة التعليم الجامعي. **مجلة التربية الجديدة** ,6 (3) :11_40 .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .(2020): الدليل الاحصائي السنوي 2020/2019 لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية , رام الله , فلسطين .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdoulaye, K. (2004): Research Trends in the Humanities: An Analysis of Master's Theses at the International Islamic University

Malasya. **Malaysian Journal of Library & Information Science**, 9(1), 57-68.

- Büyükkol, K. E., Cetin, G. & Yünkül, E. (2018) :A Content Analysis of Studies Related to Educational Technologies in Biology Education. **Journal of Educational Technology & Online Learning,** 1(2), 1-15.
- Denscombe, Martyn. (2005). Research Ethics and the Governance of Research Projects: The Potential of Internet Home Pages. Sociological Research Online, 10(3). Article available in https://doi.org/10.5153/sro.1087, retrieved at 10 July, 2021.
- Durak , Gurhan ., Cankaya , Serkan ., Yunkul , Eyup ., Urfa , Mehmet ., Topraklikliogl u , Kivance ., Arda , Yagmur ., Inam , Nazmiya .(2017) : Trends in Distance Education : A Content Analysis of Master's thesis , **The Turkish Online Journal of Educational Technology** , 16(1) :203-218 .
- Durak , Gurhan , Yunkul , Eyupe , Cankaya , Serkan , Akpinar , Sukran , Erten , Emine , Inam , Nazmiye , Taylan , Ufuk , Tastekin , Eray .(2016) : Content Analysis of Master theses and Dissertations Based on Action Research , **Red Fame** , 4(12):71-80.
- Forest , James ., Altbach , Philip .(2007): **International Handbook of Higher education** , Springer……..
- Gol, J A.,& Sangari, M. (2018): Thematic Evaluation and Methodology of Master's Theses in the Field of Educational Technology. **Higher Education Letter,** 10(40). 167 – 206.

- Gungor , Semra Kirauli .(2018) : Content Analysis of Theses and Articales on Ethical Leadership , **International Journal of Instruction** , 11(4):901-920 .

- Hallinger , Philip ., Kovacevic , Jasna .(2019) : A Bibliometric Review of Research on Educational Administration : Science Mapping the Literature 1960 to 2018 , **Review of Educational Research** , 98(3):335-369 .
- Kenan Özberk, Huseyin Uzunboylu. (2017): A Content Analysis of the Studies on "School Manager and Innovation. **International Review of Research in Open and Distributed Learning, 32**(2), 9 -22.
- Kumar , K ., Raghunadha Reddy , T .(2012): Citation Analysis of Dissertations Submitted to the Department of Library and Information . **International Journal of Digital Library Services** , 2(2):44-84 .
- Rauch, Sidny, (1991): Translating Research into Action.(ERIC Document No. ED334566).
- Tavsancil , Ezel., Erdem , Devrim., Yalcin , Necati., Yildirim , Ozen., Bilican , Safiye .(2010): Examination of Data Analyses used for Masters Theses in Educational Sciences , **Procedia Social and Behavioral Sciences ,** 9:1467-1474 **.**
- Tezer , Murat., Guldal Kan, Sebnem., Oznacar, Behcet., Sensoy, Seniz., Caltikusn , Cilem .(2019): Content Analysis of Master Degree and Doctorate Theses where Social Skills Training is Approached , **International Journal of Cognitive Research in Science , Engineering and Education (IJCRSEE) ,** 7(1):43-49 .
- Thulstrup, Erik. (1993): **Development and Strengthening of Research Capacity in Developing Countries.** Conference on Donor Support. The Hague Netherland, 23 Sep 1993.
- UNESCO .(1998): **World Conference on Higher Education in The Twenty First Century** , Vision and Action .

- Uzunboylu, H., Aksoy Y. (2017) Review of School Leadership Researches in Terms of Content Analysis. **International Journal of Scientific Study,** 5(8):165-172.

الملاحق

ملحق 1: أسماء المحكمين.

الرقم	الاسم
1	أ.د..عفيف زيدان/ جامعة القدس
2	أ.د..محمد شاهين/ جامعة القدس المفتوحة
3	د.اشرف أبوخيران/ جامعة القدس
4	د. محمد شعيبات/ جامعة القدس
5	د.محسن عدس/ جامعة القدس
6	د.جعفر ابوصاع/ جامعة فلسطين التقنية - خضوري
7	د.نبيل مغربي/ جامعة القدس المفتوحة
8	د.انتصار عواودة/ وزارة التربية

ملحق 2: أداة الدراسة (بطاقة تحليل محتوى) في صورتها النهائية.

أولاً : الخصائص المنهجية : وانبثق عنها الأسئلة الفرعية الآتية

السؤال الفرعي الأول: ما التوزيع الموضوعي الذي تناوله الباحثون في رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

رقم الفقرة	التوزيع الموضوعي	مواضيع رسائل الماجستير	التكرار	النسبة المئوية
1	المواضيع البحثية	إدارة تربوية		
2		إدارة مدرسية		
3		القيادة التربوية		
4		الإشراف التربوي		
5		التخطيط التربوي		
6		التعليم العالي		
7		اقتصاديات التربية		
8		غير ذلك		

السؤال الفرعي الثاني: ما خصائص الدراسات السابقة في رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

رقم الفقرة	خصائص الدراسات السابقة العربية	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
9	أعدادها	أقل من 10		
10		من 10-15		
11		أكثر من 15		
12	تنوعها المكاني	أقل من 5 مناطق		
13		من 5-10		
14		أكثر من 10		
15	حداثتها	في السنة التي نوقشت فيها الرسالة		

16		قبل تاريخ المناقشة إلى 5 سنوات		
17		أكثر من 5 سنوات		
رقم الفقرة	**خصائص الدراسات السابقة الأجنبية**	**المستوى**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
18	أعدادها	أقل من 10		
19		من 10-15		
20		أكثر من 15		
21	تنوعها المكاني	أقل من 5 مناطق		
22		من 5-10		
23		أكثر من 10		
24	حداثتها	في السنة التي نوقشت فيها الرسالة		
25		قبل تاريخ المناقشة إلى 5 سنوات		
26		أكثر من 5 سنوات		

السؤال الفرعي الثالث: ما خصائص المنهج المستخدم في رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

رقم الفقرة	**الخصائص المنهجية**	**المستوى**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
27	نوع المنهج	كيفي		
28		كمي وكيفي		
29		كمي		
30		وصفي		

31		وصفي بمتغير واحد		
32		وصفي ارتباطي(متغيرين أو أكثر)		
33		وصفي (تحليل محتوى)		
34		تجريبي		
35		تاريخي		
36		غير ذلك		
37	الفرضيات	احصائية صفرية		
38		احصائية بديلة		
39		بحثية		
40	المجتمع والعينة	مسح شامل		
41		عينة		
42	نوع العينة	عشوائية /طبقية		
43		عشوائية/عنقودية		
44		عشوائية/بسيطة		
45		عشوائية/غير ذلك		
46		غير عشوائية		
47	أداة الدراسة	استبانة فقط		
48		اختبار فقط		
49		مقابلة فقط		
50		وثائق فقط		
51		استبانة ووثائق		
52		استبانة ومقابلة		
53		استبانة واختبار		
54		وثائق ومقابلة		
55		الملاحظة		

56		اسلوب التثليث		
57		معامل ارتباط بيرسون فقط		
58		صدق المحكمين		
59		تحليل عاملي		
60	التحقق من الصدق	معامل ارتباط بيرسون و صدق المحكمين		
61		معامل ارتباط بيرسون وصدق المحكمين وتحليل عاملي		
62		لم يتم التحقق من الصدق		
63		استخدام مقاييس صدق غير مناسبة		
64		كرومباخ ألفا		
65		التجزئة النصفية		
66		الاختبار واعادة الاختبار		
67		كرومباخ ألفا واعادة الاختبار		
68	التحقق من الثبات	كرومباخ ألفا و التجزئة النصفية		
69		كرونباخ ألفا و اعادة الاختبار و التجزئة النصفية		
70		لم يتم التحقق من الثبات		
71		استخدام مقاييس ثبات غير مناسبة		
72		الاحصاء الوصفي فقط		
73		الاحصاء الاستدلالي		
74	التحليل الإحصائي للنتائج	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فقط		
75		اختبار (ت) , تحليل التباين الأحادي ANOVA		

76		تحليل التباين الثنائي		
77		اختبار المقارنة البعدية LSD ,توكي , شيفيه		
78		معامل ارتباط بيرسون		
79		غير ذلك (الانحدار , تحليل عاملي , اختبار Z		
80	**ملاحظات لافتة في منهجية الرسائل**		**وردت في عرض النتائج**	

ثانياً : الخصائص الديموغرافية : والتي انبثق عنها الأسئلة الفرعية الآتية

السؤال الفرعي الأول: ما الخصائص الإشرافية على رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

رقم الفقرة	الخصائص الإشرافية	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
81	جنس المشرف	أنثى		
82		ذكر		
83	تخصص المشرف	إدارة تربوية		
84		غير ذلك		
85	من الجامعة أو خارجها	داخلي		
86		خارجي		
87	الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد ومشارك		
88		أستاذ		

السؤال الفرعي الثاني: ما خصائص أعضاء لجان مناقشة رسائل الماجستير المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

رقم الفقرة	خصائص الممتحنين	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
89	جنس الممتحن(الداخلي)	أنثى		
90		ذكر		
91	جنس الممتحن (الخارجي)	أنثى		
92		ذكر		
93	تخصص الممتحن(الداخلي)	إدارة تربوية		
94		غير ذلك		
95	تخصص الممتحن(الخارجي)	إدارة تربوية		
96		غير ذلك		

السؤال الفرعي الثالث: ما الخصائص الجندرية لطلبة رسائل الماجستير(الباحثين) المجازة من برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس؟

رقم الفقرة	الخصائص الجندرية	جنس الباحث	التكرار	النسبة المئوية
97		أنثى		
98		ذكر		
المجموع				

ملحق رقم (3)

أداة الدراسة (المقابلة) في صورتها النهائية.

حضرة الدكتور .....الكريم

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بهدف "**تحليل رسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس** "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس.

ونظراً لخبرتكم العلمية والعملية، وكونكم أشرفتم، على العديد من رسائل الماجستير في برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، كما ناقشتم رسائل أخرى، إضافة الى مناقشتكم أو اطلاعكم على رسائل ماجستير من جامعات أخرى

أرجو التكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة التالية وهي إحدى ادوات رسالتي ، وستعامل المعلومات التي تقدمونها بسرية تامة، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، لهذا لن يتم الإشارة الى اسم حضرتكم عند تحليل البيانات، الا اذا رغبتم.

مع شكري وتقديري لجهودكم،

الطالبة: سندس قفيشه

المشرف: أ.د. محمود أبو سمرة

الأسئلة

السؤال الأول: منذ متى وأنتم على تواصل مع برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس(في مجالي الاشراف والمناقشة)؟

السؤال الثاني: كيف ترى العناوين المختارة لهذه الرسائل ؟

السؤال الثالث: كيف تقيم هذه الرسائل من خلال(الأدوات، والمنهجية، والتحليل الاحصائي)؟

السؤال الرابع: الى أي مدى ترى أن هذه الرسائل تتعامل مع قضايا الميدان التربوي الفلسطيني الملحة؟

السؤال الخامس كيف تقارن مستوى هذه الرسائل مع رسائل في جامعات فلسطينية أخرى؟

السؤال السادس: لقد واكبتم برنامج ماجستير الإدارة التربوية منذ زمن، ما التطور أو التغير الذي حصل على رسائل الماجستير خلال هذه الفترة؟

السؤال السابع: ما الجوانب التي ترى أنها بحاجة الى تطوير في هذه الرسائل لمواكبة التطور العالمي؟

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء المحكمين.....124

ملحق رقم (2): أداة الدراسة (بطاقة تحليل محتوى) في صورتها النهائية.....125

ملحق رقم (3): أداة الدراسة (المقابلة) في صورتها النهائية 131

فهرس الجداول

جدول 1.4 : التوزيع الموضوعي لرسائل الماجستير عينة الدراسة في برنامج ماجستير الإدارة التربوية 78

جدول2.4 : التكرارات والنسب المئوية لخصائص الدراسات السابقة في رسائل الماجستير موضوع الدراسة.....**79**

جدول 3.4 : التكرارات والنسب المئوية لخصائص المنهج المستخدم في رسائل الماجستير موضوع الدراسة **83**

جدول 4.4 : التكرارات والنسب المئوية للخصائص الاشرافية على رسائل الماجستير 96

جدول 5.4 : التكرارات والنسب المئوية لخصائص أعضاء لجان المناقشة لرسائل الماجستير موضوع الدراسة 98

جدول 6.4 : التكرارات والنسب المئوية للخصائص الجندرية لطلبة رسائل الماجستير موضوع الدراسة **100**

فهرس المحتويات

الإهداء .....

إقرار ..... أ

الشكر والتقدير ..... ب

ملخص ..... ج

Abstract ..... هـ

الفصل الأول (مشكلة الدراسة وأهميتها).....

1.1 المقدمة 1

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها 4

3.1 أهمية الدراسة 6

4.1 أهداف الدراسة 7

5.1 حدود الدراسة 7

6.1 مصطلحات الدراسة 8

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) .....

1.2 الإطار النظري 10

1.1.2 . المقدمة: 10

2.1.2 . الجامعات والتعليم الجامعي: 11

3.1.2 . الجامعات في فلسطين: 14

4.1.2 . أهمية التعليم الجامعي: 17

5.1.2 . وظائف التعليم الجامعي (وظائف الجامعة): 18

6.1.2 . خصائص البحث العلمي: 24

7.1.2 . الرسائل والاطروحات الجامعية: 25

8.1.2 . دليل إعداد الرسائل الجامعية: 29

9.1.2 . تحليل محتوى الرسائل والأطروحات: 33

2.2 الدراسات السابقة .....

1.2.2 . المقدمة: 37

2.2.2 . الدراسات السابقة العربية: 37

3.2.2 . الدراسات السابقة الاجنبيه: 53

4.2.2 . التعقيب على الدراسات السابقة: 59

الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات) .....

1.3 المقدمة 62

2.3 منهج الدراسة 63

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها 64

4.3 أدوات الدراسة 64

1.4.3 . البناء: 64

2.4.3 . التحقق من الصدق: 67

3.4.3 . التحقق من الثبات: 67

5.3 اجراءات الدراسة 68

6.3 المعالجة الاحصائية 69

الفصل الرابع (نتائج الدراسة ومناقشتها) .....

1.4 المقدمة 70

2.4 نتائج أسئلة الدراسة 70

1.2.4 . عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها : 71

2.2.4 . عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها : 77

3.2.4 . عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها : 102

3.4 التوصيات والمقترحات 110

قائمة المراجع 112

الملاحق 124

فهرس الملاحق 133

فهرس الجداول 134

فهرس المحتويات 135